

العلم

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتبر سنة 1946

الخميس من 25 من شعبان 1442 الموافق 8 من أبريل 2021

بسبب
التدخل
الحكومي
في
شؤونها:



الـ «فيفا» يوقف اتحادي باكستان وتشاد...
متى يأتي الدور على الإتحاد الجزائري؟

8

أخبار أخرى سوق الجملة



أقدمت إدارة سوق الجملة للخضر والفواكه بالدار البيضاء على تغييرات قصد تنظيم هذا المرفق، ونفادى الفوضى والعشوائية والصراعات التي يعرفها. وأكدت مصادر من داخل السوق المذكور أنه تم مؤخرا إجراء تغيير على مستوى لجنة التنظيم عبر تعيين رئيس جديد لها الأمر الذي بدأ يساهم في إنهاء التوتر وكذا بعض المشاكل التي كان يشتكي منها التجار والمهنيون.

لارام



أعلنت الخطوط الملكية المغربية أنه سيتم تقديم موافقت رحلاتها بـساعة واحدة عند المقادرة والوصول بمختلف مطارات المملكة ابتداء من الأحد 11 أبريل 2021 على الساعة 03.00 صباحا، وإلى غاية 16 ماي 2021 على الساعة 02.00 صباحا. وأصبحت الشركة الوطنية، في بلاغ لها، أن تقديم موافقت الرحلات يأتي عقب قرار السلطات المغربية العودة لتوقيت غرينتش بمناسبة شهر رمضان الكريم، مؤكدة أن «جميع الزبائن مطالبون بالتوجه مبكرا لشبائيك التسجيل بالمطار».

خبز



طلبت الشبكة المغربية للدفاع عن الحق في الصحة والحق في الحياة وزارتي الفلاحة والصحة بالمراقبة الصارمة لخبز المغاربة وجودته، والتأكد من خلوه من مكونات خطيرة على صحة المستهلك، وذلك على بعد أيام من شهر رمضان. ونهت الشبكة إلى ضرورة المراقبة، في ظل انتشار ظاهرة إنتاج الخبز والحلويات كـ«الشبائيك» في المنازل وأماكن غير مرخصة وغير صحية، وبيعها للمواطنين في الأسواق والأزقة أو عبر المحلات التجارية، دون مراقبة مكوناتها وجودتها. وأشارت الشبكة الصحية إلى أن الخبز والحلويات المتنوعة، تعتبر من المواد الأكثر استهلاكاً في موائد المغاربة في شهر رمضان، لكنها تظل بعيدة عن المراقبة الشاملة في مختلف مراحل سلسلة الإنتاج والتصنيع.

شائعات



نفث وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، نفيا قاطعا لتوقيت الدراسة بالنسبة لكافة المستويات؛ ابتداء من يوم الإثنين 13 أبريل الجاري، وحتى إشعار آخر. وجاء ذلك في بيان حقيقة للوزارة، ردا على تداول بعض الأشخاص بمواقع التواصل الاجتماعي لبلاغ يزعم من خلاله مرجوحه أن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي؛ قد قررت «توقيف الدراسة بالنسبة لكافة المستويات ابتداء من يوم الإثنين 13 أبريل الجاري، وحتى إشعار آخر». وأوضحت الوزارة أنها تنفي نفيا قاطعا ما جاء في هذا البلاغ من مغالطات ومغلفات مجانية للضوابط؛ مجددة التأكيد على أنه لم يطرأ أي تغيير على سير الدراسة.

عبدالله البقالي

حديث اليوم

قرر الوفد الجزائري المشارك في الاجتماع الإقليمي لمراءاء الجمارك بشمال إفريقيا والشرق الأوسط الانسحاب من هذا الاجتماع، والسبب في سادة أن الجهة المنظمة لهذا الاجتماع اعتمدت خريطة المغرب الحقيقية والكاملة والتي تضم أقاليمه الجنوبية، وهذا ما لم يرق الوفد الجزائري المشارك، حيث سارعت مديرية الجمارك الجزائرية بالمطالبة بتغيير الوثائق التي تشمل الخريطة الكاملة للمغرب، لكن المنظمة رفضت الطلب، لأن موضوع الاجتماع لم يكن بطبيعة الحال الحسم في الخلافات الحدودية والجغرافية بين الدول.

الوفد الجزائري الرسمي الذي يتشقق حكامه بأن بلادهم ليست معنية بالنزاع المفتعل في الصحراء المغربية، لم يكن له في نفس المناسبة أي موقف أو ملاحظة إزاء نشر خريطة لإسرائيل التي تقرت سلطاتها جرائم ضد الإنسانية في حق الشعب الفلسطيني البطل ضمن نفس الوثائق التي سلمت للوفد الجزائري، وهي دولة احتلال بكل ما يحمل هذا الاحتلال من محاولة ضد الإنسانية، بل احتج على نشر خريطة المغرب كاملة، وهو تصرف يعكس منسوب الغل والعداء المدفون في أعماق أجساد وأرواح حكام الجزائر، وهو على كل حال تصرف يؤكد أن الجزائر الرسمية في الجهة الثانية المعنية بهذا النزاع، وهي المخاطب في هذا الصدد أما جهة البوليساريو فإنها مجرد بندق يحركه عسكر الجزائر في رقعة اللعب وفقا لما تقتضيه مصالحهم وأطماعهم. أما عن الانسحاب من الاجتماع، فإننا نقف بالقول إن غياب الجزائر عن اجتماع رسمي لا يحتمل تورطه في الحسابات السياسية الضيقة أنفع من حضورها الذي يقتصر على شحن الاجتماعات بالمسوم.

bakkali_alam@hotmail.com

لتجنب انفلات وبائي وشيك...

حظر التنقل الليلي على الصعيد الوطني في رمضان

ظل نقاشي السلالات المتحورة لفيروس التاجي، ويشدد هؤلاء على أن انفجار الوضع الوبائي في الأسابيع المقبلة يعني استمرار تشديد القيود، حتى خلال العطلة الصيفية. وهو ما سيضرب أكثر بالإقتصاد الوطني، وهو ما يندرج بتكرار سيناريو عيد الأضحى الماضي، لا سيما في ظل انتشار السلالات المتحورة في 7 جهات بالمملكة. ونفت اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا، وجود شيء اسمه «سلالة مغربية». ولا يستهدف التشخيص الذي تقوم به وزارة الصحة شهر رمضان، حيث إن ما يتحكم في تشديد الإجراءات أو تخفيفها هو المعطى الوبائي، وهذا ليس في المغرب فقط، بل في العالم؛ متسائلا: «هل يوجد عاقل اليوم يريد الضرر باقتصادنا وتوقيف الأنشطة الاقتصادية؟» وأشار المصدر ذاته إلى أن «السلالات المتحورة في سرعة الانتشار، ويمكن أن تحل محل فيروس كورونا» الذي يعتبر أقل شراسة وأقل انتشارا من كوفيد-19.

وحذرت اللجنة العلمية، من خطورة الوضع الوبائي في مدينة الدار البيضاء، مسجلة أن 70 في المائة من الإصابات يأتى في هذه المدينة، إضافة إلى ارتفاع حالات الإنعاش بها بشكل متزايد، وهو ما يعني أن القرارات المقبلة قد تكون صارمة في المدينة الغول.



سيؤدي إلى ارتفاع إصابات كورونا في الأيام المقبلة، محذرا من خطورة انفجار الأوضاع في حالة عدم تقييد المغاربة بالإجراءات الوقائية، خصوصا في المدينة الغول.

يلاحظه الجميع حاليا من اكتظاظ واختلاط وعدم ارتداء كمامات في عدد من الفضاء. ويرى المراقبون أن الاستمرار في هذا الوضع

العلم: الرباط

بسبب مخاوف من انفلات وبائي، قررت حكومة سعد الدين العثماني، أمس الأربعاء 7 أبريل 2021، حظر التنقل الليلي على الصعيد الوطني يوميا خلال شهر رمضان، وذلك من الساعة الثامنة ليلا إلى الساعة السادسة صباحا، باستثناء الحالات الخاصة، مع الإبقاء على مختلف التدابير الاحترازية المعلن عنها سابقا.

وتعيش المملكة هذه الأيام على مخاوف من انفلات وبائي وشيك خلال شهر رمضان الذي لا تفصلنا عنه سوى أيام قليلة، ويبدو حديث عن كون الوضع الوبائي الحالي في المغرب مقلتا، وذلك ما رشح عن اجتماع عقده اللجنة العلمية لمكافحة كورونا أمس الأربعاء، واتفق على الوضعية الوبائية في المغرب وتطور السلالات المتحورة.

وأشارت مصادر من اللجنة، أنها رفعت توصيات إلى وزارة الصحة للعرضها على الحكومة، بغاية ترجمة المعطيات الوبائية إلى قرارات تتعلق بالإجراءات الوقائية؛ ومن ضمنها كيفية التعامل مع شهر رمضان. وتؤكد المصادر أن الحالة الوبائية باتت «مقلنة»، مشيرة إلى تسجيل 696 إصابة في آخر أربع وعشرين ساعة الأخير؛ منها 528 حالة في جهة الدار البيضاء سطات وحدها، مشيرة إلى أن تعاون المواطنين

المغرب يقوي حضوره التجاري في القارة السمراء

نموذج ناجح للتعاون جنوب-جنوب والعنوان الأبرز «رابح-رابح»

لا يزال المغرب يحقق تميزه الاقتصادي في القارة السمراء كخيار استراتيجي يتبناه منذ أزيد من عقدين لتعميق جذوره وحضوره في الساحة الإفريقية، من خلال توسيع دائرة المبادلات التجارية وتنويع عرضه التصديري كأحد مداخل إنجاح مبادرة إنشاء المنطقة التجارية الحرة «زيلكاف».

وفي هذا النطاق، فإن القيمة الإجمالية للمبادلات بين المغرب والبلدان الإفريقية خلال الفترة 2000-2019 تحسنت بـ9.5 في المائة محققة غلفا 39.6 مليار درهم، حسب مديرية الدراسات والتوقعات المالية، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة.

وتمثل هذا المبادلات قرابة 7 في المائة من مجموع المبادلات الخارجية للمغرب مقابل 4.3 في المائة فقط في سنة 2000، وهو ما اعتبرته المديرية في وثيقة لها حول «السياسة الإفريقية»

المرتكزة على مظاهر التعاون الاقتصادي في القارة الإفريقية جانبا مشجعا في التقدير الأخيرين، لدعم الجهود المغربية على المستوى السياسي ومختلف الإصلاحات، وكذا رغبة المغرب في تنويع شركائه التجارية.

في هذا الصدد، تكشف الأرقام أن الصادرات المغربية الموجهة للقارة الإفريقية ارتفعت بـ11 في المائة كعمل سنوي وحققت 21 مليار درهم برسم 2019 ممثلة بـ7.7 في المائة من مجموع صادرات المغرب، في مقابل 3.7 في المائة سنة 2000.

وتشكل الصادرات من حسب مديرية الدراسات والتوقعات المالية من المواد نصف المنتجة بنسبة 31 في المائة والمواد الغذائية والمشروبات والتبغ بـ28 في المائة والمنتجات النهائية المعدة للاستهلاك بـ16 في المائة والمنتجات النهائية المعدة للتجهيز الصناعي بـ14 في المائة والمواد

الطاقية والسائلة بنسبة 4.5 في المائة. من جهةها حققت الواردات تموا بـ9 في المائة في المتوسط، وبلغت غلفا ما ليا في 2019 قدر بـ17 مليار درهم بواقع 18 مليار درهم تقريبا، ونسبة 3.6 في المائة من مجموع المبادلات الخارجية للمغرب، مقابل 4.6 في المائة سنة 2000، ما يقوي الميزان التجاري لفائدة المغرب، وإن كانت الفاتورة الطاقية تنقل حجم الواردات بمعدل 40 في المائة.

وهكذا سجل الميزان التجاري لهذه المبادلات فائضا لصالح المغرب بلغ زائد 3.7 مليار درهم في 2019 مقابل عجز قدر بـ5.5 مليار درهم في 2009.

واستنادا إلى المعطيات الرسمية في تفاصيلها، تكون نسبة التغطية قد تحسنت بـ60.6 نقطة لتصل إلى 120.8 في المائة عام 2019، وبلغت أعلى مستوى لها عام 2017 بنسبة 145.6 في المائة.

وتميزت المبيعات المغربية الموجهة لإفريقيا بتنوع أسواق الوجهة والمنتجات المصدرة، بحيث يكشف تحليل للأبناء الرئيسيين للمغرب في القارة الإفريقية تنوع أسواق وجهة الصادرات المغربية. ففي سنة 2019، احتلت جيبوتي

والسنغال المركز الأول ضمن زبائن المملكة في القارة الإفريقية بقيمة 1.2 مليار درهم لكل واحد منهما، تليهما موريتانيا (1.9 مليار درهم) وكوت ديفوار (1.8 مليار درهم) والجزائر (1.5 مليار درهم).

ويظل العنوان الأبرز في هذه العلاقات هو رابع-رابع وتنمية مجالات التعاون المشترك، والبحث عن النقاط ومذكرتي تفاهم، تهدف الأولى والمتعلقة بخدمات الجوية، إلى تنظيم الفتح التدريجي المتبادل للأسواق الجوية للمملكة المغربية وجمهورية كولومبيا، وتتضمن مقتضيات تتعلق بمنح حقوق المرور، وتصاريح الاستغلال لشركات النقل الجوي، والضرائب والرسوم الجمركية، والتعميلية التجارية للشركات، والتعريفات وتحويلات الإيرادات.

أما الاتفاقية الثانية، فتتعلق بحذف تأشيرة الإقامة قصيرة الأجل بالنسبة للمواطنين المغربية والكولومبيين الحاملين لجواز سفر عادي، وتهدف إلى إعفاء مواطني البلدين الحاملين لجواز سفر عادي وجواز سفر دبلوماسي سيادته ووحده الترابية.

ووقعت المملكة المغربية وجمهورية كولومبيا في هذا الصدد، على اتفاقيتين ثنائيتين ومذكرتي تفاهم، تهدف الأولى والمتعلقة بالخدمات الجوية، إلى تنظيم الفتح التدريجي المتبادل للأسواق الجوية للمملكة المغربية وجمهورية كولومبيا، وتتضمن مقتضيات تتعلق بمنح حقوق المرور، وتصاريح الاستغلال لشركات النقل الجوي، والضرائب والرسوم الجمركية، والتعميلية التجارية للشركات، والتعريفات وتحويلات الإيرادات.

أما الاتفاقية الثانية، فتتعلق بحذف تأشيرة الإقامة قصيرة الأجل بالنسبة للمواطنين المغربية والكولومبيين الحاملين لجواز سفر عادي، وتهدف إلى إعفاء مواطني البلدين الحاملين لجواز سفر عادي وجواز سفر دبلوماسي سيادته ووحده الترابية.

ووقعت المملكة المغربية وجمهورية كولومبيا في هذا الصدد، على اتفاقيتين ثنائيتين ومذكرتي تفاهم، تهدف الأولى والمتعلقة بالخدمات الجوية، إلى تنظيم الفتح التدريجي المتبادل للأسواق الجوية للمملكة المغربية وجمهورية كولومبيا، وتتضمن مقتضيات تتعلق بمنح حقوق المرور، وتصاريح الاستغلال لشركات النقل الجوي، والضرائب والرسوم الجمركية، والتعميلية التجارية للشركات، والتعريفات وتحويلات الإيرادات.

مناقشة تقرير المهمة الاستطلاعية عن الملاعب والحلبات تنوه بدور الدبلوماسية الرياضية للدفاع عن قضايا المغرب

التفاصيل في الصفحة الثانية

رغم تحذير السلطات ومنع أي تجمع بالشارع العام

اعتقال 19 أستاذا بعد مشاركتهم في مسيرة الرباط



وبهذه الاعتقالات تزداد الأمور تعقيدا، وتستمر لعبة الكر والفر في الشوارع بين الأستادة والسلطات المحلية، ويحدث الصراع مع وزارة التربية الوطنية، بعد خيار التصعيد بترك الأقسام والدخول في الاحتجاجات، مبررين تصعيدهم بتثبث

الرباط : العلم

رغم تحذير سلطات ولاية جهة الرباط سلا القنيطرة، ومنع أي تجمع أو تجمع بالشارع العام، سارعت التنسيقية الوطنية للأستاذة الذين فرض عليهم التعاقد، إلى تنظيم مسيرة وطنية للعاصمة الرباط، مما تدخلت على إثره القوات العمومية لتفريق

التظاهرة ومنع أستاذة التعاقد من الاحتجاج. وأفضت المواجهات خلال تفريق المسيرة السلمية إلى اعتقال 19 أستاذا، تضم أعضاء من قيادات التنسيقية الوطنية للأستاذة الذين فرض عليهم التعاقد ووضعو تحت الحراسة النظرية، ليتم تقديمهم أمام النيابة العامة.

وشملت لائحة المعتقلين كل من أحمد ادعجي من خنيفرة، زهبة مجدي من إنزكان، عزيز بصلال من سيدي افني، عبد الله بنتلا من سيدي قاسم، إبراهيم بارود من الصويرة، عبد السلام أحوتر من تزيت، عمر داشا من طرفاية، محسن الزهري من خريبكة

يونس السمي، عزيز صنهاج من تارودانت، اسماعيل لمعر من قلعة السراغنة، موسى اوحاش من سيدي قاسم، هشام أبو عبد الله من مديرية البرنوصي، نور الدين موسقي من مديرية مديونة، محمد زرياح من خريبكة، مصطفى ليبي من خريبكة، محمد زرياح من خريبكة، رشيد العمراني من أزبال، محمد أمقران من قلعة السراغنة.

كولومبيا تدعم مقترح الحكم الذاتي

إلغاء التأشيرة وتعزيز الشراكة في عدة مجالات

من متطلبات التأشيرة للإقامات القصيرة (90 يوما) في البلد الآخر.

من جهة أخرى، تم التوقيع بهذه المناسبة على مذكرتي تفاهم، من قبل وزير الشؤون الخارجية في البلدين، ونجم الأولى بالتعاون في مجال المخدرات بهدف النهوض بالتعاون في هذا المجال والتنسيق بين السلطات المختصة في البلدين. وبخصوص مذكرة التفاهم الثانية، فتهدف إلى إقامة علاقة تعاون بين وكالة التعاون الدولي المغربية والوكالة الرئاسية الكولومبية للتعاون الدولي، في إطار التعاون جنوب-جنوب، من خلال إطلاق مبادرات للتعاون الأكاديمي والثقافي والعلمي والفني، وتشجيع تبادل التجارب والتقدير وتبادل الخبرات والمعارف في المجالات ذات الأولوية التي حددها الطرفان. ووقع على مذكرة التفاهم هاته، مديرا الوكالتين، السيد محمد أمقران والسيدة أنجيلا أوسيينا دي نيكولس.

يشكل مسألة حيوية بالنسبة للمغرب، في إطار سيادته ووحده الترابية.

ووقعت المملكة المغربية وجمهورية كولومبيا في هذا الصدد، على اتفاقيتين ثنائيتين ومذكرتي تفاهم، تهدف الأولى والمتعلقة بالخدمات الجوية، إلى تنظيم الفتح التدريجي المتبادل للأسواق الجوية للمملكة المغربية وجمهورية كولومبيا، وتتضمن مقتضيات تتعلق بمنح حقوق المرور، وتصاريح الاستغلال لشركات النقل الجوي، والضرائب والرسوم الجمركية، والتعميلية التجارية للشركات، والتعريفات وتحويلات الإيرادات.

أما الاتفاقية الثانية، فتتعلق بحذف تأشيرة الإقامة قصيرة الأجل بالنسبة للمواطنين المغربية والكولومبيين الحاملين لجواز سفر عادي، وتهدف إلى إعفاء مواطني البلدين الحاملين لجواز سفر عادي وجواز سفر دبلوماسي سيادته ووحده الترابية.

يخطى حثيثة استطاعت الدبلوماسية المغربية أن تضم إلى جانبها دولا من أمريكا اللاتينية، فبعد جمهورية هايتي التي فتحت قنصلية عامة لها بمدينة الداخلة، لتكون أول بلد غير عربي وغير إفريقي يفتح قنصلية بالمغرب المغربية، أعلنت جمهورية كولومبيا دعمها لمقترح الحكم الذاتي والتي وصفته بالجدى والعلمي، بعدما كانت (أي أمريكا اللاتينية) تحسب على معازل جبهة البوليساريو.

وأكدت وزيرة الشؤون الخارجية الكولومبية، كلاوديا بلوم، في اجتماع افتراضي عبر طريق تقنية التواصل المرئي مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريط، على أهمية مبادرة الحكم الذاتي، التي تقدم بها المغرب، من أجل التوصل إلى حل سياسي واقعي، ودائم، لإنهاء نزاع الصحراء يكون مبنيا على التزام جميع الأطراف، وهو الحل الذي

مناقشة تقرير المهمة الاستطلاعية عن الملاعب والحدبات تنوه بدور الدبلوماسية الرياضية للدفاع عن قضايا المغرب

أفزع ما خلفته الجائحة هو تكبيل الحرية في التحرك وهناك حين لهتافات الملاعب

انطلقت منذ 1906، والمشاركة في الكاس العالمية تشدنت في 1970، فضلا عن خمس ترشيحات لاحتضان فعاليات كأس العالم. وقال لقد تعرضنا منذ 2013 لضغوط وتحريشات كبيرة، وكان من الصعب ان نوقف مداها قبل ان تصل هدفها، وهو ولوج الكيان الوهمي للاتحاد الافريقي واستثمار تواجد قوي للجارة الشرقية في الاتحاد الافريقي، وتم الصد عبر تغيير المادة 4 من قانون الكاف والذي يرضن طلب انضمام دولة ما لأي اتحاد قاري بانضمامها للأمم المتحدة، والأهم التصويت بالإجماع بما في ذلك ممثل الاتحاد الجزائري لكرة القدم، ورئيس اتحاد جنوب افريقيا باتريس ماوتسيبي الذي أصبح رئيسا للاتحاد الافريقي وهي نافذة أخرى لتحسين العلاقات بين البلدين.

ونبه الى ضرورة الانكباب على التخطيط للإنجازات حتى لا تكون موسمية أو دورية بل تضمن استمراريته، مطالبا بالإبتعاد عن أحكام قيمة سواء كانت إيجابية أو سلبية ولا نسقط في خطاب يرتبط بشعبوية لها الجميع في بلد يحركه الطموح.

وبخصوص توصيات التقرير التي بلغت سبع توصيات فأكد أنها تروم مواصلة البرنامج المسطر على أساس مؤسستي بعيدا عن الشخصية.



عقدت لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا لندرس مضمون تقرير المهمة الاستطلاعية حول الملاعب المعشوشبة وحدبات ألعاب القوى ترأسته السيدة سعيدة أيت بوعلي وعرف حضور كل من السيد وزير الشباب والرياضة عثمان الفردوس ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فوزي لقع ورئيس الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى عبد السلام احيزون.

وقد تزامن هذا الاجتماع مع الاحتفال باليوم العالمي للرياضة، وفي نطاق ذلك اعتبر المتحدثون ان الاحتفالية متعددة الأوجه على رأسها تمكن المغرب من تموقعه في الجامعة الدولية لكرة القدم من خلال التصويت لصالح رئيس الجامعة المغربية، وقد استشهدت رئيسة لجنة القطاعات الاجتماعية السيدة سعيدة أيت بوعلي بمقولة الملك الراحل الحسن الثاني بأن ما تحققة الرياضة للمغرب أكثر مما تحققة قطاعات أخرى، منوهة بالجهود الناجحة للحد من طموح اعدائنا الذين يساندون الاطروحة الانفصالية ووحدة بلادنا كخط احمر، مضيفة ان كل الممكثات مشروعة للحفاظ على وحدتنا الترابية، والمغرب ما فتى منذ ازيد من عقدين يخوض معارك دبلوماسية في كل أوجهها اقتصاديا واستثماريا في افريقيا من خلال القطاع الخاص وشبه العمومي والشركات، موازاة مع التطاير الديني وإشاعة الاعتدال الروحي.

وأفادت أن عمل أعضاء المهمة الاستطلاعية والنواب بشكل عام يروم إبراز الجانب الإيجابي في الكأس مهما كانت حملته، واستشراف المستقبل واستحضار الأمجاد الرياضية.

وسجلت ان الرياضة لها سحرها الخاص إذ تخترق الحدود وخاصة المستديرة التي هي محبوبة جماهيريا وتمارس الاستبداد على جميع الرياضات، وبالتالي هناك حين لهتافات الملاعب وتشجيعات الجماهير والمنافسات الرياضية الفريدة، لتختتم ملاحظاتها بان نجاح المغاربة تحقق بالقلم والقدم والكلام، وان أفزع ما خلفته الجائحة هو تكبيل الحرية في التحرك والفعل، أملة أن يرفع الله الوباء عن بلدنا وينعم عليه بالأمن الصحي.

من جانبه سجل وزير الشباب والرياضة عثمان الفردوس ان نتائج تقرير المهمة الاستطلاعية هي تجليات لسياسة رياضية ولواقع الرياضة في المغرب، مذكرا ان النتائج المحصل عليها عموما في المنتقيات تشرف البلد، ولا تحجب وجود اختلالات يجب معالجتها لترصيد المكتسبات لأجل المستقبل.

وبعدما نوه بقطع الطريق أمام كيان وهمي ودور الدبلوماسية الرياضية كدرع موازي للفعل السياسي، أشار الى ان التقييم الموضوعي من طرف المراقبة البرلمانية يؤسس للتطوير والرقي بالممارسة وتحقيق النجاعة وتقييم عقود العمل مع جامعتي كرة القدم وألعاب القوى. كما ان محتوى التقرير حول البنيات التحتية في تقديره له أهميته

والتقل بعد ذلك للحديث بتفصيل عن

المعطيات الرقمية حيث هناك 1700 جماعة تحتاج الى ملاعب القرب، ومنذ 2014 تم إنجاز 140 ملعب ما يعكس حجم الخصاص المهور فضلا عن جانب الصيانة التي تتطلب 100 ألف درهم كل سنة. وبعدها نبه الى ضرورة ملازمة الاهتمام بالعشب للاستثمار وتقادي اهماله، دعا الى ضرورة فتح الرساميل امام الرياضة من طرف المجالس الجماعية والجامعة والجهات. وأوضح ان الجامعة تقوم كل 3 أشهر بتسليم معطيات في تقرير عن الإنجازات والتمويلات الخاصة بالبرامج وطلب الصفقات للداخلية ووزارة الشباب والرياضة ومديرية الجماعات المحلية ووزارة الاقتصاد والمالية.

ولإبراز الجهود الكبيرة في مجال الكرة، أوضح انه في كل اسبوع يتبارى 32 ناديا في عصبة المحترفين، و108 في الهواة و40 نادي في كرة القدم النسوية التي ولجت الاحترافية بدورها، وعرفت التحاق 20 ألف منخرطة جديدة، مبرزا مبادرة تحويل مستحقتهن لحساباتهن الخاصة في البنك نظرا لغياب الافتتاح، وليعلن بعد ذلك ان أربع فرق لم توافق على هذه المبادرة.

وأضاف بناء على ما سبق إجراء 500 مباراة تتطلب 2000 حكم كل اسبوع، إضافة الى متطلبات تقنية التحقق بالفديو، ورصد 250 ملعب في المستوي.

ضرورة التخطيط للمنجزات حتى لا تكون موسمية أو خاضعة للشخصنة

نوادي رياضية عارضت تحويل مستحقات لاعبات الكرة لحساباتهن البنكية

ومالية. السيد عبد السلام احيزون أوضح قبل ان يتمسك باعطاء الكلمة للسيد فوزي لقع بانه من الضروري إدراك صعوبة المهمة في الهيئات الرياضية الدولية، فليس من السهل إثبات الحضور والذات واسماع الصوت. وفي نفس الاتجاه أكد السيد لقع ان الولوج للفيفا حق من حقوق المغرب نظرا لمكانته إفريقيا ودوليا، ولكونه بلدا لم يكتشف كرة القدم الباردة او في فترة قريبة، فالممارسة

في تجويد العمل والسياسة العمومية الرياضية، وتدعيم الحق في الرياضة خاصة في ظرفية صحية صعبة تجعل من الملاعب عنصرا مهما في الأمن الصحي والمناعة البدنية والتربية المواطنة. واعتبر السيد الفردوس أن مهمة معاينة الملاعب صعبة تطلبت حضورا ميدانيا والإطلاع على جوانب تقنية، وبالرغم من وجود نقائص في السياسة الرياضية الوطنية فإن البنى التحتية تظل من النقط الإيجابية حيث تتطلب موارد بشرية

الزربية المغربية.. فن أصيل في مواجهة المنافسة الأجنبية



تصوير: حسني

تشكل صناعة الزربية التقليدية المغربية، وإلى جانب كونها أحد فنون العريقة ضمن التراث الثقافي المغربي، وخبرة تتوارثها الأجيال، نشاطا مدرا للدخل يمكن من تحقيق الاستقلالية المادية والتمكين المالي للعديد من النساء القرويات. فممن استقر القبايل الأمازيغية في المغرب، انهمكت نساء، على مر الزمن، في نسج الزربية متعددة الأشكال والألوان، حاكتهن أيادي النساء الشغوفات والمبدعات، مما مكن المغرب من الإغتناء برصيد متنوع وواسع يضم، وإلى جانب الزربية الأمازيغية، الزربية الرباطية والشياوية وزربية تازناخت على سبيل المثال. فمن منا لم ينهر أمام جمالية تحفة زربية رباطية، أو دقة نسج زربية أمازيغية، أو زركشة الألوان المخضبة بالحناء التي تميز زربية الأطلس الكبير؛ إذ وان ظل الجمال أمرا ذاتيا، غير ان الزربية التقليدية المغربية تشكل موضوع إجماع وتحظى بصيت على الصعيد الدولي. وفي المغرب لا يخلو أي منزل أو غرفة أو مسجد أو الداخ من الزرابي، إذ ان هذه القطعة الزخرفية التي تعتبر عنصرا من عناصر الراحة الضرورية للحياة اليومية تحتل مكانا متميزا داخل البيت المغربي. غير أن منتوجات الصناعة التقليدية تصدم بالمنافسة الأجنبية. فمع ظهور السجاد التركي أو الصيني أو الفارسي أو السوري في الأسواق المغربية، والتي تباع بأسعار تنافسية وبجودة مرضية، استهوت المستهلك المغربي. إذ يفضل الكثيرون اقتناء سجادة صناعية مستوردة بدلا من دفع كلفة باهظة من أجل سجادة محلية مصنوعة يدويا. في أزقة المدينة القديمة بالرباط، يؤكد أحد الزبناء، في حديث مع وكالة المغرب العربي للأنباء، أن الزربية المغربية تظل «الأجمل في العالم»، غير أن سعرها جد مرتفع مقارنة بالمواد المستوردة. وتابع بالقول «حقا الزرابي المستوردة تعد أقل جمالا ومصنعة أليا بآلة وأقل احتراما للبيئة، غير أن سعرها يظل أكثر تنافسية»، مضيفا أن المواطن العادي يفضل أن يدفع السعر الذي يلائمه، على الرغم من تبعات هذا الاختيار بالنسبة للحرفيين المغاربة. وإذا كان من الممكن الجزم بأن الزربية التقليدية المغربية تعد أكثر كلفة من تلك المصنعة، غير أنها تحمل في ثناياها تاريخا وراثيا متجذرا منذ القدم. وفي مقال تحليلي حول «الزرابي والمنسوجات المغربية»، يبرز الخبير في الفن الأمازيغي، بيرت فيلنت «إلى أن فن الزرابي هو «فن شعبي» حقيقي في عدة جهات المغرب.

«شعبي» لأن غالبية الناس يشاركون في صنعه وهو أيضا «فن» لكون الفرد يرتقي إلى المستوى الفني انطلاقا من مميزات اللغة الجماعية الخاصة بالزربية المصنوعة يدويا». وفي تعبير عن القلق إزاء المكانة التي ما زالت الزربية التقليدية تحتلها، أعربت السيدة فتيحة، التي تشتغل في نسج الزرابي، في تصريح اعلامي، أن الطلبات تتضاءل بشكل متزايد، موضحة أنه «لتوفير المال يفضل الناس شراء زربية أجنبية صناعية ورخيصة الثمن لكن لا يعلمون أنهم لا يشجعون صناعة التقليدية بلدهم». وأضافت أنه يتم صنع الزربية التقليدية من منتجات محلية وطبيعية 100 في المائة، مبرزة أنه عادة ما يكون من خيوط نسج من وبر الأغنام أو المعاز، كما يستخدم في الصبغات الطبيعية المصنوعة من الحناء ونباتات التلون». وتابعت بالقول «الزربية الأمازيغية التقليدية تتطلب، حسب حجمها، أياما أو حتى أسابيع من العمل المتواصل حتى إنجاز قطعة فريدة»، معربة عن أسفها إذ لم يعد لدى الناس اليوم الصبر للانتظار، بل يفضلون شراء سجادة تركية أو

صينية مستوردة، بدلا من الاستثمار في منتج عالي الجودة». وفي هذا الإطار، قامت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي، مؤخرا، بعملية توزيع ما يقارب طنين من خيوط صوف «سيروا» ذات الجودة العالية لفائدة التعاونيات الحرفية بمنطقة تازناخت الكبرى، والتي استهدفت حوالي 40 تعاونية نشيطة في مجال إنتاج الزربية القروية لأيت واوزكيت بمنطقة تازناخت الكبرى. وتأتي هذه العملية النموذجية التي تندرج في سياق الجهود المبذولة من طرف الوزارة للحد من تداعيات جائحة كورونا «كوفيد 19» على العاملين بقطاع الصناعة التقليدية وخصوصا الحرفيات القرويات، كدعامة لتقوية برامج الوزارة في مجال تأهيل قطاع الزربية. كما تهدف العملية إلى تمكين وتشجيع النساء النساجات بالمنطقة على استعمال مواد أولية ذات جودة لتحسين إنتاج وجودة الزربية القروية لأيت واوزكيت، بغرض إنعاش تسويقها وبالتالي المساهمة في إدماجهن السوسيو اقتصادي من خلال الرفع من مداخيلهن.

الحاجة خدوج إنذار في ذمة الله



انتقلت إلى رحمة الله الحاجة خدوج إنذار زوجة المرحوم الحاج محمد لشفري، والدة الشاعر بوجمعة أشفري، وذلك ليلة الخميس فاتح ابريل 2021 عن عمر يناهز 84 سنة، وإذ نتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة لبناتها رقية، عائشة، مينة، مريم، وابنائها بوجمعة، امبارك، ابراهيم، نسال الله العلي القدير أن يتغمد الروح الطاهرة للفقيدة بواسع الرحمات والغفران، ويلهم ذويها جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

سكات

والدة الأستاذ عبد الله أوكان في ذمة الله

انتقلت إلى عفو الله المشمولة برحمته والدة الأخ عبد الله أوكان عضو أكاديمية حزب الاستقلال المرحومة الحاجة فطومة بنت محمد الشايب.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم كافة مناضلي ومناضلات والأطر الحزبية والنقابية بإقليمي سطحات وبرشيد بتقديم أحر التعازي القلبية للأخ عبد الله أوكان، وعمر وفاطمة وخديجة راجين من العلي جلت قدرته أن يلهمهم الصبر الجميل وأن يسكن الفقيدة فسيح الجنان. إنا لله وإنا إليه راجعون

فكرة من أجل الوطن

في يوم الأرض، خرج الفلسطينيون من سكان قرية الشيخ جراح التي تقع بضواحي القدس الشريف، يرفعون لافتة كتب عليها (نحن باقون في أرضنا ما بقي الزيت والزيتون)، احتجاجا على الأوامر التي أصدرها جيش الاحتلال الإسرائيلي بمغادرة القرية تحت حجة أن الأرض في ملكية جماعة يهودية. وقال أحد الفلسطينيين المهجرين بالطرده من القرية التي يسكن فيها سبعون عائلة منذ سنة 1950، إن هذه أرضنا ولن نفرط فيها وقد قررنا جميعا أن نموت فوقها.

استوقفتني الكلمات التي كتبت في اللافتة وصورتها وسائل الإعلام العالمية، فهي وإن كانت تعبر عن التشبث بالأرض تعبيرا حارفاً ينفذ إلى القلب، غير أنها لا تفي بالقصد من حيث الوفاء بالغاية منها، فإذا كانت تترجم الموقف العام للفلسطينيين الذين يتعرضون للطرده القسري من أراضيهم ظلما وعدوانا، فإنها منبت الصلصلة بالواقع على الأرض.

لسبب ظاهر للعيان وإن كان يخفي في حالة الانفعال وجيشان العاطفة تحت تأثير الشعور العام بالظلم والقهر و قلة الحيلة وعدم النضج. إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تدمر وتحرق وتجرف وتقتلع الأشجار وتهدم البيوت ولا تتورع عن اقتحام الجرائم في حق الشعب الفلسطيني من دون مراعاة للقوانين الدولية وفق سياسة ممنهجة تهدف إلى التغيير في خريطة الأراضي الفلسطينية واقتلاع الوجود الفلسطيني من الجذور.

ففي هذه الحالة لا يبقى زيتون ولا زعتر وتمنح الهوية الفلسطينية. وتلك هي السياسة الاستعمارية الاحتلالية التي تمارسها اسرائيل منذ أكثر من سبعة عقود.

فإذا الكلمات الدامية التي كتبت في اللافتة التي رفعها سكان قرية الشيخ جراح، ينقصها التدقيق في اختيار الموقف وليس في انتقاء الكلمات المناسبة. ولا لوم على المواطنين الفلسطينيين الذين وجدوا أنفسهم أمام الجرافات الإسرائيلية التي جاءت لتقتلعهم من جذورهم. لا عتب على هؤلاء، فهم ضحايا للجرائم من الجهتين، وليس من جهة واحدة.

هذه اللافتة التي نقلتها الفضائيات إلى العالم، تعكس إلى حد بعيد الفكر السياسي العربي الفاروق في الأوهام والشاغل مع الخيال والمنفصل عن الواقع. فمنذ سنة 1947 والعرب يتعاملون مع القضية الفلسطينية بجيشان العواطف الجانحة، وليس بقلبان الأفكار البناءة، فضيعوا الفرص التي لا تعوض، وخسروا الأرض كما فرطوا في السيادة، فانتهوا إلى المصير الحالي، وحتى تتوضح الأمور، أضرب مثلا واحدا بالموقف الغريب والعجيب والمريب الذي يتخذ العالم العربي ومعه العالم الإسلامي كله من مؤسسة رائدة غير مسبوقه متخصصة في رعاية المواطنين المقدسين في المدينة المقدسة، أبدعها الملك الحسن الثاني، رحمه الله، في مبادرة عبقرية منه لدعم فلسطيني القدس الشريف على الصمود فوق أرضهم. إنها مؤسسة بيت مال القدس الشريف التي هي الدرع التنفيذي للجنة القدس التي يرأسها جلالة الملك، والتي تغطي المغرب 85 في المائة من ميزانيتها نعم يغطي المغرب أكثر من ثلثي ميزانية هذه المؤسسة التي أنشئت في إطار منظمة التعاون الإسلامي، بينما الدول القادرة غائبة عن دعم الفلسطينيين في القدس الشريف.

ويكتفي العرب خاصة بترديد المقولات التي بلا معنى ولوك الشعارات الفارغة والترويج للأوهام التي أفسدت الفكر، كما أفسدت الحياة السياسية في العالم العربي الإسلامي.

فهذا الموقف المشرف للمغرب بقيادة جلالة الملك إزاء مدينة القدس الشريف هو الذي يدعم الفلسطينيين دعما مباشرا، وهو الذي لا نظير له، في عالم يتنكر للقضية الفلسطينية.

أليست هذه قضية تستحق الدعم الكامل على جميع المستويات؟ لو كان الدعم يصل إلى سكان قرية الشيخ جراح الفلسطينية، لما بقوا في العراء مكتفين بكتابة لافتة كتب عليها كلام جميل ولكنه حالم واهم، وإن كانوا غير ملومين.

عبد القادر الادريسي

ندوة وطنية بالمهدية حول دار الشباب كمطلب مستحق



العلم رضوان خلمي

مبادرة من الائتلاف المغربي لمجلس دور الشباب، ومشاركة الجامعة الوطنية للتخميم واتحاد المنظمات التربوية المغربية، أنتلاف جمعيات الطفولة والشباب والجامعة الوطنية الكشفية المغربية وجمعية الشباب من أجل الشباب وانتلاف مجالس دور الشباب، واعتذار الإتحاد المغربي للأوراش والرابطة الوطنية للكشفية المغربية لأسباب جد ضاغطة.

تظمت بواحد من فنادق مدينة المهديّة ندوة وطنية حول موضوع: «حلودار الشباب» مطلب مستحق، تابعها بالإضافة إلى رؤساء المنابر الجهوية الوطنية الكبرى الذين تحدثوا في الندوة، ووجه جمعية مناضلة و متمرسه وعدد من رؤساء وأعضاء مجالس دور الشباب بالمغرب.

المشاركين في الندوة الوطنية حول دور الشباب قدموا مداخلات قيمة طالت الأدوار والتجارب التاريخية لدور الشباب، والرصيد التاريخي والمعرفي الذي واكب حضور هذه المؤسسات، والأجيال التي استفادت وأطرت مختلف الأنشطة التربوية والثقافية والإبداعية، كما أبرز كل متدخل الإشكالات التنظيمية والتدبيرية والتأطيرية التي تمر بها دور

الشباب التي يتجاوز عمرها الافتراضي نحو ثمانية عقود من الزمان، ويقارب عديدها حتى الآن 650 مؤسسة بمعدل فتح 10 مؤسسات كل سنة، وهو رقم هزيل لا يتماشى مع نسبة الأطفال والشباب والجمعيات في الزمن الحاضر، خصوصا وأن دور الشباب شكّلت في

عن محيطها /الجمعيات/ بإدخال أنشطة مستوردة وهجينة هي في الواقع مؤامرة ضد دور الشباب ولن يسمع بها.

وفي الندوة الصحفية لرؤساء المنابر الجمعوية الوطنية قال الأخ العميد والقيوم د. محمد القرطبي رئيس الجامعة الوطنية للتخميم ورئيس جمعية ATT المنسق

الماضي والحاضر منارة للمعرفة، وحاضنة للتجارب الجمعوية.

الندوة أجمعت على ضرورة فتح دور الشباب بمواصفات جديدة من حيث بنيتها التحتية وتجهيزاتها وتأطيرها، وعودة الروح والممارسة الديمقراطية والتشاركية التي أبعدها مجالس دور الشباب، وأن عزلتها

مصنع جديد للإسمنت بجهة سوس ماسة

الانتاجية السنوية لهذا المصنع ستصل إلى 1.6 مليون طن من الإسمنت، حيث صمم حسب مفهوم «مصنع الغذاء» مشيرا إلى أنه سيستخدم تقنيات الأوتوماتيزم والروبوهات والذكاء الاصطناعي، كحلول مبتكرة تضمن إنتاج إسمنت أكثر أمانا ونجاعة واستدامة.

والذي بلغت تكلفته الاستثمارية 3 ملايين درهم، من مواكبة تنمية جهة سوس ماسة والاقاليم الجنوبية للمملكة التي تعرف ازدهارا كبيرا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي. وأكد المدير الصناعي لـ«لافارج هولسيم المغرب»، ابراهيم الزروقي، أن القدرة

كشفت شركة «لافارج هولسيم المغرب» الرائدة في مجال مواد البناء وأول رسمة سوق صناعية في بورصة الدار البيضاء، يوم الثلاثاء، عن مصنعها الجديد بجهة سوس- ماسة.

وسيتمكن هذا المصنع، الذي سيدخل حيز التشغيل في يوليوز

«التنوع سر التقدم» لإبراز حقوق المعاق وأهمية المرافق الاجتماعي



نظم مسلك الإجازة المهنية «مرافقون اجتماعيون» بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ابن امسك بالدار البيضاء، مؤخرا، يوما دراسيا برحاب الكلية تحت شعار «تنوعنا سر تقدمنا»، وذلك بمناسبة اليوم الوطني للمعاق.

وأوضح بلاغ للكلية أن اختيار شعار المحوري لليوم الدراسي جاء للتأكيد على أن الرهان اليوم يكمن في التنوع، وهو سر التقدم، إذ حاول المشاركون في هذا اليوم الدراسي ملامسة عدد من الإشكاليات والقضايا ذات الصلة بمحور الأشغال، والخروج بتوصيات ملموسة بهذا الخصوص.

وبهذه المناسبة، أشاد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك عبد القادر كونكاي بالمبادرة، معتبرا أن البعد الاجتماعي يعد أساس أي مقارنة يتم التعامل فيها مع الناس وبالناس وللناس.

وأبرز جهد واجتهاد الإجازة المهنية بقيادة الأساتذة القيمين والمشرفين والمؤطرين للمكونين في هذه الإجازة، وضمنهم الفعاليات التي تمثل عدة مجالات وتخصصات، والذين ساهموا عن قناعة، مكرسين روح وقيم التطوع العلمي، من أجل تكوين جيل للمستقبل حامل لرؤية وقناعة وإرادة وعمل فعال لصالح فئات تحتاج لمرافق اجتماعي لمرافقتها، من منطلق أن الإعاقة الحقيقية هي للأعزل واللامبادرة.

ومن جانبه، قال الأستاذ بشعبة الأدب الفرنسي وأحد المؤطرين لطلبة هذه الإجازة زكرياء مكواري

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
المعهد الملكي للإبحارة الترابية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 3 /2021

في يوم 04 ماي 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب مدير المعهد الملكي للإدارة الترابية بالقطيطة فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان شراء معدات المطبخ والمرقد لفائدة المعهد الملكي للإدارة الترابية.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مدير المصالح الإدارية بالمعهد الملكي للإدارة الترابية بالقطيطة، و

يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة : www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ أربعين الف (40.000,00) درهما

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 716.472,00 درهم

سبع مئة و ستة عشر ألف و اربع مئة و اثنان و سبعون در هم 00 سنتيم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد؛ 25 ; 27 ; 28 ; 29 و 31

من المرسوم رقم 12-349-2 الصادر في 8 جمادى ا 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أطرفتهم مقابل وصل بمكتب المصالح الإدارية بالمعهد الملكي للإدارة الترابية بالقطيطة.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

-إما إرسالها عن طريق البريد الالكتروني في بوابة صفقات الدولة .

الوثائق الو صافية المطلوبة التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب مدير المصالح الإدارية

بالمعهد الملكي للإدارة الترابية بالقطيطة قبل يوم 03 ماي 2021 على الساعة العاشرة صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.



بعد إغلاق المحطة الطرقية أولاد زيان

فوضى الحافلات تعم عددا من الشوارع



في المقابل يكابد المسافرون من الدار البيضاء إلى المدن الأخرى معاناة مريرة، منذ إغلاق محطة أولاد زيان، إذ أصبحوا ملزمين بالبحث على الحافلات، داخل عدد من الأزقة والشوارع المتواجدة بالقرب من شارع محمد السادس. كما أصبح أصحاب الحافلات يفرضون تسعيرة مضاعفة بزيادة 10 إلى 20 في المائة عن الثمن العادي منذ إغلاق المحطة المذكورة. وأضحت الحافلات منذ إغلاق محطة أولاد زيان، تخرق التدابير الاحترازية لتفادي انتشار وباء "كورونا"، والطاقة الاستيعابية بنقل أزيد من 60 مقعدا، مع عدم تعقيم المقاعد. السؤال الذي يطرح بحدته هو إلى متى ستبقى هذه الفوضى والتسيب؟ وهل بإمكان وزارة الداخلية التدخل لحفاظا على صحة وسلامة المواطنين

وبمنطقة عين الشق على مستوى طريق مديونة، وأضحت هذه المناطق قبلة لعدد من الحافلات التي تنتقل عبر ربوع المملكة، مما خلق حالة من الفوضى بعد احتلالهم الملك العمومي. والغريب في الأمر أن هذه الحافلات تقف أمام عين رجال السلطة المحلية وعناصر الأمن الوطني، ولم تتحرك أية مؤسسة من هذه المؤسسات، لأن عدم تدخل السلطات بولاية جهة الدار البيضاء سطات، دليل على تفشي الفوضى والتسيب.

وحسب معاينتنا لعدد من الحافلات المتوقفة أمام دار الشباب الجولان بسيدي عثمان، فقد اتضح لنا أن بعض السائقين يسخرون أشخاصا لنقل المسافرين من محطة أولاد زيان إليهم إما على متن سيارة الأجرة أو سيارة خاصة أو دراجة نارية.

البيضاء رضوان خ

لا زالت الفوضى هي السمة البارزة التي تخلقها حافلات النقل عبر المدن، وذلك من خلال استغلال عدد من الشوارع الكبرى وتحويلها إلى مواقف للحافلات والنموذج الأمثل هو طريق مديونة أو شارع محمد السادس.

فقد استغل سائقو الحافلات استمرار إغلاق المحطة الطرقية أولاد زيان بالدار البيضاء، والبحث عن أماكن وفضاءات أخرى وتحويلها إلى محطة طرقية.

ففي الشهور الأخيرة كانت عدد من الحافلات تستغل عددا من المناطق المجاورة لمحطة أولاد زيان كما هو الشأن بالنسبة للحافلات التي كانت تترك أمام دار الشباب الجولان، أو التي تقف أمام مدرسة أنوال أو بشعار أبي شعيب الدكالي،

بسبب الإقبال على العيد

من السلع والمواد الغذائية في شهر رمضان

لجان مراقبة الأسعار تقوم بحملات مكثفة في الأسواق والمحلات التجارية لضبط المتلاعبين في الأسعار

سعيد حطفي

تزامنا مع اقتراب موعد شهر رمضان، شرعت اللجان المكلفة بمراقبة الأسعار على صعيد عمالات العاصمة الاقتصادية للمملكة في القيام بحملات ميدانية بمختلف الأسواق والمحلات التجارية، للوقوف على مدى احترام تجار المواد الغذائية للأسعار المتداول.

وتندرج عمليات المراقبة التي تقوم بها اللجان المختصة إلى محاربة المضاربات التي تشهدها بعض السلع والمواد التي يكثر عليها الطلب خلال شهر رمضان، حيث أن الجشع غالبا ما يدفع بالعديد من التجار والسماسة إلى تخزين بعض المواد المصنوعة بكثرة في رمضان، من أجل الرفع من أسعارها وذلك باستغلال المناسبة، حيث أنه بالرغم من حملات مراقبة الأسعار، فإن أسواق الدار البيضاء تشهد خلال هذه الأيام ارتفاعا ملحوظا في أسعار العديد من المواد الغذائية التي يكون عليها الإقبال بكثرة من طرف المواطنين في إطار استعدادهم لشهر الصيام، حيث دعا مواطنون لجان مراقبة جودة السلع والمواد الغذائية المعروضة للاستهلاك، إلى تكثيف جهودها للحد من المضاربات في أسعار السلع، على اعتبار أن بعض التجار يعمدون إلى إشهار السعر المرجعي بلائحة الأسعار المعلقة بمجرد تبخر خبز قديم لجنة مراقبة الأسعار، وفور مرورها يقوم هؤلاء التجار بإزالة لائحة الأسعار أو إخفائها، مما يعتبر تلاعبا مفضوحا في محاربة كافة أشكال الغش والتدليس، مشيرين في تدوينات عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) إلى أن عمل لجان المراقبة يبقى دون جدوى، بسبب العوامل المذكورة، بدليل أن أسعار المواد الغذائية والسلع الضرورية التي تستهلك بكثرة في رمضان، تختلف من منطقة إلى أخرى بمختلف أحياء العاصمة الاقتصادية للمملكة.

وقد لوحظ مؤخرا إقبال الأسر البيضاء على اقتناء مختلف السلع والمواد الغذائية التي تستهلكها بكثرة في شهر رمضان، في ظل المخاوف من ارتفاع أسعارها نتيجة تزايد الطلب عليها خلال هذه الأيام، وأيضا بسبب هاجس ترقب القرار الذي ستعلن عنه الحكومة اليوم الخميس بخصوص الإجراءات الجديدة التي ستعتمدها خلال شهر رمضان، الشيء الذي دفع بالعديد من الأسر إلى اغتنام الفرصة من أجل الرفع من مخزونها المتعلقة بحاجياتها من السلع والمواد الغذائية، بالرغم من وفرة العرض في تموين الأسواق والمحلات التجارية بمختلف السلع الضرورية والمواد الغذائية الأساسية التي تلبى حاجيات المواطنين طيلة شهر رمضان، حيث أن المصالح المكلفة بمراقبة الأسعار وتتبع جودة المنتجات، مطالبة بالرفع من وتيرة حملاتها التفتيشية من جهة، وزجر المضاربين ومصادرة السلع المغشوشة من جهة ثانية، بهدف تعزيز قدرات حماية المستهلك من وسائل الغش وترويج منتجات غذائية متتية الصلاحية.

يشار إلى أن أسعار المواد الأساسية تعرف في غالبيتها استقرارا وتبقى في مستوياتها الاعتيادية، مع تسجيل بعض التغيرات النسبية في أسعار بعض المواد مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، من قبيل الانخفاض النسبي المسجل في أسعار الخضار واللحوم الحمراء، والقطاني والفواكه الجافة، مقابل تسجيل ارتفاع نسبي في ثمن الزبوت الغذائية واللحوم البيضاء والبيض.



من خلال تدوينة نشرتها الشركة المذكورة أول أمس الثلاثاء على صفحتها الرسمية عبر موقع التواصل الاجتماعي «الفايسبوك»، قالت فيها «إن العاصمة الاقتصادية باتت تعرف معدلات تلوث قياسي مقارنة بالمقاييس الأوروبية، قبل أن تشدد الشركة ذاتها على أنه من بين أهم الحلول الممكنة حاليا، لتجاوز خطورة التلوث هو الزيادة في المساحات الخضراء، والتقليل من استعمال السيارات، وذلك عبر اللجوء إلى وسائل النقل العمومي، الذي يعتبر في الوقت الراهن واحدا من بين الحلول المقترحة للتقليل من مشاكل التلوث بالعاصمة الاقتصادية للمملكة.

يقدر عددها وفق آخر الإحصائيات الرسمية بحوالي مليوني مركبة، أي ما يمثل نسبة 38% من العدد الإجمالي للمركبات على الصعيد الوطني، حيث أن العدد المذكور له تداعيات متعددة أبرزها التلوث والاحتكاك بالشوارع بالرغم من إنجاز مجموعة من الأوراش المتعلقة بتعزيز البنية الطرقية على غرار الأنفاق التي تم إحداثها خلال السنوات الأخيرة من أجل التخفيف من حدة الازدحام الذي تعرفه مختلف الشوارع، ومن تم فإن شركة «كازا طرامواي»، نبهت إلى الانعكاسات الناجمة عن الاستعمال المفرط للمركبات الخاصة من طرف المواطنين

دعت شركة «كازا طرامواي» ساكنة العاصمة الاقتصادية للمملكة إلى استعمال وسائل النقل العمومي المتاحة بوفرة في الدار البيضاء، بدلا من الاعتماد يوميا على سياراتهم الخاصة من أجل التنقل إلى مقرات عملهم أو لقضاء أغراضهم. وتأتي هذه الدعوة في ظل الاحتكاك الكبير الذي تشهده يوميا شوارع الدار البيضاء، بسبب الإقبال الكبير والمتزايد للسكان على استعمال سياراتهم الخاصة من أجل التنقل إلى وجهاتهم اليومية، مما ساهم في ارتفاع نسبة التلوث بالعاصمة الاقتصادية نتيجة تزايد عدد المركبات التي تجوب يوميا الشوارع، والتي

حديث المدينة

الترقيع هدر للمال.. ؟!

قائمة بالعديد من المواقع، وأن عملية الترقيع بدل التزفيت الحتمي هي هدر للميزانية لأن الإصلاحات غير مجدية بالمره.

من مستعملي هذه الطرقات بمختلف مواقعها في وقت عمت الحفر كل أرجاء المدينة، والتي لم تغير الترقيعات المقامة بها من واقع الحال الذي مازال

محمد بلقوتوح

من مخلفات التساقطات المطرية على المدينة في فصل الشتاء وبداية الربيع فضح البنية التحتية للطرق على حد سواء بالشوارع الكبرى أو الأزقة المتفرعة عنها، أو داخل الأحياء من خلال الظهور الجلي للعديد من الحفر المختلفة الأحجام والعمق، والتي زاد من تشوهها وعمقها المرور المتواصل يوميا لوسائل النقل فوقها دون أن يعير هذا الأمر اهتمام المسؤولين الجماعيين الذين يكتفون بعمليات الترقيع للحفر، والتي تأكد بالملمس أنها غير مجدية بعد تطاير التراب والإسفلت مما يؤدي إلى استنكار كبير



ضبط كمية كبيرة من التمور الفاسدة بدرب ميلان

البيضاء العلم

وحسب مصادر موثوقة فإن اللجنة المكونة من القسم الاقتصادي من العمالة وحده من أعضاء المكتب الوطني للسلامة والصحة والمنتجات الغذائية المعروفة اختصارا بـ «أونسا»، قد صادرت كمية من التمور المشكوك في صلاحيتها. وتعتبر هذه العملية الأولى من

تمكنت لجنة مختلطة بعمالة الفداء مرس السلطان من ضبط كمية كبيرة من التمور الفاسدة باكبر سوق للتمور في العاصمة الاقتصادية بدرب ميلان، المعروضة للبيع للموم بعد أن حامت شكوك في سلامتها.



لأنك في الروح
تصفو
بعيني السماء
فأبصر
ما لا يراه
نهار ولو أشرقت
زهرة الشمس من
غيمة
في عماء

لأنك في القلب
يصمت
قلبي لما
تموتين ثم يعود
لنبضه حين
تريد الحياة

لأنك في جسدي
ضاق
بي جسدي ،
فارتضيت قبرا
بحجم حصاه

لأنك في شفتي
فقدت الكلام الذي
كنت أهديه
عيداً

ترافقتي
في غناؤه
كل الشفاء

لأنك في كل شيء
أفر لنفسي
من كل شيء
ولكن سرابك يكبر
في ظمائي
ظماً ليس ترويه
كل المياه

لأنك في حجر
بجداري ،

امرأة بتوقيت الأبد

انتقلت إلى غرفة
لا تنوء
بأي جدار
لكني أستعيد لسقي
سماء

لأنك في الماء
تستنفرين المرايا ، فأعشق
نفسي فيك إلى أن تصيري
بكفي نرجسة كلما
كبرت

حجبتني عن
كل شمس ،
فأصبح ظلاً
يراني
ولست أراه

لأنك في ساعة اليد
أفقد كل المواعيد ، ما
عاد ظلي

يشبهني ، صرت
أبزغ في أرقى
لكاني أولج
في الليل
ليلاً

فلا أستفيق سوى
لأنام ولا
يرتدني في
الليل غير
دجاء

لأنك في قمري
زدت في رقة الليل
ليلاً قليلاً
وحين تدوين
عن آخري
أصير فتياً
لأكمل ملء المدى
سهرى

لا أريد ليل
تكون فيه يسافر
كي يستعيد
ضجاء

الرباط : 2015

قصيدة من ديوان

يصدر قريباً بنفس العنوان.



محمد بشكار

bachkar_mohamed@yahoo.fr

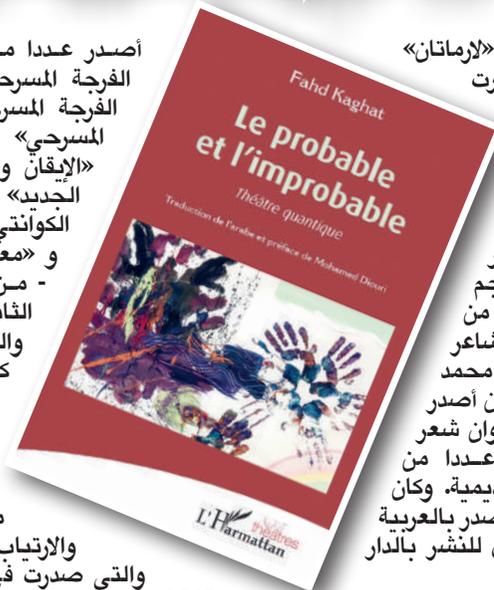


مسرحية «الراجح والمتعذر» تنتقل إلى لغة موليير بباريس

عن دار النشر «لارماتان» -L'Harmattan- صدرت

حديثاً في باريس، الترجمة الفرنسية لمسرحية «الراجح والمتعذر: تجريب في المسرح الكوانتني»، للكاتب المسرحي الدكتور فهد الكفاط. وقد ترجم هذا النص المسرحي من العربية إلى الفرنسية الشاعر والروائي المغربي الدكتور الديوري، والذي سبق له أن أصدر بفرنسا ست روايات وديوان شعر بالفرنسية، وبالغرب عدداً من الأبحاث والدراسات الأكاديمية. وكان نص «الراجح والمتعذر» قد صدر بالعربية سنة 2020 عن دار تويقال للنشر بالندار البيضاء.

ولا يفوتنا الإلماح أن الدكتور فهد الكفاط



2018.

محمد
عرش



ضمن مقترحها

الإبداعي المحتفل باليوم العالمي للشعر، والمتمثل في نشر 30 ديواناً في شهر واحد، من 19 فبراير إلى 21 مارس 2021، وتحت شعار «لأن الشعر يستحق». أصدرت مؤسسة مقاربات، العنوان الإبداعي الثاني عشر للشاعر محمد عرش، وهو ديوان جديد موسوم بـ «بنصف سماء». تتميز تجربة هذا الديوان بالاشتغال على فضاء جديد، تتخلص فيه الجملة الشعرية من الزوائد، والمساحيق البلاغية، وتتعرض أمام القارئ، ليدفنها بما يريد من الملابس،

بنصف سماء



حسب ذوقه وثقافته ومرجعياته، تتنوع المعرفوات، وفق انشغال جديد، يبدأ من جملة لرفيقة سارتر، سيمون دي بوفوار، حيث العرف على وتر يجلو مكان المرأة، ويكشف النصف الثاني من السماء. «بنصف سماء» هو سادس ديوان في ريبيرتوار الشاعر محمد عرش، بعد: أحوال الطقس الآتية، أنثى المسافات، مغارة هرقل، كأس ديك الجن، ومخبزة أونغاريتي. وله ديوان جديد آخر بعنوان «رسائل كيلوينترا»، من المنتظر أن تفرج عنه قريباً، واحدة من دور نشرنا العريقة.

أحصاء الجوائز

المثل الجائر: دراسة حول الصور النمطية الجنسية في الأمثال المغربية



مخلص الصغير

أحلام



إبراهيم حريري

الكاتب عند الأبحاث التي انشغلت بالمثل في ذخائر التراث العربي والإنساني، وكذا في الإحتهادات التي قدمتها الباحثات واقتريحتها الباحثون المعاصرون، كما في الآراء والتأملات الفلسفية التي قاربت المثل واقتربت منه اقتراباً... مثلما سعت الدراسة في تفكيك الكثير من الأمثال الشعبية المتداولة، في أفق الإسهام في إعادة تشكيل متخيل جديد للعلاقات بين الجنسين، وإعادة بناء الأدوار الموكلة لكل من الرجال والنساء، سواء بسواء.

وفي الفصل الثاني، قصد البحث نحو دراسة الصور النمطية الجنسية للنساء كما تقدمها الأمثال الشعبية المغربية، وقد انتهت الدراسة إلى رصد عشر صور نمطية، في هذه الدراسة، مع تأطيرها تأطيراً نظرياً ومنهجياً، تسمية وقراءة وتأويل. فهناك المرأة الحبيسة، أولاً، ثم المرأة المكيدة، ثم الخاضعة، ثم التابعة، فالناكضة، وكذا المرأة المشتهاة، ثم المرأة شريرة، والمرأة المنبوذة، كذا المعنفة، وأخيراً «المرأة المنصّفة»، إذ ليس يمكن إنكار وجود أمثال مغربية أنصفت المرأة إلى حد ما، على قلة تلك الأمثال وندرتها.

نقرأ من مقدمة الكتاب: «في الأمثال تسكت شهرزاد عن الكلام المباح، بل لا يحق لها أن تتكلم منذ البداية، ولا أن تحكي تجربتها وسرديتها. وحدها الأمثال هي التي تتحدث نيابة عنها وتحكم عليها بما تشاء. وجل هذا النمط من الأمثال ليس سوى خلاصات تكرر النظرة الدونية إلى المرأة وتكتف الصور النمطية حولها، في عبارات مسكوكة وجاهرة، تمت صياغتها بإحكام وانتظام، وإيقاع رنان، ما جعلها تجري على كل لسان، هذا دون أن ننفي وجود أمثال تنتصر للنساء وتعترف لهن، وتقدمهن في صورة إنسانية رفيعة، وتساوي بينهن وبين الرجال.

لكن هذه الأمثال غالباً ما ترد على لسان الرجال، فالرجل هو الذي يقول، وللمرأة أن تسمع فقط، أن تصغي إليه، وأن تلتزم بما يأمر به. الرجل صانع المثل، وعلى المرأة أن تمتثل له، لمتلته ومثله التي اختلقها، للصور النمطية التي كرسها حول المرأة. أما هي فلا تقول، لا تتكلم، الرجل هو الذي يفعل ذلك، بينما هي موضوع فقط، صوتها «عورة»، وصورتها أيضاً، إذ يجب أن لا ترى، أن تظل في البيت، في بيت أسرته، ثم إلى بيت زوجها، ثم إلى قبرها، كما يريد المثل: «المرأة من دارها لقبرها». يتعلق الأمر بواد رمزي، حيث تولد المرأة ميتة، محرومة من الحياة، بكل معانيها تقريباً...»

كتاب جديد لمؤلف الشاعر مخلص الصغير، أطلقه أخيراً اتحاد العمل النسائي، فرع مرتيل/ تطوان، ويحمل عنوان «المثل الجائر: دراسة حول الصور النمطية الجنسية في الأمثال المغربية». وقد جرى إعداد هذه الدراسة ضمن مشروع «سوق النساء سوق الحقوق»، المنجز من قبل اتحاد العمل النسائي، ويتمويل من الاتحاد الأوروبي، في إطار برنامج «مشاركة مواطنة»، بشراكة مع الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وبإشراف مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

وقد رصدت هذه الدراسة المحكمة طائفة من التمثيلات النمطية الجنسية للنساء المغربيات في أمثالنا الشعبية. مثلما استندت الدراسة في مقترحاتها وخلاصاتها إلى أبحاث ميدانية وأخرى نظرية ونقدية، فضلاً عن ورشة موسعة حول هذه الأمثال، أطرها مؤلف الكتاب، وجرى تنظيمها ضمن هذا المشروع الإنساني الطموح. ولعلها دراسة نقدية شاملة لهذه الأمثال من حيث مكوناتها الصوتية والتركييبية والدلالية والندولية، وفي استقبالاتها الجمالية، أيضاً، كما في أبعادها الثقافية والمجتمعية، وأثارها على أوضاع النساء المغربيات وحقوقهن.

كما يصدر هذا الكتاب عن وعي ثقافي وأنثروبولوجي مفاده أن ثمة جدلاً ما بين مجالين اثنين في الحياة، هما: الطبيعة والثقافة. وبحسب المنزع الذكوري في مجتمعاتنا، يصبح الرجل ممثلاً للثقافة، وتغدو المرأة، في نظره، ممثلة للطبيعة، إذ هي عنده رمز لهذه الطبيعة، لخصبها وإنتاجيتها، لصمتها وخرسها. بينما الرجل هو الذي يستغل هذه الطبيعة ويستغل عليها ويسخرها لصالحه، وهو الذي يدرسها، ويتحدث عنها ويحكم عليها، وهو من يتحكم في مصيرها... بينما جاءت الأمثال الشعبية لتلخص هذا الموقف الذكوري من المرأة، وكما تعمل على تأييد هذا الموقف، عبر أمثال سائرة وعابرة للأجيال والثقافات والجغرافيات، وجائزة في حق النساء. في الفصل الأول، حرصت الدراسة على مسألة صورة المثل نفسه، قبل التساؤل عن الصور التي يرسمها للنساء المغربيات، وهنا، توقف



عن دار سليكي أخوين بطنجة، رأت النور أخيراً رواية جديدة للكاتب والروائي المغربي إبراهيم حريري موسومة بـ «أحلام» وتدخل هذه الرواية التي تقع الرواية في 221 صفحة من الحجم المتوسط وتتصدراً لوحة جميلة للفنانة التشكيلية المغربية السيدة أسماء الشعيبي، ضمن الثلاثية التي يحاول من خلالها الكاتب استقراء محطات من التاريخ المغربي المعاصر، في أفق يروم إظهار مناطق الضعف مع الانتصار لدور المرأة كمحرك للأحداث والتاريخ، ولن نجد أسطع من هذا الموجز لتسليط الضوء عن أجوائها السردية والحكاكية حيث نقرأ:

«في يوم 18 غشت 2005، حسب صحيفة لوموند الفرنسية، ويتدخل من منظمة الصليب الأحمر الدولي، أطلقت البوليساريو سراح 404 سجين حرب من سجونها، حيث قضى البعض أكثر من خمس وعشرين سنة، حاكم البيت الأبيض أرسل السيناتور ريتشارد لوكا، يومه الأربعاء 18 غشت، من أجل الإشراف على عملية إطلاق هؤلاء السجناء». إذا وانطلاقاً من هذا الحدث الوطني الكبير والمهم، سعت رواية «أحلام» لرسم معاناة كل من السجناء وأهاليهم طيلة مدة العذاب.

محمد بن صالح، طيار مغربي، سقطت طائرته وتم أسر في سجون البوليساريو، بعد سنوات عديدة قضاها السجن كجهول للمصير، حيث ظلت البوليساريو تنفي وجوده ووجود أي سجين عسكري لديها، ستنقل وضعية محمد بن صالح من مجهول المصير لسجين عسكري ثم سجين محرر.

إنه مسار لأكثر من خمس وعشرين سنة، كبرت البنت الصغيرة «أحلام» وكبرت أحلامها كنبان الصحراء أزمنة»

لنقل إن «أحلام بن صالح» أو «أحلام» تجسد هنا رغبة كل أسرة من أسر سجناء الحرب المغاربة لدى البوليساريو من أجل إطلاق سراحهم ومن أجل الانتهاء من هذا الإشكال الذي يدمل قدم المغرب من أجل الأزهار والتقدم ويسدس قدم المغرب الكبير من أجل السوعدة والتحرر.





علال الحجام

فتموه هبة رُوح
ريحانة بلاستيك
وتخدش نعومة الرّاح
مخالب القطران والزّقوم؟
وماذا يبقى من سموخ
أرزة تمرّح في الفنّ
لو باركت حرائق وقواق
أولم لأفراخ بكم
مواويل أفراخك الزّغب
بين القناني على السّجّ العنّ؟/

4

يا هاذم اللذات قبلا...
قبلا من القسوة وتترك للريابة وهلة
مثل كف ملاك تعصر ذاكرة محتدمة
عساها أن تكون لغدران الأغاريد دليلا
يُناجي أكام كلمة مُحناة
تتساق علامة استفهام ساقمة
تلهمها القدرة
على إدراك ما أخطأه الإدراك،
فقد تفهم ارتداد العقيرين يسارا
نكاية بكرونوس
بقتات مقلات المقل
تحت سقيفته أمام ناعورة الزمن،
لكنها مثلي أنا لا تفهم...
تخصين حسونة بيوض وقواق وهي لا...
لا تعلم العجيم الذي في عشا يتضرم،
لا تفهم كيف تشرق المجبة غربا في القاموس،
وتغرب شرقا تحت مناقير منخرمة،
وما انعس شيئا أحوج
بالرثاء من مريدين ثمالى بمعجزة الوثن.../

5

والآن، (ولم تعد تونس صمت عشا
أرياش أمس غابر)
هل ندم الطغيان الآن...
أم أن الضغينة كدأبها في سهرات ماكرة
مُصرة في الآخرة
على إحراق حسون يجيء أسرار سجره
بين حروف اسمه الأربعة
ولم تحصد الرّيح من سكرة النار
غير هباء ينزل طيف دخان
ينتهي رقصه بعد حين
دوائر رعشاء تطفئها زويعه؟ //

يهون اصطراع الفصول في مرايا النهر
إذا وشح الصيف الربيع بقوس قزح
أو ارتدى الخريف جلباب الشتاء.
يهون حداد القمر
خلف ستائر الغيوم،
ولا يسوي السيل جبلا
ولا يمحو الكسوف نجما في السماء.
لكن... يا أغرودة حسون
لم يرتد قناعا يبلبل إيقاعها،
أيهون اختلاط العابل بالثابل

غير أن مكابرة لم تُغير عطرها
على بتلات سوسن
خسبت في البداية
ألا برد السلام كعادته
أو برد كما قهرمان يفرغ تابعه الغر،
فاختنقت بالدخان.
وسرعان ما انتشت
عروة الجرة المستشيطة من لهب الشك أذيا لها./

3

قل لهم: إن هذا البطل قد مات،
فليركوا رماده مستريحا.

سرفانتيس

1

على مرمى حجر
من مسرح سرفانتيس ذلك الصباح
رأيتُه يطير ويستريح كل عشرة أمتار،
جناحه المحترقان
لا يقويان
على حمل قشة تكاد تكسها الرياح.

آخِرُ أَنَاتِ الْوَقُوقِ



يا... كم كانت المؤدة
تورق ريبا في براءتها الأزهار والأفاح.
كم كانت مراياها
مثل ترائيل الأمل
في قلب طفل
شمس الأصيل
تقبس منها أنفا
يغمز رفرفات البلبل،
مرددة في الأعالي أغاريدها،
إلى أن طوحت بها جبكة الخرافة مكسرة
جرة العسل على تقطيعه طيفه في الجدول./

2

رأيتُه قاب قوسين أو أدنى من سباح الأبدية
وقواقا خاويا من الحياة
تسوخ قدمها في سبخ الوهن
يستريح كل خمسة أمتار
لا يلوي أجل بين أناته على أمل،
فإذا بالفرشات
(ولم تكن تعرف أنها
المرّة الأخيرة التي ترى فيها
شبحا يتناثر في العتبة)،
تجهش خلف حجاب
مستعطفة كلمة حائرة
على رعاش سفتين،
مستعطفة سوسنة
لم تتدل من شجرة شائكة
لم تتدوّق جذورها قطرة واحدة
من مستنقع الغيبة والنميمة،
عساها تصافحان
بقايا ظل ناعب بين زويعتين،



فؤاد الكميري

صالح بأن نسبة الملء يجب ألا تتجاوز 75% وهي الآن تجاوزت 150% كان من المفروض أن تنتظر طرامواي آخر وتتعامل مع الموقف بطريقة حضارية؛ أهذه هي مبادئك التي طالما دافعت عنها؟ أهذا هو عنوان شخصيتك؟ انظر الى نفسك الآن جيدا، وجهك متعرق، وبدأ أنفك بالسيلان، والدوار يغشيك...

ستصاب بالزكام إذن، إن لم يكن فيروس كورونا! دخل الشك الى قلبي وبدأت أتمنى أن يصل الطرامواي سريعا الى نقطة الوصول كي أتخلص من هذا الوضع، اقتربت من الباب لأستششق جرعات الهواء النقي في كل محطة ... عذاب نفسي وجسدي، ندمت كثيرا لأنني لم آخذ سيارتي كعادتي لأقطع بها قنطرة الحسن الثاني الجديدة متحملا مشاق الزحف فوقها ببطء شديد بسبب كثرة الزحام، وأنا أطرح سؤال المعناد: لماذا لم يبنوا قنطرة أوسع من هذه ولو بقليل؟ ألم يفكروا في

الطرامواي

في زمن كورونا

ركنتُ سيارتي قرب سور المدينة القديم بسلا، دون أن أنظر كعادتي الى ثقبه المتآكلة التي يتخذ الحمام بعضها بيوتا آمنة، الوقت يضغط على جميع حواسي، أحس به كوحش بعصر عضلات بطني، فتظهر على وجهي علامات التشنج، لم أعد أحس بحركات أطرافي في الزمان والمكان، كل همي أن أصل الى مقصدي، توجهت راجلا الى محطة الطرامواي بساحة باب لمريسة، بحثت عن العامل الذي يبيع التذاكر وأنا أتحمس الستة دراهم بين أصابعي، فلم أجد سوى آلة تشبه الشباك الأوتوماتيكي الذي أسحب منه النقود عند بداية كل شهر، فهمت أخيرا أنه تم التخلي عن العمال الذين كانوا يبيعون التذاكر للربناء وحلت محلهم "الآلة"، أدخلت قطع النقود وتتبع جميع المراحل لكن التذكرة لم تظهر..! تفاجأت أخيرا برجل يظهر من خلال لباسه أنه مراقب بالشركة يوجهني بلطف: خذ التذكرة إنها في الأسفل عالقة!

شكرا لك! أجبته دون أن ألثفت الى وجهه، استندت على الحاجز الحديدي الذي يحمي الراجلين، أحسب أنفاسي في انتظار وصول الطرامواي، كسر هدوئي صوت نساءي يدغغ سمعي بإيقاع مسترسل:

سيداتي سادتي... في إطار الإجراءات الاحترازية للحماية من وباء كورونا التي اتخذتها الشركة، فإن نسبة الملء بالطرامواي لن تتعدى 75%، وحفاظا على سلامتكم، إذا وجدتم الطرامواي ممتلئا فالمرجو انتظار الطرامواي الذي يليه!

أعيدت الرسالة باللغة الفرنسية وكأن البعض لم يفهم ما قيل "بلغة القوم"...

لكن ثمة من لم ينتبه الى مضمون "الرسالة" لكونهم اعتادوا على سماعها، والبعض الآخر دخلوا في حوارات لاستهلاك وقت الانتظار، اقترب مني رجل بدا من ملامحه أنه يحتاج الى تفسير سكوتة الممل:

كان من الأفضل أن تعيد الكلام باللغة الأمازيغية بدلا من الفرنسية!

وما الفرق؟ أجبته دون تردد

تجاهل سؤالي بقوله: إن الوقت لا يسمح بمزيد من الانتظار ساركب أول طرامواي يصل الى المحطة! تجاهلت كلامه بسؤال آخر:

هل حصلت على جرعة لقاح كورونا؟ وأين هي كورونا؟ كورونا هي شر بني آدم! أجاب دون تردد ثم سكت ورد علي السؤال:

وأنت هل حصلت عليها؟ لا ليس بعد، إن سني لم يصل بعد الى الخامسة والأربعين.

تعزز حوارنا بطرف ثالث: وأنا مثلك تماما، ربما سيكون حظنا من اللقاح الصيني، يقال إن فعاليتها لا تصل الى مستوى اللقاحات الأخرى، لكنه تقليدي وآمن!

أجبت بهدوء: صيني أو انجليزي أو أمريكي ... الله يرزقنا الصحة والسلامة... نسأل الله أن يرفع عنا هذا الوباء! وإذا بي أسمع تردد أصوات وكأن الحوار كان مكشوفًا: أميييييين!

تراعت مقدمة الترامواي أو "قطار المدينة" إن



حل مشكل الزحام الذي كانت تعرفه القنطرة القديمة؛ ثم أجب من تلقاء نفسي: لقد فكروا في بدائل للنقل الجماعي كالطرامواي مثلا، وبنوا قناطر أخرى... لكن لماذا لا يفكرون في الزيادة في عدد المقطورات في أوقات الدروة حتى تتسع للجميع؟ ولماذا لم تصل بعد سكة الطرامواي الى الحي الذي أقطنه رغم وجوده بالقرب من شارع رئيسي وهناك متسع لبنائها؟ فجأة قطع حوارني الداخلي صوت يائس وكأنه يلخص المعاناة: لقد كتب علينا الشقاء!

توقف الطرامواي فجأة في المحطة ما قبل الأخيرة للمكان الذي أقصده، نزلت دون تفكير لعلني أشبع رثتي من الأكسجين وأنا أكمل الطريق راجلا... نظرت إلى شجيرات الليمون التي تزين أحد شوارع الرباط مرددا دعائي المعتاد منذ أن بدأ الحجر الصحي: اللهم يا حفيظ احفظنا من وباء كورونا واحفظنا من جميع الأوبئة والأمراض.. نظرت يمينا ويسارا فلم أجد أثرا للسيارات بجانب، لا تلوث ولا دخان، لا أرى غير خضرة الأشجار وسكة مزدوجة تخترق الشارع، الراجلون يمشون في طمانينة الى مقرات عملهم ومدارسهم والهدوء يعم المكان... أخذت نفسا عميقا أنساني كل شيء وعدت الى توارثي المعتاد.

صح التعبير، بدأ الكل يبحث عن مكان قريب على الرصيف في سباق للحصول على مقعد شاغر ينسبه تعب الوقوف، تحسست الهاتف في جيبتي لكون هذه اللحظات يستغلها اللصوص للانقضاض على فرائسهم بعناية، بدأت المقطورات تمر أمامي، فتفاجأت بمنظر رؤوس الركاب يكاد يلتصق بعضها ببعض، فما بالك بالأجسام! نظرت الى ساعتني وهرعت للركوب أبحث عن موطن قدم داخل المقصورة، والناس تحملق إلي وكأنها تريد أن تقول لي: ألم تر كل هذا الزحام؟ ألم تتعظ بما قالته صاحبة الصوت الرنان؟ تذكرت أنه يجب علي أن أدخل تذكرتي في جهاز داخل المقصورة لتأكيد استعمالها، بدأت أبحث عن ذلك الجهاز في كل مكان غير منتبه الى إزعاج الركاب الذين تضايقوا من حركاتي، فترأى لي جهاز أصفر اللون مغطى بجلاجل ملابس بعض النساء كن يستندن عليه حفاظا على توازنهن في لحظات التوقف، فهممت بصوت مرتبك وأنا أوجه التذكرة نحوه: اسمحن لي! بعد أن أنهيت المهمة ركنت الى مكان ضيق مستندا بظهري على جانب المقصورة، أحسست بالاختناق، وبدأ عقلي يستحضر مساوئ ما أقدمت على فعله، اشتغلت آلة الضمير بصب وابل من اللوم، صحوه الضمير فجرت أسئلة كثيرة: ألم تسمع يا



شفيق الإدريسي

بأصابعٍ من أشجارِ
الْصُّنُوبِ
من دونِ غطاءِ
الغَيْمةِ
فقطِ رُتُوشِ المطرِ
يُوقِظُ بِياضَ خيالي
كلما طوى العُمرُ
أزهاراً بأوراقٍ مُبتلة.

8

يلزمني هذا الصُّباح...
قليلٌ من الهِواءِ،
وَقليلٌ من صُراخِ الطُّرقاتِ
وَكثيرٌ من الفِراغِ
يلزمني صخرةٌ بحِجرِ
أو صَفحاتِ عُشبٍ أَصفرِ
فجأةً...
أحِسْتُ أَنَّ غِصَّةَ في صَدْرِي
لعلها عيونُ المطرِ والأزهارِ..

9

عَلَى الرِّصيفِ الأيسرِ
لِوَنِ رِمَادي
يُوثِّثُ عيونَ قِصائِدي
والأماكنِ المهجُورة...
تنامُ على سُريري
أنصتُ لصُجيجِ الدُّروبِ المُتعبَةِ
وعلى نِعماتِ التَّنهداتِ
تنغمسُ...
عينيَّ على لُعبِ الوِسادَةِ
حيثُ الوقتِ
منتصفِ اللَّيلِ.

10

كلِّ مساءً،
يُدورُ بينَ قَلبي ومِراتي سِجال..
ليسُ لِأرسمِ أَحِبَّ عَلَيَّ جِبْهَتِي.
أو أَقرأ دِفاترَ قِسماتِ أشْجاني...
أو أَحْتضنُ القَمَرَ على جِسدي
وسَطَ السِّماءِ الخِرساءِ الصَّامتَةِ
وأنا نَمَلٌ في أَحلامِي
أهْبُ الشَّمْسِ آلافَ القِبالاتِ
ولِكن، كَيَ أَعْلَمُ رُوحِي
أَنْ يَسأَلَ مِراةَ عيني
لِمَذا لا أَحسُّ بِكُنْه ذاتِي
إِلا عِنْدَما تَسابُ دُمُوعِي
فوقَ خِدي؟

وعلى جِيبِي
أرِسمُ شَخِصينِ
ظلي وظلِ المِصباحِ...

6

وحيداً...
كَمَا يَفْعَلُ البَرَقُ
أشْعَلُ ضِوءَ القَمَرِ
أكتشفتُ...

أمتدَّ الحُلْمُ أمامي
بِنتظَرِ رحلةِ طَويلةِ
إلى البَرجِ العَاليِ
والألوانِ الرَّمادِيَةِ،
تنبعثُ مَرْتَجِفَةً...
من الأشْكالِ المُلتَوِيَةِ.

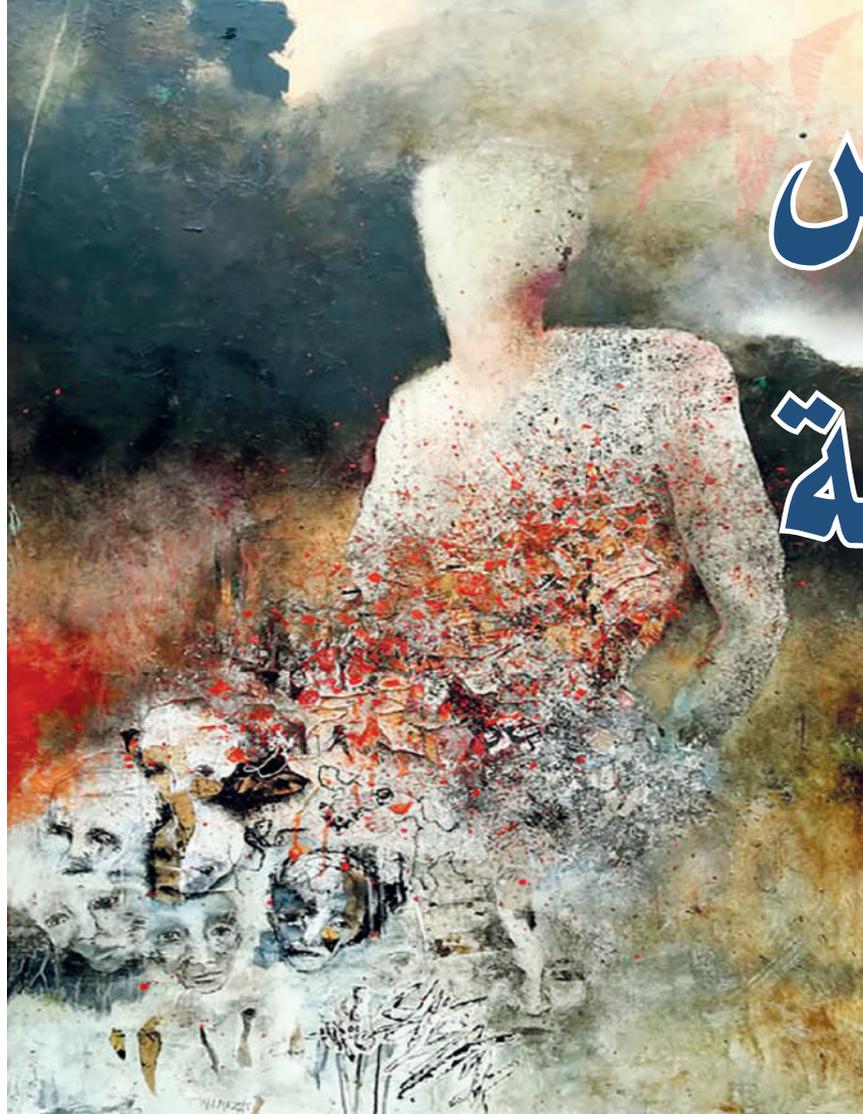
4

لَا قَمَرَ يَشعُ هُناكَ...

1

أخفي تَجاعيدَ المِدينةِ
عَلَيَّ مِراةَ مِهترَنة...
وأخفي جِفاءَ الأَمَكَنَةِ
عَلَيَّ أوراقِ يابِسة...
وَحِدَهُ المَطَرِ...
يَغسِلُ مِظَلَّتِي
فأَحْمِلُ إِبْرةَ الأَلَمِ

هواجس مرتجفة



أُخْرِجُ مِنَ العُمرِ عارياً
أنْهي مَوتَ المِسافاتِ.

2

ليسُ في الظلِّ
غَيرَ عيني
نَدِفنُ فيها من نُجَبٍ...!
كَلنا على هِوامِشِ الطُّريقِ
نَلْمُهُ جِروحَ الكَلِماتِ
وَنوقِفُ انْجِرافَ الأحلامِ.
لَم نَعُدْ نَشْتَهِي
غَيرَ قِسطاسِ النِسيانِ
نَنسُجُ فيها مِمرّاً لِرحيلنا...

3

كانَ اللَّيلُ خَفيلاً،
كَأوراقِ الشَّجَرِ الذَّابلِ
عِنْدَ الظلامِ...
وَكَالعادَةِ،

كَمَ كانَ ظلامِ اللَّيلِ يَياضاً
وَكَمَ أَخذتِ الألوانُ مِني
قِصائِدِ السَّهرِ.
أَلَمَ يَكُنْ يَكْفِي
أَنْ أَمطِي فِراغِي
لِأَعانِقِ نِسماتِ ظلي
عَلَيَّ أسْقِي جِراحِي
بِماءِ المَطَرِ.

7

كَالِسِجَاجِ أنا...
أظِلُّ نِقوبَ ذاكِرتِي

وَلَا جَتِي وَمَضَّةَ بَرَقِ
فقطِ،
عِشْقِي لِخُلُوةِ فُؤادِي
يَلتَمُّ ضِوءَ الفُجرِ
داخِلَ خِيمَةِ شِعْري...

5

لَكَمَ أَصغِيتُ لِأمواجِ البِجارِ..
أَسبِجُ في عيني
أُنسِجُ رَياةَ الضبابِ
أَسكنُ أَفْئِي..

النقد النفسي بوصفه حواراً جديلاً بين النص والمنهج



د. إبراهيم أزوع

ضمن هذا السياق الثقافي المحلي والكوني، قدم الناقد المغربي حسن المودن دراسات نقدية تميزت بعمقها المعرفي وجدتها المنهجية، في التفاعل مع النصوص الأدبية العربية والعالمية أجمعاً، والحض في مكوناتها وتأويل دلالاتها، بوعي مهموم بالبحث عن صيغ أخرى لها لاجه العاضر وأسئلة المستقبل، وبتشديد قنوات جديدة للحوار مع مستجدات المعرفة النقدية في الغرب، وينقد مزوج للمسلات الثقافية والنقدية وللتصورات السائدة حول النقد والأدب. وسيرسم المودن بذلك لنكابة النقدية العربية أفقا كونيا يقوم على الحوار والمساءلة.

رسم حسن المودن نفسه بتفانٍ واجتهاد بدأه قبل ما يزيد عن ثلاثة عقود من الزمن صورة ناقد نفسي دائم العطاء والتجديد في منحي مزدوج، نقل آليات الناقد النفسي من مرجعياتها الغربية إلى الثقافة العربية من جهة 2، ومن جهة ثانية السهر على تجريب واختبار فاعلية وأجرائية هذه الآليات في قراءة النص الأدبي. وقد استطاع حسن المودن بنجاحه في تحقيق تراكم معرفي نظري وتطبيقي في هذين المنحيين أن يمنح بشروعه النقدي ملامح أفق جديد ومنحى ثالث من داخل مرجعيته العرفية النقدية يتبعث في الانخراط في النقاش النقدي النفسي العالمي.

تتقدم بعض النصوص النقدية إلى قارئها باعتبارها مجالاً لمناقشة نصوص أخرى قديمة أو حديثة وفتح مجاورات نقدية معها بصيغ غير مباشرة، سواء على مستوى الأفكار (النصوص الفكرية) أو المفاهيم والمنهج (القراءات النقدية) أو على مستوى الضامين والموضوعات والأشكال (النص الإبداعي) وإذا كانت مثل هذه المقاربات النقدية قليلة وناذرة في المجال الثقافي العربي على الأقل، فإنها ليست منعدمة، وهي تجارب تشي بسعة معرفة الناقد بآليات النظرية النقدية الاستيمولوجية.

ويمكن التمثيل للتجارب والمشاريع النقدية التي شكّلت مجاورات نقدية في المجال الثقافي والفكري والنقدي العربي بأسماء كثيرة، ففي مجال نقد الأفكار تحضر المشاريع الفكرية لكل من محمد عابد الجابري وعبد الله العروي ومحمد أركون وجورج طرابيشي وإدوارد سعيد وناصر حامد أبو زيد وهشام جعيط ومهدي عامل وغير هؤلاء، وبالفن نفسه نجد أسماء عرفناها بما قدمته من مشاريع نقدية للإبداع الأدبي استت بها لممارسة نقدية عربية ويأتي في مقدمة هذه الأسماء محمد منقح ومحمد بركة وعبد الفتاح كليبو وصبري حافظ وجابر عصفور وفضل دراج وسعيد يقطين، ولا يمكن الحديث عن هؤلاء دون الإشارة إلى ما قدمه قلوبهم نقاد مثل طه حسين ومحمد مندور وعز الدين اسماعيل من مقدمات لنقد الأدب باعتبارها ممارسة علمية محكمة بالمفاهيم والمناهج، ومجاورة للأفكار والتصورات.

الأسس والمنطلقات: المنهج والمفاهيم والأسئلة



حسن المودن مشروع نقدي يتجدد باستمرار

تنفرد المؤلفات النقدية لحسن المودن في عمومها بقدرتها على رسم حدود مرجعيتها المعرفية والمنهجية بدقة منقطعة النظير في حقل الدراسات النقدية العربية، وتجديدها للأسئلة وتقليبها من داخل هذه المرجعية عن طريق محاوراة عميقة للنصوص، وتقفيها ذلك الأثر المتحول في النصوص الأدبية من منطلقات مختلفة (الموضوعات والشخصيات / عناصر الكون السردي)، وتتميز هذه التجربة النقدية كذلك بمزاوجتها بين الاستناد إلى المرجعيات المؤسسة لنظرية التحليل النفسي مع سجموند فرويد وكارل يونغ وجاك لكان ومساريتها للأسئلة المطروحة عليها، ومشاركتها للتجديد في آليات القراءة النفسانية وصيغها وقلب أسئلتها، الذي بدأه وأسس له جان بيلمان نويل وتطور مع الناقد الفرنسي بيير بارث، مقلما تتميز باشتغالها القرآني على النص الإبداعي والنظري العربي والغربي والإنساني؛ الديني والأسطوري والأدبي قديمه وحديثه.

تنطلق مجموع كتابات الناقد حسن المودن من ضرورة تجاوز مبدأ جعل النصوص الأدبية، والسردية منها على وجه التحديد، صيغة لإثبات صحة النتائج التي خلص إليها التحليل النفسي وإجرائية صيغته وآلياته التحليلية، والذي كان سائدا في الدراسات النقدية التقليدية عموما والنفسية خاصة، إلى اعتبار الأدب مدخلا لمساءلة نتائج التحليل النفسي ومنطلقاته ووجود مفاهيمه.

ونكاد نقول بأن كتابات حسن المودن من أولها إلى آخرها تتناظر بسؤالين يتحدد الأول منهما، وهو الذي جعله الناقد عنواناً فرعياً لكتابه الأخير في: «ما معنى أن تكون ناقدًا نفسيًا؟» ويتحدد الثاني في: «من يقرأ من: الإبداع أم النقد؟».

وإذا كانت قراءة النصوص ومعاشرتها هي التي تفرض الاستعانة بمفاهيم بعينها بعبارة المودن 5 لا إسقاطها إسقاطا تعسفيا، فإن ذلك لا يجعل من المفاهيم التي يعتمدها مفاهيم ثابتة وقارة الدلالة والتحديد، مقلما يعتبر المودن أن «النص هو الذي يفرض منهج قراءته ورواية مقاربتة» بحيث يصبح المنهج بدوره قابلا للتطوير بعيدا عن المعيارية والإسقاطية والجمود، وهو بذلك يعبر بمنهج التحليل النفسي ومفاهيمه وبالنص النقدي النفسي من دائرة اعتبار الأول «جهازاً مفهوماً جامداً» ومن جعل الثاني «مجرد تمرين تتكرر من خلاله مفاهيم نفسانية جاهزة وجامدة» 6 بواسطة أسئلة جديدة مثل: ألا يمكن للنقد النفساني أن يستمد مفاهيم نفسانية جديدة من نصوص قد تكون قديمة أو حديثة؟ إلى فرضية إمكان جعل تشيد المنهج وبناء المفهوم فعلا مشتركا بين الكتابة والقراءة، بين الإبداع والنقد. وثبعا لذلك تصبح الكتابة النقدية عند حسن المودن، تفكيراً دائما في الإمكانيات النظرية التي يمكن أن توفرها الأعمال الأدبية، وكتابة يطبعها التجديد المستمر في الأسئلة والافتراضات.

الموضوعات والقضايا: الكشف عن النفسي في السرد

قاد سؤال الكشف عن النفسي في السرد عموما، وفي النص الروائي منه على وجه التحديد، حسن المودن إلى الانطلاق من الحدود التي رسمتها المقاربات قبله للموضوعات والقضايا الروائية، ومن نتائج تأويلات من سبقه إلى قراءة نصوص بعينها، بطرق موضوعات وأسئلة جديدة تخلخل أطمئنان الذات لمعرفتها وأحاسيسها، وتشكك فيما انتهت إليه من خلاصات وأراء، سعيا إلى تغيير الموضوعات والرؤيات السائدة في القراءات النقدية العربية.

لقد واصل حسن المودن، خاصة في كتابه: «الرواية والتحليل النصي» وكتابه: «الرواية العربية من الرواية العائلية إلى محكي الانتساب العائلي»، تجريب منهج نفسي يختلف عن النقد النفسي التقليدي في مقاصده وآلياته، وفي إجراءاته وتحديد مفاهيمه، بتعلق الأمر في الكتاب الأول «بمنهج التحليل النصي»؛ الذي يجمع في القسم الأول منه بين المقاربة النفسانية والموضوعاتية رغبة في كشف الموضوعات المهيمنة في الرواية العربية، ويجمع في القسم الثاني منه، بين المقاربة النفسانية والأسلوبية، سعيا إلى الإجابة عن سؤال كيف يقول النص الروائي العربي، النفسي؟. ولا يختلف الكتاب الثاني في مقاربتة عن الأول؛ والتي وصفها الناقد بكونها محاولة نقدية تستند إلى مفهومات نفسانية ونقدية 7 وتهدف إلى تجديد مفهوماتنا وتصوراتنا للسرد والكتابة وتطويرها، وتوسيع دائرة اختبار إجرائية المفاهيم النفسانية في القراءة 8 بعيدا عن التطبيق الحرفي المتعسف للمفاهيم.

إن الكتابين، بالإضافة إلى المقال الأخير من الكتاب الأول «بلاغة الرواية العائلية، رواية المنبوذ نموذجا» يشكل تمهيدا أو بداية تفكير في الكتاب الثاني، يبحثن معا في «العلائق والروابط المعقدة بين السرد والنفسي بين الكتابة واللاشعور» 9.

1 - من تطبيق التحليل النفسي على الأدب إلى تطبيق الأدب على التحليل النفسي

ينطلق الكتاب الأول في مدخله من إشكال جديد على النقد الروائي العربي يتحدد في سؤال: هل يمكن تطبيق الأدب على التحليل النفسي؟ وما الذي يمكن أن يقوله الأدب للتحليل النفسي؟ 10 وإذا كانت الغاية الكلية المؤطرة لمشروع المودن تتمثل في تقديم الإجابة عن السؤالين السابقين من خلال قراءات تحليلية للنصوص السردية العربية والإنسانية، فإن مدخل الكتاب يوظف مسار تطور الأسئلة التي تبحث العلاقة بين التحليل النفسي والأدب ضمن مرجعيتها النظرية المعرفية 11، أما أسئلة قسمي هذا الكتاب فيمكننا حصرها في سؤالين عامين: ماذا يقول النص الروائي؟ وكيف يقول ما يقوله عن الإنسان؟

ولإجابة عن السؤالين المتقدمين، تناول الناقد متنا رؤيا بتألف من اثنين وعشرين رواية، تغطي أربعة عقود من تاريخ الرواية العربية (1972-2008) تناولا نقديا خلص إلى أن الأدب هو الصيغة والمجال الذي تعبر فيه/ وبه الذات (ذات الآخر والذات الكاتبة والقارئة) عن عالمها الداخلي، إذ تصبح الكتابة فعلا انتهاكيا مدمرا في «الخيز الحافي» وتلذذا بالدمار وتكسير الحدود، ويتحول ألم الراوي «في لعبة النسيان» وشعوره بالإحباط واليأس والرغبة في الخروج من دائرة التوجع والتفجع والكتابة إلى لعبة، وتصير الكتابة فعلا نفسيا بنويا، وصيغة لمحو الألم ونافذة على الماضي والداخل حيث تقبع ذكريات ملأى بالحب والحياة، وتتعدى

الكتابة في سوق النساء» لجمال بوطيب «الوظيفة الانعكاسية التفسيرية لتصير غير سرد للألم والجرح، فعلا تظهرياً تعويضياً، وتقوم مقام المرأة (زوجاً أو أما): مقام الحب والغياب والفقْدان، وهكذا يغيص حسن المودن في روايات أخرى عربية ومغربية محلاً للعالم الداخلي للشخصيات، وللأشكال والصيغ والأساليب التي عبرها يتحقق الخطاب الداخلي (المحكي النفسي) المنولوج الداخلي؟ المستقل - الأوتوبيوغرافي التذكري- المسرود/محكي الأنشطة النفسية... ليكشف أن الكتابة في الرواية العربية المعاصرة فعل «استنطاق لذاتية الإنسان العربي ولأحلامه وانهازماته وإحباطاته...»

والتغلغل في المناطق المعقدة والغامضة التي تتصادم فيها العوالم الداخلية النفسية للشخصيات الروائية بالعوالم الخارجية وتتكلم لغات متعددة» 12.

2 - من الرواية العائلية إلى محكي الانتساب العائلي

يسجل حسن المودن في هذا الكتاب انتقالاً واضحاً على مستويين: مستوى اعتماداً لمفهومين نفسانيين جديدين في قراءة الرواية العربية: مفهوم الرواية العائلية، ومفهوم محكي الانتساب العائلي. ومستوى قراءته: بالوقوف على النحو الذي عرفته الرواية العربية من حيث أشكالها وموضوعاتها من رواية عائلية إلى رواية محكي الانتساب العائلي، وإذا كان المستوى الأول يكشف عن أهمية التجديد في مفاهيم نقد النص الأدبي وقراءته، فإن المستوى الثاني يسعى إلى الكشف عن التطور الذي عرفه مفهوم الأدب من خلال قراءة نقدية لأعمال روائية عربية.

ماذا عن العلاقة بين الروائي والعائلي؟ ليس السرد الروائي هو هذا البحث الدائم في المسألة العائلية؛ وهل الوجود ممكن من دون رواية عائلية تسند وجودنا نفسه؟ أسئلة وأخرى كثيرة بلج بها حسن المودن عوالم النص الروائي العربي، منتقلاً من مقاربة الموضوع باعتبارها عنصراً من عناصر الرواية، مثلما نجد في كتاب الرواية والتحليل النصي، إلى الموضوع باعتبارها بنية أساس في الحكاية التي تؤلفها الذات في علاقتها بعالمها العائلي، وتتقدم هذه الحكاية البنية كأنها بنية لاشعورية» 13.

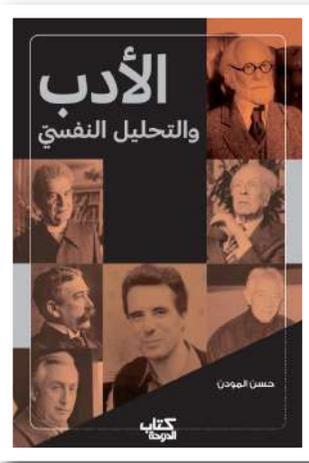
ولأن مقاربة «موضوع العائلة باعتبارها بنية (لاشعورية) أساس في الرواية»، تقتضي طرح سؤال الحكاية، مثلما تقتضي طرح سؤال الكتابة. فإن المودن يطرح السؤال الأول من منظور التحليل النفسي: ماذا عن كهايتنا العائلية في نصوصنا الأدبية والروائية خاصة؟ ويطرح الثاني من منظور النقد النفسي الذي يهتم أكثر بسؤال الكتابة: كيف تقال كهايتنا العائلية وكيف تكتب في الرواية المكتوبة باللغة العربية؟ وهل عرفت تحولات، وما خصائصها الشعرية والجمالية؟

إن هذه الأسئلة بالإضافة إلى منهج تناول، هو ما يمنح هذه الدراسة جدتها وفرادتها وأهميتها، ذلك أن أغلب النصوص التي قاربها الناقد نال بعضها حظاً وافراً من القراءة والتحليل، والأهم من كل ذلك ما خلص إليه الناقد من خلاصات لا يكتفي فقط بتجاوز ما قدمته قراءات نقدية قبله، بل يسائل بعض الخلاصات التي خلص التحليل النفسي إلى تأكيدها، يقول المودن في خاتمة كتابه: «ماذا يحتمي الأبناء بأبائهم والبنات بأمهاتهم في الروايات العربية المعاصرة عكس ما يريد التحليل النفسي أن يفتننا به» 14.

ماذا يعني أن تكون ناقداً نفسياً؟

لا أجنب الصواب إن قلت إن من أهم الأسئلة المطروحة في النقد الأدبي العربي اليوم، سؤال ما معنى أن تكون ناقداً نفسياً؟ وبدون شك يتضمن هذا السؤال سؤالاً آخر أعم هو سؤال: ماذا يعني أن تكون ناقداً؟ وحسن المودن إن يطرح هذا السؤال فلأنه يرمي إلى التنبيه إلى أن مفهوم الناقد والممارسة النقدية وتبعاً لذلك الإنتاج النقدي يحيطه غموض من حيث التحديد وكذلك الممارسة، وفي الوقت ذاته، يرمي إلى الخروج بالنقد النفسي من دائرة التحديدات التي تجعل منه نقداً نفسياً بيوجرافياً يستند إلى سير الكتاب والشعراء في تبرير نتائج التحليل النفسي أو في أحسن أحواله تزيلاً حرفياً للمفاهيم على النصوص الإبداعية.

استدعت الإجابة عن سؤال ما معنى أن تكون ناقداً نفسياً؛ من الناقد البحث عن مدخل آخر تمثل في استئصال العلاقة بين التحليل النفسي والأدب، والتحولات التي عرفتها هذه العلاقة وما نتج عنها من تطور لمفاهيم القراءة، وتقتضي معالجة هذه الإشكالية العودية إلى متابعة التحولات التي عرفتها الممارسة النقدية التحليل النفسية، منذ بداياتها مع فرويد ويونغ ولاكان مروراً بالمحاولات النقدية التي رفضت الاستعانة ببيوجرافيا المبدع لقراءة أعماله الإبداعية خاصة ولأن بارت، وصولاً إلى اقتراح مقاربات نقدية نفسية جديدة؛ مع جان بيلمان نويل بداية من سبعينيات القرن الفائت، الذي سعى إلى تجاوز النقد النفسي في صوره التقليدية السائدة، والسعي إلى التخلص من قبضة المؤلف والوفاء لعنصرين أساسيين هما: النص والقارئ في دراسات تفتتح على حقول وتصورات معرفية علمية أخرى في قراءة النص الأدبي. ومع بيبير بيار وخاصة في كتابه الصادر مطلع الألفية الجديدة؛ هل يمكن تطبيق الأدب على التحليل النفسي؟ (2004) الذي سيفتح طريقاً آخر للنقد



«التأمل بهدوء وعمق، ومساءلة الحدود بين فضاء الكتابة وفضاء الواقع» 21.

هوامش:

1- أقدم حسن المودن سبعة كتب في نقد السرد (الروائي والقصصي) من منظور التحليل النفسي بالإضافة إلى كتابه في البلاغة.

2- أصدر حسن المودن في الترجمة كتاب: التحليل النفسي والأدب لجان بيلمان- نويل، بالإضافة إلى ما تضمنه كتاباته النقدية في مقدماتها وموتونها وهوامشها من تحديرات دقيقة لمفاهيم مثل: مفهوم الرواية العائلية، ومفهوم محكي الانتساب العائلي، محكي الأنشطة النفسية، الغرابة المقلقة، التكثيف (...)، ولا تخلوا مقالات المودن المنشورة في مجالات علمية مختلفة كذلك من تحديرات مفهومية مثل: مفهوم الجهاز النفسي، الكبت، الوعي، ما قبل الوعي... انظر مثلاً مقال: التحليل النفسي للأدب، ضمن مجلة البيان، مجلة أدبية ثقافية شهرية محكمة- الكويت العدد 338 سبتمبر 1998. ص 17 وما بعدها.

3- تعبر

مجموع كتابات المودن ومنذ بداياتها عن رؤية تتجاوز هدف تقديم قراءة للنص، نحو محاوره النص إبداعياً كان أو نقدياً؛ نظرياً أو تطبيقياً؛ وتقديم إضافات في قراءات النصوص وقلب زوايا النظر إليها وتعددها، انظر تمثيلاً لا حصراً مقال: قراءة نفسانية في قصة النبي يوسف عقدة الأخوة

أولى من عقدة أوديب ضمن مجلة تين للدراسات الفكرية والثقافية فصلية محكمة العدد 10 المجلد الثالث خريف 2014 ص 37 وما بعدها. وانظر كذلك حسن المودن: سؤال الأخوة في الرواية النسائية فاطمة يوسف العلي «غرف متهوية» أنموذجاً، ويطرح المقال بدل سؤال الأخ في المقال المشار إليه أعلاه، سؤال الأخت، مجلة نزي ع 97 مايو 2019. وانظر أيضاً: حسن المودن: من أجل تجديد التحليل النفسي الأنتربولوجي: من عقدة أوديب إلى عقدة قابل، مجلة أولوس، ع 12، جانفي 2020 ص 23-36.

4 - صدر أول كتاب تأليف للمودن عن منشورات اتحاد كتاب المغرب: الكتابة والتحول سنة (2001) وآخر كتاب تأليف عن منشورات الدوحة: الأدب والتحليل النفسي سنة (2020)، وصدرت له أول ترجمة عن منشورات المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة سنة 1997 وآخر ترجمة كانت عن منشورات دار رؤية بالقاهرة سنة 2015. بعد أن كان قد ناقش رسالته لنيل دكتوراه السلك الثالث سنة 1996 في موضوع: لاوعي النص في روايات الطب صالح، تحت إشراف الناقد المغربي محمد براءة.

5- حسن المودن: الكتابة والتحول، منشورات اتحاد كتاب المغرب، الطبعة الأولى، نونبر 2001، ص 135.

6- حسن المودن: قراءة نفسانية في قصة النبي يوسف، مجلة تين، م- س، ص 38.

7- حسن المودن: الرواية العربية، من الرواية العائلية إلى محكي الانتساب العائلي، قراءات نقدية من منظور التحليل النفسي (دراسة)، منشورات كتارا، قطر- الدوحة، الطبعة الأولى 2017، ص 10.

8- م- ن، ص 22.

9- حسن المودن: الرواية والتحليل النصي، قراءات من منظور التحليل النفسي، منشورات الاختلاف والدار العربية ناشرون، دار الأمان، الطبعة الأولى 2009، ص 9.

10- حسن المودن: القصة القصيرة والتحليل النفسي، منشورات مقاربات للنشر والصناعات الثقافية، ص 6.

11- حسن المودن: الرواية والتحليل النصي، م- س، ص 11-24.

12- م- ن، ص 223.

13- حسن المودن: الرواية العربية، م- س، ص 7.

14- حسن المودن: م- ن، ص 145.

15- حسن المودن: الأدب والتحليل النفسي، كتاب الدوحة، أغسطس 2019، ص 102.

16- م- ن، ص 109، والعبارة نفسها وردت في كتابه: القصة القصيرة والتحليل النفسي، م- س، ص 5.

17- حسن المودن: القصة القصيرة والتحليل النفسي، م- س، ص 8.

18- حسن المودن: الأدب والتحليل النفسي، م- س، ص 136.

19- سيجموند فرويد: الهذيان والأحلام في غريفا، ترجمة جورج طرابشي، دار الطليعة، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة 1986، ص 7.

20- حسن المودن: الأدب والتحليل النفسي، م- س، ص 103.

21- م- ن، ص 126.

النفسى باعتباره محاورة وتأييلاً مستمرين للنصوص الإبداعية. وأتلاقاً من الوقوف على الحوار بين السانين والفسانين وبين هؤلاء ونقاد الأدب (الفصل الأول والثاني)، ومن إشكالية العلاقة بين الأدب والتحليل النفسي وما نتج عنها من قلب للأدوار بين الطرفين في شكل سؤال عن من يقرأ من: (الفصل الثالث والرابع)، يحاول الكتاب الإجابة عن أسئلة كيف تطور الباتنا ومفاهيمها النقدية؟ وكيف توسع من طاقتها التحليلية؟ «كيف الخروج من التحليل النفسي، لا بالرجوع إلى الوراء، بل بالتوجه نحو المستقبل» 15.

وفي متابعة تفاصيل هذا الكتاب، يكشف حسن المودن من خلال التحليل والمحاورة للتصورات والنصوص النقدية قيد التناول أن «وظيفة المحلل النفسي هي أن يفك اللغز وأن يبحث عن الحقيقة» 16 وبذلك فالمحلل النفسي للأدب لم يعد مالكا لمعرفة تستطيع الإحاطة بالنص، «بل إنه يمنح الفرصة للأعمال الأدبية من أجل أن تحاوره، وأن تسائل معرفته الجامدة» 17 مما قد يجعل من نصه النقدي نصاً جامعاً بين التخييل والتنتظر وإنتاج للمعنى بانوات وصيغ مغايرة.

يخلص الناقد في نهاية هذا الكتاب الذي لسنا في حاجة إلى التذكير بأهميته الحثيئة، تحت عنوان هل نعود من جديد إلى فرويد؟ إلى أن فرويد، واستناداً إلى العديد من الدراسات النقدية التي واكبت إنتاجه المعرفي العلمي، وإلى العشرة الطويلة والخبرة الواسعة للمودن بمؤلفات فرويد، قد كان كاتب رواية ضخمة اسمها التحليل النفسي، ولا يخفى على القارئ أن إحدى مرامي هذا القول وأهمها بيان التداخل القائم بين التحليل النفسي والأدب، وعدم استقرار وثبوت العلاقة القائمة بينهما كونهما معاً «أرض غرائزنا وأحلامنا، أسرارنا ورغائنا، جراحاتنا وألمنا الدفينة، وحميميتنا السرية» 18. وإذا كان ما تقدم من كون هذه العلاقة المتوترة والمتغيرة بين الأدب والتحليل النفسي يؤكد بدايتها مع فرويد، فهو كذلك تأكيد مضمّن من نويل وبيار والمودن لقول فرويد: «إن الشعراء والروائيين حلفاء كرام... ومن الواجب تقدير شهادتهم حق قدرها، لأنهم يعرفون، فيما بين السماء والأرض، بأشياء كثيرة لا تجرؤ حكمتنا المدرسية على أن تحلم بها بعد، وهم، في معرفة النفس البشرية، معلمونا وأساتذتنا» 19.

خلاصة

وإجمالاً يمكن القول إن حسن المودن سعى من خلال دراساته النقدية متوسلاً ليات منهج النقد النفسي ومفاهيمه، إلى الكشف عن العلاقة بين الكتابة واللاشعور؛ وقد اتخذت مقارباته النقدية أشكالاً تتغير نتيجة جعل النص الإبداعي منطلق التحليل وبؤرته، ومنح هذا الأخير (التحليل) إمكانية توسيع المفهوم وتطويره؛ وهكذا جاءت المقاربات نفسية؛ مفهومية وأسلوبية وموضوعاتية، ركزت على بحث علاقة الموضوعات بكتابت النص، وبحث علاقة شخصيات النص بأساليبه وتقنياته ولغاته، وعلاقة النص بعوالمنا العائلية الواقعية والمخيلة، وبأسئلة حاضرتنا ومستقبلنا، وبكهايتنا في العصر الراهن.

ومن خلال هذه الأشكال المتعددة للمقاربة النفسية التي تعكس التطور والتجديد المستمرين اللذين يحكمان المقاربة النفسية في دراسات المودن، وتعكس قدرته على الإصغاء للنص، وجعله محاوراً للممارسة النقدية، تخلص من المودن إلى خلاصات منها:

أن النص الإبداعي شكل غير مسبوق للعلاقة بالذات، وبآخر الذات؛ فالأدب لا يجعلنا نكتشف الآخرين فحسب، بل يدفعنا إلى اكتشاف هذا الآخر في داخل ذاتنا؛

أن نقد النص الروائي في المقاربة النقدية النفسية هو توريث لا للذات الكاتبة فحسب، بل وللذات لقراءة أيضاً؛

أن النقد النفسي ينظر إلى النص الإبداعي كذات، وهي ذات مستقلة لا تعكس بالضرورة ذاتية كاتبها أو لاوعي، فللنص لاوعي، والقصيدة قد تعرف أكثر مما يعرفه الشاعر نفسه؛

أن النقد النفسي تفكير في العلاقة بين الكتابة والألم، بين الكتابة والحداد؛ تفكير في جماليات محكي التيميم الذي يكاد يميز السرد المغربي الحديث (التهامي الوزاني، عبد المجيد بن جلون، عبد الله العروي، محمد براءة...)

أن الناقد النفسي هو المحلل القارئ، الذي يقرأ باستمرار ليجدد «معرفته الأدبية ومعرفته النفسانية انطلاقاً من قراءته المتواصلة، بالشكل الذي يخلق حواراً داخلنا بين الأدب والتحليل النفسي، بين النص والمنهج والنظرية، من أجل فهم متجدد للإنسان ولغته وأدبه» 20؛ أن دور الناقد المحلل لم يعد هو دراسة العمل الأدبي أو كآته بل مهمته أن يقوم بتحقيق مضاد يساهم في إعادة بناء حقائق أخرى للنص الإبداعي المقروء والتشكيك في الحقائق المصرح بها، ومهمته كذلك



عاش العالم المسرحي في السابع والعشرين من مارس الجاري، يوما استثنائيا لا يشبه غيره، لكنه الاستثناء الذي تستمر معه حياة الإنسان ضدا على زمن الوباء الذي لم يستطع أن ينسي هذا الإنسان في المسرح الذي يعبر من خلاله عن حالاته وأحواله وآماله وتطلعاته، باعتباره متنفسا للجسد، وللروح التي تجعل منه آلة للحركة والرقص والموسيقى والتعبير الحيوي عن مستويات الحرية التي ينتصر بها الإنسان على هواجس الحياة.

احتفال هذه السنة باليوم العالمي للمسرح، احتفال بمعان أخرى، وصور متعددة: ففي الوجدان العاشق له حضور في ذوات كل المسرحيين، وفي بطون النصوص له حضور آخر، وفي المواقع الاجتماعية المتعددة، له أكثر من حضور، ولأن العالم عايش إيقاعا وبائبا مهولا، فقد انعكست على بني البشر آثار الموت وصوره، فأصبحو يفكرون في الحياة ويمجدونها، ومادامت مناسبة اليوم احتفالا كونيا بأبي الفنون، فهي فرصة

اليوم العالمي للمسرح. الاحتفال هو القاعدة

رحيمة للتغني بمباهج الحياة، وتوكيد على تطوع الإنسان إليها من خلال حيوية المسرح وإيقاعاته التي تنتصر لهذا الإنسان القادر على تدمير الاستثناءات، وجعل الاحتفال شرطا، بل قاعدة لتأسيس بعده الأنطولوجي والحضاري.

هل يستطيع الإنسان أن يحتفل في ظل الوباء؟ هل هو قادر على تحقيق شروط الاحتفال الحي مع بني جلدته في هذا الزمن الاستثنائي؟ وكيف يمكن لهذا الإنسان أن يحتفل في غياب شروط التواصل الحي، مادام المسرح لا يتحقق إلا من الجماعة وإليها؟

أسئلة وغيرها، تحضرني في هذا اليوم الذي من المفروض أن يكون قاعدة تهزم الاستثناء، وليس العكس، والجواب الذي لا يختلف فيه شخصان عارفان بسحر الفن المسرحي، وتاريخه الحافل بالأجداد، هو أن هذا الفن متجذر في

عمق الإنسان، فهو جزء لا يتجزأ من ماضيه الذي يتأسس عليه حاضره، وهو ملتصق بذكرته المحملة بتراث هذا الفن العريق، لذلك فالاحتفال قائم في الذات وفي ما تفرزه من آماني وطموحات وأسئلة وجودية تراهن من خلالها على تخطي الأوهام والتقلبات التي تواجهها في عالم متغير، تصارع فيه الحياة الموت، وتتضارب فيه الغنائيات الضدية التي تتأسس عليها سنة الوجود.

احتفال هذه السنة، هو احتفال يمكن توصيفه بالمكابر، فيه تتجلى قوة الإرادة، وفيه يكون المسرح قادرا على تجريب أدواته، وتنوع آليات اشتغاله، واستثمار خبراته الوجودية، عبر وسائط أخرى قد تكون افتراضية، الأهم أنها بدائل كفيلة بالإبقاء على حيويته متدفقة في شريان الحياة، هذا الاحتفال العنيد والمكابر، سيكون بلا شك مائزا ومتفردا، لأن المسرحيين في مختلف بقاع العالم عاشوا وتعايشوا مع الوباء بأقصى مستويات التحدي، منشغلين أكثر من أي

القمع والسيطرة عليهم، لكن المسرح رغم كل هذه الأفاعيل العدائية ضد الإنسان و الحياة، مادام المسرح تجسيدا حقيقيا لمعاني الحياة في أبعادها الأدبية والفنية والجمالية والفلسفية أيضا، يمكن القول إن المسرح استطاع بحق أن يحيا - باستمرار- بأفاق المسرحيين ومدى تشبثهم بالحياة.

ولعل هذا الاستمرار المتدفق لرسالة الفن المسرحي إلى الألفية الثالثة، خير دليل على أن الحياة أقوى حضورا من الموت، وأن دعاة المسرح وحاملي مشعل الحضارة الإنسانية أقدر على تحصين المسرح، وجعله صنوا للحياة، ولذلك فأحدهما لن يستطيع تحقيق فعل الوجود بدون الآخر، سيرا على القولة العالمية للمسرحي الإنجليزي وليام شكسبير «ما الحياة إلا مسرح كبير، وما البشر جميعا نساء ورجالا سوى لاعبين يعرفون متى يدخلون ومتى يخرجون، وكل إنسان يلعب في وقته المخصص أدوارا عدة»

انتكاسة كبرى أقرب إلى الموت، بل هي الموت نفسه.

في هذا اليوم العالمي الذي

يعزز انتماء حضارة الإنسان إلى الفن المسرحي، وفي ظل هذا الاستثناء الذي تولد نتيجة الوباء ومخلفاته، نستطيع القول، إن المسارح الشاغرة، التي عزلتها الجائحة، بعدما هجرتها الحياة، ستستعيد - بالتدرج- حيويتها المعهودة، وستعرف إقبال صانعي الفرجة عليها، كما أن دفء اللقاء وحرارته سيمنح هذه الفضاءات الحياة المفقودة، ومعها سيعود الأمل مجددا إلى الإنسان الكائن الأقدر على رفع كل التحديات.

نورالدين الخديري



أمل المسرحيين في بلدنا وفي باقي البلدان في أن تفتح المسارح أبوابها من جديد، و تواصل غريزة المحاكاة حكايتها القديمة الجديدة، لمنح هذه الحياة حياتها المبحوث عنها في الكلمة أولا، وفي العرض المتكامل ثانيا، وعبر جنون الإخراج وعبقرية الأداء، وسحر الجسد ثالثا، ومن خلال فعل التلقي وقراءاته اللامحدودة أخيرا، إنها ولادة أخرى يمنحها المسرح للإنسان، حتى يكون لوجوده معنى، ولكي يطوي صفحة مؤلمة من تاريخ عابر، سيظل زمنا للانسانيان، واستثناء لا يستطيع أن يحجب عنا الاحتفال باليوم العالمي للمسرح، الذي سيظل هو القاعدة.

ما يعرفه العالم اليوم، في ظل هذا المتغير الطارئ، لم يعكس سلبا على المسرح فحسب، بل أثر بشكل كبير على مختلف القطاعات الأخرى وبخاصة الاقتصادية التي تتحرك بها الدول، فخيم الذهول، ودب السكون أرجاء الكون، وأدرك الإنسان حجم المعاناة التي أفرزتها الجائحة على الإنسان والطبيعة معا، فكان التفكير في المسرح وفي حركيته، التي انحسرت للأسف ولم تعد كما المعتاد صوتا صاخبا يجلب المسارح، ويعلي من لغات الخشبة كمشتل لإنتاج المعنى وإشاعته في المتلقي، الذي يجذب إلى المسرح من كل حذب وصوب، وتنتعش به الحياة، لأنها بلا مسرح هي

زمن مضى بهوم المسرح وقضاياه، ومتفكرين في إكراهاته، ومحاولين - رغم الحجر- والفنور الذي أعقبه، البحث له عن طرائق وحلول تجعلهم أقرب منه وليسوا بمنأى عنه، وهو ما يضمن لهؤلاء أبعاد تأملية أملتتها شروط اللحظة التاريخية، التي هي بمثابة خطوة إلى الخلف من أجل خطوتين إلى الأمام.

لأنشك أن المسرح قد شهد في تاريخه الطويل أوبئة متعددة، كما أنه اصطدم بالتحريم تارة، وبالتجريم تارة أخرى، بفعل سلطة الرقابة، حيث تم التنكيل بالمشغلين به، والتضييق عليهم، في محاولات يائسة لإخضاعهم، وفرض شتى أشكال



حسن الوسيني

بلاغة المرأة

نُبغ أصفى من مرآة (من الديوان ص 40)

الواعية بالأرض التي ينبع منها
الشعر كما يقول هيدغر...

ثمانية وعشرون نصا شعريا متناغما ومتالفا بالديوان
كحبل سري مشدود إلى ديوانيه السابقين (جذور مائية) و
(الرعشات) من حيث البنية والتركيب و الرؤية ...

لكن ديوان "أصفى من مرآة" يمثل لحظة الولادة لأفق
شعري جديد للكتابة الشعرية عند الشاعر محمد الجباري.

تطويع مغاير لحواس القصيدة، من حيث التنوع الدلالي
للصور الشعرية عبر أنماط بنائية ومجازية.

بالإضافة إلى عنصر التجريد في رصد حركية الأشياء
في عمق القصيدة، فتنبعث نصوص الديوان أشبه بالومض
الخاطف الذي يبهر في إضاءة نفسه، وكشف العنمات.

إن الشاعر في "أصفى من مرآة" لم يكن مسرفا في
اللغة، ولم يكن زاهدا في تشكيل الرؤية.

كما أنه لم يكن فاترا في منح نصوصه الشعرية
تجريدا أفلاطونيا للذات والعالم.

وتبعاً لذلك، أخذت نصوصه شكل لوحة/ مشهد
يتدفقان نبضا شعريا غامرا بالدلالات. الإيحاء،
الحيوية، الحركة... هي خيوط الشاعر بالمغزل
الذي يدير تلك الخيوط في اتجاه مركزي يسميه
ألان بو (وحدة الانطباع و كلية الأثر).

4

قم أيها الشاعر بشيء مختلف.

عزرا باوند

ذلك ما قام به الشاعر محمد

الجباري في ديوان "أصفى من

مرآة". نسج شعرا مختلفا في سياق تجربته

الإبداعية.

ولعل هناك عوامل عديدة ساهمت في إنضاج هذه

الفاكهة، أبرزها في تقديري القراءة الدائمة والواعية للشعر

العربي والأوروبي وبخاصة الشعر الانجليزي، وكذلك كثرة

أسفاره عبر عواصم عدة

نظرا لمهامه بالسلك الدبلوماسية.

(ألا يذكرنا هذا بنزار قباني و بابلو نيرودا ؟)، ولكن شاعرنا

لا يكتب قصائد حزينة، لأنه وكما أعرفه شاعر يحب الشعر أكثر

من نفسه ويعتبره جسرا عاليا للحياة والفرح، إنه شاعر يرى ولا

بد له أن يرى، لكي يكون مختلفا في التعبير و الرؤيا.

لننصت إليه مرة أخرى:

إلى حيث أبغى

يأتي الحزن ،

يأتي الفرح ،

يسطح النجم

أو يسقط ،

سيان ...

في الشارع

الأقنعة

لا شكل لها

وأنا

مشدودا الى حركة الأجنحة

لا أعبأ بما تقضي

علبة الحظ... (من الديوان ص-27)

وهكذا يُوظف الشاعر مفردة المرأة بشكل رمزي زاهد، ولكن

في صلة شعرية وثيقة بروح الديوان. إنها بلاغة المرأة بامتياز.

3

العبقرية هي القصيدة القصيرة .

ادغار آلن بو

إذا كانت القصيدة الطويلة كما يقول أدونيس تنفي نفسها،

فإن القصيدة القصيرة أو المصغرة كما وصفها الناقد كمال خيري

بك، تثبت نفسها، فهي ومضة أو برقة توحد بالماعة بناء المعنى

بنسيج اللغة، ترمم تفكك أجزاء الأشياء والمهاميات، توحد العالم .

وتختصر الدلالة، فيصير الذاتي واليومي والجزئي والذاكرة

بوصلة الشاعر في مجرى متجدد للكتابة والتخييل .

وفق هذه الرؤية يصبح الشعر مضادا للكتابة. والشاعر

محمد الجباري شاعر يهدم الكتابة في منافي مكثفة.

وعبر هذه المنافي المعتمة والمضيئة في آن، يأتي ديوانه

"أصفى من مرآة" إضافة نوعية في تجربته الشعرية، وقدرته



في ديوان «أصفى من مرآة» للشاعر المغربي محمد الجباري

1

في البدء كانت المرايا .

ثم جاء الشاعر في يقظة أزلية ليرى، ولبد له أن يرى،
فالمرآة بيت الشاعر حيث يقيم حرا في لغته وهويته، حيث يحق
للشاعر بدهاء أن يقول (أنا أظن) أنني أنتهي إلى المرايا. لغتي
هي حواسي فيما أراه شعرا، ولا شيء آخر.

هكذا رأى الشاعر محمد الجباري وهو يصدر في طبعة أنيقة
عن دار المناهل ديوانه الثالث (أصفى من مرآة) بعد ديوانيه
(جذور مائية) و (الرعشات)، تعميقا لتجربة شعرية هادئة
ومتفردة في مجرى القصيدة المغربية الحديثة بدءا من فترة
الثمانينات، حيث بدأ الكتابة بمزاج سلتي في مدينة خرافية
على ساحل البحر تسمى أزيلا (أصيلة).

ونشر أشعاره في الصحف الوطنية، والملاحق الثقافية،
وبعض المجلات العربية والأجنبية .

ولأن لكل شاعر معبره، اختار الشاعر محمد الجباري معبرا
واسعا لتطوير تجربته الشعرية في مكابدة متواصلة.

أتقن الإنجليزية والإسبانية بالإضافة إلى الفرنسية، نظراً
لوظيفته في السلك الدبلوماسي من جهة، ومن جهة أخرى قرأ
الشعر الغربي قراءة متأملة وفاحصة، لذلك رأى وإن لم يكن
باطنيا في رؤيته وطريقة كتابته.

هو الشاعر الولوج بالتشكيل وأغاني محمد عبد الوهاب وسيد
مكاوي، الشاعر الوله بلعبة النوازي في القصيدة، والعاشق
الهادئ للمرايا .

2

المرآة، عين الرائي

ابن عربي

اختار الشاعر مفردة المرآة، اختياراً إشراقياً لعنوان ديوانه،
مفردة مستخلصة بعمق رمزيته من قصيدة (الغريب):

أحاول مرارا أن أناديه ،

بأسمائه المعروفة

عله بسمعي

أو يراني ولا أزال

في وجودي

عمر يتراقص



العربي بنجلون

امرأة بسرّتين إعادة تشكيل الواقع



ويقال إنه كان خجولا
كثوما للغاية، منطويا على
نفسه، زاهداً في الحياة،
منذ طفولته الأولى، فأمضى
فنتوته منزويا منعزلاً عن
أقاربه وأصدقائه، يقرأ
الكتب بشراهة، وفي كل حين،
سواء في ساعة الأكل، أو في
ساعة العمل، يتناول طعامه
باليد اليمنى، وكتابه في اليد
اليسرى ويشغل بيد وعيناه
على الكتاب، بلتهم صفحاته
بنهم وشراهة!

تقول صديقتة (سارة)
في حوار: خطأ جواكين
هو حبه المسعور والجنون
للكتب!! بل كان ينفر من
الأضواء، وحضور الجفلات
والمناسبات، ولو نظمت
لتكريمه، ويتفادى حتى
التصوير وينشر مقالاته
باسم مستعار، كيلا يُعكر
النقاد والقراء مزاجه بالجدال
البيزنطيين (يقول ابن أخيه

توني) في مقال بعنوان ((عمي، نيكجواكين))!
إن كتاباته الروائية والقصصية والمسرحية والشعرية
والمقالية، وقصصه الموجهة للأطفال، ترنكز على تاريخ
وتراث الفلبين لأنها في رأيه السند لثقافة شعبه الذي
خاض حروباً طاحنة ضد اليابان وهولندا وإسبانيا
وأمریکا وبريطانيا. فلكي يحافظ على هويته وشخصيته
ويلحم الوشائج بين قبائله، التي بعضها كان يشرق، والأخر
يعرب، كان على جواكين أن يُحيي ذلك التراث، وينفخ فيه
من روحه الإبداعية، حتى يُقبل عليه الجيل الجديد من
تلقاء نفسه، ليعيد تشكيل الواقع من جديد!

وغالباً ما تشبه رواياته بأعمال غابرييل غارسيا
ماركيز وماريو فارغاس يوسا، فأحدثها الكبرى تجري
بين أطلال (مانبلا) العاصمة، التي دمّرتها الحرب العالمية
الثانية، وهي غارقة في بحر الأم وماسي ما بعد الاحتلال
والاستعمار في الماضي، وأمال العصر في الحاضر يتردد
صداها مع الرؤية الساخرة للتاريخ الاستعماري لماركيز
وماريو فارغاس يوسا! وكانت شخصية (المرأة) العنصر
المشترك بين كافة أعماله، أو الخيط الذي يصل بعضها
بعض، لأن المرأة هي ألبيل الأم، يعتبرها بمثابة الأرض
الفلبينية الخصيبة، التي تنحب النساء والرجال الأقدان!
وفي ((امرأة بسرّتين)) نلحظ بطلها (باينج) يؤمن
بالدور التقليدي للمرأة، كزوجة وأم ومربية في البيت، يجب
أن تنحني لزوجها، فتطيعه طاعة عمياء، وتخضع له، دون
أن تدلي برأيها، أو تنبس شفاتها بكلمة، تعارضه بها، كأنها
(دمية خرساء) فهو السيد في بيتها وسيرتها الحياتية، لا
يجوز أن تخالفه أو تعاكس مواقفه، ولو كان مخطفاً!

هذه الرؤية التقليدية للمرأة، التي رسّخها الاستعمار
البعيظ في عقل الرجل الفلبيني، كيلا تقاسمه عملية
التحرير والبناء، عفا عنها العصر. وبالتالي، رأي
(جواكين) أن المرأة، هي جوهر الصراع الذي ينبغي التركيز
عليه، وإثارة في الكتابة، لتحقيق التحرر الاجتماعي،
والوطني والسياسي. فحاضت بطلاته قويات الإرادة،
متسمات بالتحدي، مثل (مدام بوفاري) في رواية الكاتب
جوستاف فلوبير 1857 و(آنا كارنيكا) في رواية الكاتب
الروسي ليو تولستوي 1877 الروائين الرائعتين، اللتين

الزمن، فهو موجود في هذه الرواية. وإذا كنت تريد أن
تأتي لك الرواية بشكل جديد، لا يحظر على بالك، فستبادر
لتلبية طلبك، قبل أن يرتد إليك طرفك. وإذا كنت من أنصار
حقوق المرأة، تريد أن تنافس الرجل، لتتربع،
هي الأخرى، كرسي السلطة، فإن هذه الرواية تحقق لك
رغبتك المشروعة!

ربما السؤال الذي سنطرحه على، وأنا أو أفك وأؤدك،
هو لماذا يكتب بالإنجليزية، إذا كان، فعلاً، يعكس في كتاباته
الأدبية حياة المواطن الفلبيني ومعاناته وثقافته!! ألم
يكن جديراً به أن يكتب باللغة الفلبينية (فضلاً عن أكثر
من عشرين لغة أخرى، كالبيكولانو وإيلوكان والتغالوغية
وسواها من اللغات أو اللهجات الوطنية)؟!

حقاً ما تسأل عنه، فهذا من السديهيّات التي تلازمنا
دائماً!! لكنّ النقاد يعتبرون ذلك شكلاً من أشكال المقاومة
ضد تأثير الغزو الأمريكي لوطنه، الأمر الذي شكّل رأياً عاماً
أثر في السياسة الأمريكية نحو الفلبين، أي كانت هناك
مقاومتان متلازمتان، كل منهما تكمل الأخرى: الأولى،
عسكرية شرسة، لم يخضها الكاتب، عكس أبيه!! والثانية،
أدبية، ثقافية، إعلامية، فالمقاومتان نسجتا انتصاراً باهراً
للفلبينيين على المستعمرين، وكان الروائي من زوايا
الثانية. ثم لا ينبغي أن ننسى أن الإنجليزية هي اللغة
الرسمية الثانية في دستورهم، تتداولها السنة السود
الأعظم منهم، لا في التعليم والإدارة فقط، إنما في الحياة
العامة كسائر لغاتهم!

والروائي جواكين (4 ماي 1917 - 29 أبريل 2004)
من أم معلمة للغة الإنجليزية، وأب محام شهير، مقاوم
للاستعمار الإسباني، صحبة الجنرال إمبليو أجوينالدو،
الذي كان أول من تقلد رئاسة الفلبين. غير أن وفاة أبيه
أثر في كاتبنا كثيراً، وشكّل منعطفاً في حياته، فلم يلجأ
إلى رئيس الدولة، صديق والده، إنما أثر على التوسل أن
يعتمد على قدراته الذاتية، فاشتغل أثناء الحصار الياباني،
خبازاً، مقابل كيس صغير من الأرز، فحارساً لورشة،
فمساعداً لكتبي، فمدققاً لغوياً في الصحافة، فمحرراً، ثم
كاتباً لمقالات في التراث الفلبيني، فملحقاً ثقافياً لوطنه
بكوبا والصين وتايوان...!

كل عمل ثقافي هورؤية للحظة. يعني اللحظة التاريخية التي
أنتجته. وعبرها تظهر تركيبة المواقف المتناقضة حيناً، المنفصلة
حيناً، ودائماً ما تكون قوى ثقافية وتاريخية وسياسية غير
متكافئة، تشكل النص، ولا سيما في الأدب.

إدوارد سعيد

يحتلّ الكاتب «نيك جواكين» الصدارة في
الكتابة الأدبية باللغة الإنجليزية في الفلبين،
بالرغم من أن كل شخصياته منتقاة بدقة وعن
قصد من الفئة الاجتماعية العريضة الناطقة
بالإسبانية!

وكمّا أن القصة الحديثة خرجت من
«معطف» نيقولاي كوكول في روسيا القيصريّة،
فإن الرواية عُثِر عليها في الفلبين عند «امرأة بسرّتين»
وهذا التحديد في التجنيس يعود إلى كثير من النقاد
والباحثين، وليكاتها قصص ومسرحيات ومقالات تعدّ
لبنات أساسية في تشييد عالم الأدب والثقافة بالفلبين.
وليس في ذلك ما يدعو إلى الدهشة والذهول، فهو ابن
الشيعب، الذي عاش الحرب المروعة، كان يراها، كل يوم،
تخلف وراءها كوماً من الجثث المتعفنة ملقاة في الشوارع،
فاحس بأنه خلق في عالم دموي، لا مكان فيه للضعفاء، ولا
يضمن الإنسان المسالم بقائه حياً في غده، ما أزمّ صور
الحياة البشعة بين عنيبه، وهو في مُقتبل العمر!

لم يقض في الدراسة إلا سنوات قليلة لا تتعدى
الأولى إعدادي، وغادرها برضى نفسه ورغبة منه، متحدياً
والديه، ومعللاً ذلك بأنه لم يكن يشعر بميل إلى الدراسة
المنهجية، التي تنمط الفكر والرؤية، وتحد من جموح
الخيال، وتشيل الذكاء، فكان يظل النهار كله يتجول في
الدروب والأزقة، ليلتقط معاناة المواطن الفلبيني، وينتقل
من حرفة إلى حرفة، ليدوق آلام الإنسان، إلى أن نصحت
قربنته، فأصبح أعظم الكتاب في وطنه!

فإذا كنت، سيدي القارئ، تبحث عن السفر عبر

زرأسود لقتل الربيع



محمد بلمو

أطلقت مؤسسة مقاربات بفاس، ديوانا جديدا للشاعر محمد بلمو يحمل عنوان «زرأسود لقتل الربيع». وهو الديوان الثامن عشر ضمن سلسلة «شهر الشعر» التي تضمنت نشر ثلاثين مجموعة شعرية في الفترة من 19 فبراير إلى 21 مارس 2021. تحتوي مجموعة «زرأسود لقتل الربيع» نصوصا مختارة من مجموعات شعرية سابقة لمحمد بلمو، بالإضافة إلى نصين جديدين هما «وحدنا النوافذ» وهو نص شعري يرصد التغيرات اللامتوقعة بسبب انتشار الوباء والحجر الصحي حيث تصبح النوافذ وحدها ما يتيح النظر خارج البيت، ثم «زرأسود لقتل الربيع» وهو نص يختتم به المجموعة ويتحدث عن التغيرات الكبيرة التي عرفها الإنسان بسبب انتشار الآلة وخصوصا الحواسيب والهواتف الذكية والوقوف عند التخوفات والآثار السلبية التي يشكها الإفراط في الارتهاان بهذه الآلات في كل شيء. أما باقي نصوص الديوان فهي «السجن أحيانا» و«حفاوة» و«سفر الخبز» و«مطر» و«عراء» من المجموعة الأولى «صوت التراب» و«بيانات للحزن والفرح» و«رسالة وداع إلى السيد شوينغوم» و«لم يمهلي كي أراك» و«جواب» من المجموعة الثانية «حماقات السلمون المشتركة مع عبد العاطي جميل، و«هل أنا الريح أيها المداد» و«رماد اليقين» من المجموعة الثالثة التي تحمل نفس العنوان، و«عودي أريج كي نرقص» و«بريد الجثث» و«بين قوس وقوس» من ديوان «طعنات في ظهر الهواء». وتحمل معظم نصوص الديوان هموم المجتمع الإنساني المعاصر من قبيل تدمير البيئة الطبيعية التي تهدد الوجود الإنساني في حد ذاته بالإضافة إلى انتشار الحروب ومظاهر الموت والتهجير والنزوح خصوصا في أوساط الأطفال والنساء والشيوخ. وتوضح أخرى بألم الفقدان الذي نخر كيان الشاعر برحيل أعزاء له. يرى الناقد أبو علي لغزيوي أن الشاعر يدرك بشكل وجداني أن كل تجربة لا تعبر عنها إلا لغة تستوحي صيغتها التعبيرية وصورها البيانية وإيقاعاتها الموسيقية من التجربة الذاتية، ومناخاتها الطبيعية، فلغته أكثر صلابة تتجاوز مصطلح السهولة نظرا لارتباطها بالصورة الشعرية التي أصبحت مقياس الحدائة، بكل صنوفها، فهي ليست ضربا من ضرب التقليد، بل إدراك جديد لمعنى الحياة والموت، ورغبة في جعل وظيفة الصورة نابعة من تجربته ومن رؤيته للحياة. ويخلص إلى أن الوحدة العضوية، والموضوعية، والإيقاع المتنوع، والموسيقى الصامتة جعلت الشاعر ينخرط في خريطة جغرافية شعراء الحدائة.

. وثانيا، لجأت إلى كاهن، ليطمئننا ويهدئنا بوصفة روحية، أي تقرن العلم بالدين، عل وعسى أن نعثر على حل لعقديها النفسية. لكن، لا الطبيب ولا الكاهن، استطاعا أن ينقذاها من هلوساتها، ما سيدفعها إلى التفكير في الانتقام من والديها، ومن زوجها، خصوصا أمها، تقول لها ((أنا غرورك وخبثك ووحشتك، أنا ثمرة كل الشر الذي تخزنيته فيك))!.. كما لم تغد ترى من العالم إلا الوجه البشع!.. فالانتقام من الوالدين، هو مواجهة بينها كامرأة وبين الماضي الذي يعوق طموحاتها وأمالها في الانتقام، والانتقام من الزوج، هو صراع مع الحاضر، المتأمل في الاحتلال، الذي يكرس الجهل والتخلف!.. إلا أنها تتراجع عن قرارها بالانتقام، فتفضل الهروب إلى (هونغ كونغ) لتواجه مزيدا من الحقائق المقلقة، عندما تختلط بالمهاجرين واللاجئين من حبلها، فوقع لها ما وقع للذي (فر من الدب، فسقط في الجب)!! أي أن الكل يرفض الواقع القدر، وليست وحدها. ولكي تفهم هذا الواقع، ستسافر عبر الزمن إلى الفلبين، وهي في الغربية، لتعيش لحظات مع الأجيال المتعاقبة، في مجتمعاتهم التقليدية، لتدرك، في الأخير، أن لا شيء تغير، وأن التاريخ يُعيد تشكيل نفسه في صور قاتمة!

ولم يكن باستطاعة جواكين أن يبوَح بتلك الرؤية التحررية، فلجأ إلى توظيف جملة من الرموز، ككتيبة من حراس الماضي بأعرافه وعاداته البالية، وطقوسه الغيبية، ومن سياسة الاحتلال في ترسيخ الخط الانتهازية، والأفكار المتخلفة.

الروائي، سيلحظ ازدواجية ثابتة، تتجلى في مقاومة بيئة مثقلة بالتقاليد الصارمة، وحمل استعماري ترزح تحته، فيعوق تطورها! يظهر إدوارد سعيد أن كل عمل ثقافي هو رؤية للحظة.. يعني اللحظة التاريخية التي أنتجته. وغير اللحظة، يشير إلى تركيبة المواقف المتناقضة حيناً، المنفصلة حيناً، ودائماً ما تكون قوى ثقافية وتاريخية وسياسية غير متكافئة، تشكل النص، ولا سيما في الأدب.. فكوتني، تحاول أن تولد من جديد، لتتخلص من السرتين، أي الماضي والحاضر، وهروبها هو محاولة للاستقرار النفسي في العالم الخارجي، بعد أن فقدت الثقة في والدتها، التي تحولت إلى شبح يطاردُها!

إلا أن الرواية بصفة عامة، ترسم، في النهاية، ذلك الأمل البعيد، الذي يحقِّقه المفكرون والسياسيون والمثقفون والحكماء، بتشديد مجتمع راق، بقدر المرأة، وينمي كفاءتها في الحياة الاجتماعية والسياسية، ويفتح لها المجال لتبني ذاتها وشخصيتها، وتشارك الرجل في تسيير وتدبير شؤون بلدها، كيلا تظل، في نظر مجتمعها (عالة) و(مهبطة الجناح) و(ناقصة عقل)!

وبصفة خاصة، تثير أسئلة وجودية: كيف يستطيع الفرد أن يمارس إرادته بكل حرية؟! وكيف يتعامل مع الصدمة، التي تباغتته في غفلة منه؟! وكيف يتخلص من إرث الماضي الذي يحد انطلاقته نحو المستقبل؟!!

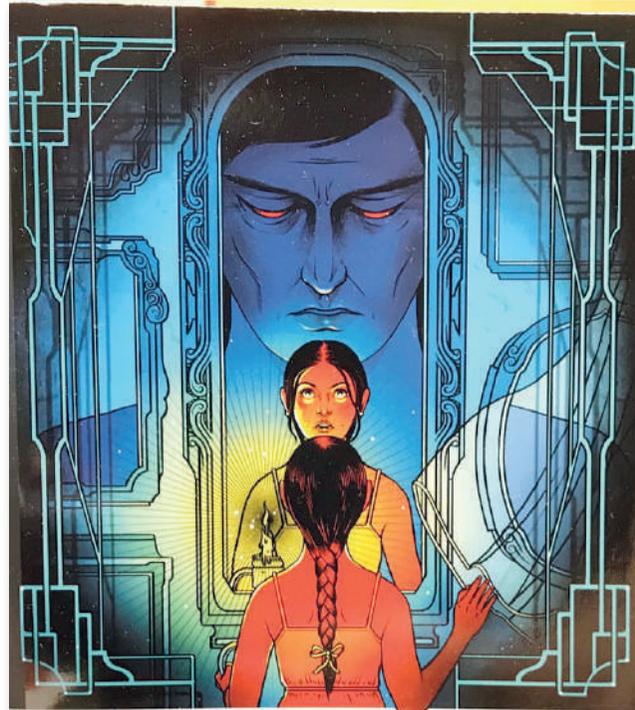
قرأهما مرات في طفولته، وتأثر بهما. فبدون المرأة، كان يؤمن بأن معركة التحرر في الفلبين، وفي كافة الدول، سواء المتخلفة منها أو المتقدمة، ستخطو عرجاءً برجل واحدة...! إذا اعتبرنا الغلاف (عتبة) نجتاز منها إلى عالم الرواية، أو يُلخص قضيتها المحورية، فسنلاحظ في لوجته امرأة تحمل شمعة مضاءة، تنعكس على الشباك، كأنها امرأة صقيلة، وخلفها شيخ مُرعب. هناك، إذن، مصاصو دماء، وطقوس، تُرهب المرأة، وتستحوذ على مشاعرها الإنسانية. فمن هو هذا الشيخ؟! ومن هم مصاصو الدماء؟! وما علاقة المرأة بهم؟!!

ومن هذه النقطة الحساسة، نلج عالم الرواية، ولؤلؤ وهلة، سيبدو لنا موضوعها بسيطا، لكننا بقليل من التخيل والتأويل، سنذكر الأبعاد والدلالات التي تنوي في رحمها، وترنو إلى تحقيقها. فبطلتها (كوني إسكوبار) ابنة سياسي ثري، تعاني من عقد مترسخة في نفسها، تُورقها في نهارها وليلها، وتنغص عيشها؛ فقد اكتشفت بالصدفة أن زوجها (ماتشو إسكوبار) كانت له علاقة حميمة بوالدتها (كونشيا) وأنها حاولت، عينا، أن تتجاوز هذا الوضع الذي يوحز ضميرها ويعذبه، وأن تصون أسرته من التفكك والسقوط والانهيان، فلم تستطع إلى ذلك سبيلا. فعدت تتصور أن لها سرتين؛ سرّة الماضي المؤلم، التي تصلها بألمها البنية، وسرّة الحاضر المخزي، التي تربطها بزوجها الذي.. السرتان اللتان تجذبانها يمينا ويسارا، لا تريدُهما معا، لأنهما يؤلمانها في صميمها، فكيف تتخلص منهما، لتوجد سرّة ثالثة، تربطها بالمستقبل الذي تطمح إليه؟!!

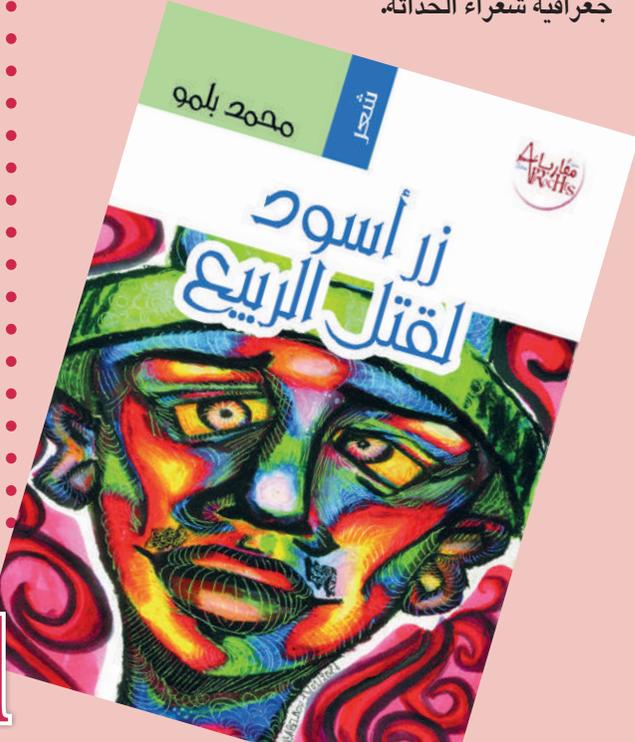
ينصحن جواكين بأن لا نقرأ روايته، أو أي عمل أدبي آخر، قراءة حرفية، لأن ذلك سيولد فهما

ساذجا وسهلا للعمل المقروء، مثل أكلة سريعة، نستسيغها بلا هضم. ولهذا فإن رمزية (السرّة) هي تحسيد لهيمنة الذكورة على الأنوثة، التي تستغل في تلبية شهوات الرجل ولذاته، دون النظر بتقدير لشخصيتها الذاتية. وهذه الرؤية الذكورية، من الإرث القبلي الذي ظلت الأجيال الفلبينية تتوارثه، منذ قرون، وبين هيمنة الاستعمار، الذي يسعى إلى تكريسها، ولم يتخلص منه حاضرا، رغم تحررها منه! ستتطور قصة (الحبلين السريين) لتصبح مرضا نفسيا، تقاسيه (كوني) لجد أن أصبحت تتصور نفسها (دمية) في يد الرجل، بل أقل من الدمية، لأنها تملك سرتين تعذبانها، بينما الدمية تملك سرّة واحدة!.. ذلك الرجل الذي استغل، جنسيا، أمها، وها هي، الآن، بدورها ترى أن الرجل عينه، يريد أن يعلق عليها البيت، ليستغلها، لا جنسيا فقط، يفرغ فيها مكبوتاته، إنما كخادمة مطبوعة، وآلة تفرغ للأطفال، وأمة في البيت، يفعل بها ما يشاء، دون إرادتها ورغبتها!

وفي خضم هذه المشاعر المتناقضة والأفكار المتضاربة، التي تتناهب بين الفينة والأخرى، تلجأ، أولا، إلى طيبين بيطري ليخلص لها السرتين، لكنه يعترض لها، لأنه مختص في الحيوان فقط وبهذا الجواب، أحسن التخلص منها، لأنه إذا كانت لديها سرتان، فهي إما كائن خارق للطبيعة، وإما مصابة بمرض نفسي أو عقلي، يعود إلى صباها، عندما كانت تتمثل لها أمها السيئة الذكر شبحا شريرا يطاردُها



PENGUIN CLASSICS
NICK JOAQUIN
The Woman Who Had Two Navels
and Tales of the Tropical Gothic
Foreword by GINA APOSTOL



اللاجدوى

كقيمة جمالية

خارج أي تقييم مبيت، تأخذ النصوص الكبيرة شكل لآلى، يتفرد كل ضلع منها بإشراقاته المتجددة بموازاة تقليبها تحت ضوء قراءتها العاشقة المنتشبة بترسيخ و تكريس مصادره الفاعلة في تشكيلها، بما هي مصادر تشكل القول المنذور لتحولاته المستقبلية في مسارات الكلام.

والحديث عن المصادر الخفية للنص، يعني من وجهة نظر مغايرة، أو - بالأحرى غير محابية - ضبط المؤشرات التي تهدي بها القراءة إلى هويته، التي يحدث أن تكون هوية مزيفة بالكامل. لأن جاذبية النص، لن تنفي بالضرورة إمكانية حضور شيخ الشك، الذي يمتلك أكثر من بوابة يتسلل عبرها إلى عمق الملائدات، التي دأب فيها القول على تطوير آليات هيكلته لقلع يقينه. وبالنظر إلى ما يتمتع به الشك من مواهب تخريبية، فإن هذه القلاع «النصية» تكون معرضة باستمرار لاحتمال التداخي. وحرصاً من القراءة على تلافي وقوع المحظور الذي يمكن أن يأتي على الأخضر واليابس، خاصة حينما يتعلق الأمر بالنصوص ذات المرجعيات العقدية، فإن استحضار هاجس التخفيف المؤقت من حرقه السؤال، سيكون ضرورياً من أجل طمأننة القراءة على إمكانية ترويضها لجبروت الشك ولو إلى حين، عساها تحتفظ بالقليل من ميررات وجودها، ثم في خضم التآرجح الحاد بين حالات التشكك في المقروء، وبين حالات الطمأنينة الناتجة عن الاستئناس باحتمال صدقيته، ثمة أيضاً التعلل بنشوة ممارسة حضور رمزي في مضابيق المقام، قوامه الجهر بوجهة نظر قد تصب في تركية النص، أو رفضه. علماً بأن الاختيار الثاني، هو الذي سيضعنا مباشرة في صلب الموضوع الذي يعيننا أساساً في هذا السياق، والمتعلق بإشكالية اللاجدوى، من جهة تأثيرها بشكل أو بآخر في تشييط ممارسة مضادة، ذات بعد تدميري، بما هي تنفيذ لصلاحية ومصداقية الحضور، بمجموع ما يسعى إلى مراكمته من هبات، حيث ما من أفق يغري بانفتاح الكائن على أسئلة الضرورة وإكراهاتها، وما من غاية تستحثه على إنكاء جذوة حماسه تجاه أي هاجس عملي محتمل. علماً بأن اشتغال هذه الآلية، يختلف

جدياً عن اشتغال آلية الشك، القرائي بالنظر لميلها إلى إجهاض كل المقولات، والمنظومات الدائرة في فلكه، كما في فلك مقابله الموضوعي «اليقين». باعتبار أن الشك يستمد دلالاته هو أيضاً، من بحثه الدؤوب عن المسالك الأكثر فعالية، والمعبدة بما فيه الكفاية، للوصول إلى مستقر أمن يطمئن إليه. في حين تتميز مسارات اللاجدوى، بتجردها التام من أي مكتسب، قد يستند إليه الكائن في تحقيق حلم حضوره داخل أي مشهد كان. كما تتميز باختلافها التام عن وجهات مسارات الشك، المفضية بطريقتها الخاصة إلى وجهات اليقين، التي يجد فيها الكائن سعاده القصوى، باعتبارها مصدر نصالحة مع ذاته، ومع محيطه، في حين، يتميز اللاجدوى بتكرهه لآلة مصالحة ممكنة، سواء مع الذات أو مع غيرها، بل إنه علاوة على ذلك، يستهدف المسالك المؤدية إلى المصالحة بالإتلاف والتخريب، ما يضعنا مباشرة في قلب معادلة ذات طرفين متضادين، يتمثل أولهما في توحيد الشك واليقين داخل دفة خانتهما المشتركة، بينما يتمثل الطرف الثاني في نزع اللاجدوى المنذورة إلى طمس كل أثر يحاول أن يفضي إلى ملاذ ما. حيث يمكن القول، إن الطرف الأول، يحيل على ذات تعتبر نفسها مركز الكون، والذي من أجله فقط، استحدثت كل هذه الأشكال الواضحة

والغامضة، في أن بكل تلويحاتها النبي تتفانفها الأزمنة والأمكنة، مقابل الطرف الثاني المحيل على كون، لا يرى في تلك الذات سوى وسيط مؤقت، وعابر، تتلخص وظيفته في

مراكمة المزيد من التصورات النظرية، حول هويته السعيدة بتعاليتها، وبتقليب نظرها في ما تنسجه الذات البشرية حولها من أفكار وتأملات، ومن توهمات وحقائق.

وخلافاً لكل التأويلات الجمالية والفلسفية، التي طالما أسقطتها العقلانية الأصولية على اللاجدوى، فإنه سيظل التعبير الصريح عن الممانعة المتطرفة التي تبديها الذات، تجاه كل إلزام يتعامل معها بوصفها مجرد مرآة عابرة ومؤقتة، يتأمل فيها الكون ذاته قبل أن يعمد إلى تهشيمها في نهاية المطاف. وهذا التأويل يجعلنا نتحفظ من أي تصنيف أو توصيف قدحي، يؤدي إلى إدراجه ضمن الممارسات الطائشة، المفتقرة إلى الحد الأدنى من العقلانية. كما أنه يغرينا بالتعامل معه بوصفه رؤية مختلفة، ومغايرة للذات وللعالم، والتي تقتضي مقاربتها وتوظيف إوليات معرفية، تتميز هي أيضاً بمغايرتها واختلافها.

كما أن التأويل ذاته يفيد ضمناً، أن الوظيفة الأصلية للمقاة على كاهل آية فعالية فكرية، تتمثل في خدمة ذلك الكيان المتعالي. المستقل تماماً عن مكابذاتها الشخصية. هنا تحديداً تصبح الكائنات ككل، مجرد قطع غيار مزروعة في قلب آلة كبيرة، تلمها بإنجاز مهام محدودة في المكان وفي الزمان، بانتظار الاستغناء عن خدماتها، حالما يطالها عطب جزئي أو كلي، يحول بينها وبين أمل الاستمرار في أداء مهامها. حيث تكون مجبرة على إخلاء المشهد من كل أثر دال على وهم الحضور.

و تتميز شروط إخلاء المشهد بمستوياتها المتعددة، المتدرجة من حيث القوة والضعف، بتواز مع تدرج مستويات لعنة استغناء المتعالي عن خدمات الكائن، مراوحة في ذلك بين الإخلاء الإرادي أو الطبيعي، وبين الإخلاء القسري، على غرار ما يحدث في الإبادات الجماعية، ومحارق التطهير العرقي.

ومع ذلك، فإن القطع البشرية هاته، المزروعة في قلب آلة الكون العظمى، تظل محتفظة باستمرارية عنادها في أداء مهامها ووظائفها، من منطلق اقتناعها بسلطة تموضعها الرمزي في مركز الوجود، ومن منطلق رفضها القاطع لمنطق الأكتفاء بالأدوار الهامشية المنوطة بها، من قبل سلطة كلية ما، حيث يمكن قراءة أهم الصراعات الفكرية والعقدية التي عاشتها وتعيشها البشرية، على ضوء هذا العناد المناهض لأوامر التنحي، والصراخ بحد، في وجه الدعوة للإخلاء، دون أن يلغي ذلك، إمكانية الإحتماء بنوع من التوفيقية، أو التخفي في آقبية النسيان، كاختيار اضطراري أخير، للانفلات من ضراوة حيرة لا يخدم أوارها شك أو يقين.

أحياناً، تمل الذات من محورة الأسئلة حولها، فتجنح للانفتاح على الآخر، بصيغة ما يتوابع عليه بالتواصل أو التفاعل مع المحيط، كشرط أساسي من شروط الوجود، كما أنها، ومن قرط حرصها على الانتقام من الآلة الكبرى، التي لا ترى فيها سوى قطعة غيار، تميل إلى الانغلاق التام والمطلق على ذاتها، وبالتالي، فإن فكرة الموروث الحضاري، توشك تبعاً لذلك، أن تقنعنا بأنها ليست في نهاية المطاف، سوى خلاصة هذا التشظي، الذي تعيش الذات بموجبه، تآرجحها الأبدي بين الانتصار إلى وجودها وبين التنكر لكل ما له صلة بالوجود. سواء كان مجسداً في الآخر، أو في آلة مقدسة كبرى تحمل اسمه.

بالطبع، لا أحد منكم سيتوقع أننا بصدد الانتصار إلى سلطة الذات، أو سلطة الوجود، لأن الأمر ما يزال إلى حد الآن في بداياته، حيث سنحتاج إلى عشرات القرون، وإلى الآف الأجيال المفكرة والمبدعة، كي نهدي إلى ذلك الخيط الرهيف، الفاصل بين الظلمتين. حسبنا هنا أننا حاولنا ولو بطريقة جد ملتوية، رد الاعتبار إلى جمالية اللاجدوى، وإلى تواطؤ كل من الشك واليقين، في إضاءة عقولنا وأرواحنا بانوار تلك الآلى الغامضة، التي تقمصها النصوص الأساسية في بحثها الدؤوب عن دلالات، و جدوى حضورنا أو غيابنا.



رشيد المومني



الإيداع القانوني: 3- 1946
التحرير: شارع الحسن الثاني « طريق الدار البيضاء » الرباط
المراسلات: ص. ب 141 الرباط
الهاتف: 0537 29 26 42 - 0537 29 25 52
الفاكس: 0537294832
الإعلانات الرباط:
10، شارع زقة المرح حسان الرباط
الهاتف: 0667357373 - الفاكس: 0537294832

11 شارع غلال بن عبد الله،
الرباط: 0667357373
الهاتف: 05 37 72 78 12

6 شارع محمد الخامس
الإشهار: 0522 20 33 23
الهاتف: 06 67 35 73 73

21 زقة طارق بن زياد شقة
10 جليز
الهاتف: 0524 43 75 10
الهاتف: 06 67 35 73 73

80 شارع الحرية رقم 14
الهاتف: 06 62 151385

شارع الحسن الثاني
عمارة البوعناني
الهاتف: 0528 84 14 47
الهاتف: 06 67 35 73 73

الاشتراكات:
يرجى الاتصال
بقسم التوزيع بالبريد
www.alalam.ma
الطبع
مطابع لوماتان من
هذا العدد 21043
www.alalam.ma

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بأكادير
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ عدد:
2020/6105/2180
الطالب:

القرض العقاري والسياسي.
المطلوب ضدها:
لكزولي مالكة.
إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
المرسوم الملكي بمثابة قانون
رقم 552/67 بتاريخ 17 دجنبر
1968 والمتعلق بالقرض العقاري
والسياسي

الفصل 61 وما يليه.
ظهير 9 رمضان 1331 موافق
12 غشت 1913 كما تم تغييره
وتتميمه

الظهير الشريف رقم 1178-11-
1 الصادر بتاريخ 22 نونبر 2011
القانون رقم 08-39 مدونة الحقوق
العينية (المادتين 215 و 216).

يوم 2020/09/29 الموافق 11
صفر 1442
إن المكلف بالتنفيذ عبد الرحيم أيت
لحسن منتدب قضائي ممتاز الموقع
أسفله.

بمقتضى شهادة خاصة بتقييد
الرهن من الدرجة الأولى المؤرخة
في 2020/07/23 وعقد القرض
مضمون الرهن المؤرخ في
2012/03/30 بخصوص العقار
موضوع الصك العقاري عدد:
09/164297 المدعو «الفرح

RE2138» الكائن بحي الفرح
القطعة رقم 2138 حي بنسركاو
أكادير، وهو عبارة عن دار للسكن
مساحتها 54 متر مربع.

وبناء على طلب: القرض العقاري
والسياسي شركة مساهمة في
شخص رئيس مجلس إدارته
الكائن مقره الاجتماعي ب 187
بشارع الحسن الثاني الدار البيضاء.

النائب عنها الأستاذ أحمد بوسليح
المحامي بأكادير.
وبالتاريخ المبتث في شهادة التسليم
يطلب من السيد (ة) لكزولي مليكة
الكائن (ة) بحي الفرح القطعة رقم
2138 حي بنسركاو أكادير.

بأدائها ما للطالب عليه وقدره:
92.067,85 درهم. بالإضافة إلى
الفوائد القانونية والمصاريف.

وذلك في أجل خمسة عشر يوما من
تاريخ التوصل بهذا الإنذار سواء
كان مدينا أصليا أو حائزا.

كما ينذرها بأداء الدين المطلوب
في الأجل المذكور أعلاه أو التخلي
عن الملك المرهون.

وبمضمونه حرر هذا المحضر
وسيسلم في التاريخ المبتث في
شهادة التسليم إلى الطرف المذكور
أعلاه إلى السيد المحافظ على
الأملك العقارية والرهون بأكادير
طبقا للمادة 216 مدونة الحقوق
العينية أعلاه.

119170

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بأكادير
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ عدد:
2020/6105/2805
الطالب:

القرض العقاري والسياسي.
المطلوب ضدها:
مصطفى حيمام

إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
المرسوم الملكي بمثابة قانون
رقم 552/67 بتاريخ 17 دجنبر
1968 والمتعلق بالقرض العقاري
والسياسي

الفصل 61 وما يليه.
ظهير 9 رمضان 1331 موافق
12 غشت 1913 كما تم تغييره
وتتميمه

الظهير الشريف رقم 1178-11-
1 الصادر بتاريخ 22 نونبر 2011
القانون رقم 08-39 مدونة الحقوق
العينية (المادتين 215 و 216).

يوم 2020/09/29 الموافق 11
صفر 1442

إن المكلف بالتنفيذ عبد الرحيم أيت
لحسن منتدب قضائي ممتاز الموقع
أسفله.
بمقتضى شهادة خاصة بتقييد
الرهن من الدرجة الأولى المؤرخة
في 2007/02/23 وعقد القرض
مضمون بالرهن المؤرخ في
2006/08/29 بخصوص العقار
موضوع الصك العقاري عدد:
09/84681 المدعو «الزرقطوني أ
2 - الكائن بإقامة الزرقطوني أ 2
الطابق الأرضي رقم a/12 أكادير.
وهو عبارة عن شقة سكنية مساحتها
72 متر مربع خاضعة لنظام الملكية
المشتركة.

وبناء على طلب: القرض العقاري
والسياسي شركة مساهمة في
شخص رئيس مجلس إدارته الكائن
مقره الاجتماعي ب 187 بشارع
الحسن الثاني الدار البيضاء.

النائب عنها الأستاذ أحمد بوسليح
المحامي بأكادير.
وبالتاريخ المبتث في شهادة
التسليم يطلب من السيد (ة)
مصطفى حيمام الكائن (ة)
زاوية شارع الحسن الثاني عمارة

الإصبراني 1 الشقة 14 مراكش.
بأدائها ما للطالب عليه وقدره:
53.015,06 درهم. بالإضافة إلى
الفوائد القانونية والمصاريف.

وذلك في أجل خمسة عشر يوما من
تاريخ التوصل بهذا الإنذار سواء
كان مدينا أصليا أو حائزا.

كما ينذرها بأداء الدين المطلوب
في الأجل المذكور أعلاه أو التخلي
عن الملك المرهون.

وبمضمونه حرر هذا المحضر
وسيسلم في التاريخ المبتث في
شهادة التسليم إلى الطرف المذكور
أعلاه إلى السيد المحافظ على
الأملك العقارية والرهون بأكادير
طبقا للمادة 216 مدونة الحقوق
العينية أعلاه.

119164

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالناظور
المحكمة الابتدائية بالناظور
مكتب التبليغ المدني
إشهار بتبليغ حكم بواسطة قيم
طبقا لمقتضى الفصل 441 من
ق.م.م.

بناء على الأمر
عدد: 2021 / 1109 / 548
ملف عقاري عدد: 1998 / 590
ملف التبليغ

عدد: 2019 / 6708 / 2274
نحن القيم القضائي عبد الكريم
كريم منتدب قضائي بالمحكمة

الابتدائية بالناظور
يطلب من ورثة خدام الله عمرو
تتوب عنهم ذة. مليكة الواحي
محامية بهيئة الناظور
نبلغ القرار عدد: 137 الصادر
بتاريخ 28 / 03 / 2000 عن محكمة
الاستئناف بالناظور في الملف العقاري
عدد: 590 / 1998
بين المذكورين اعلاه وبين
الادريسي عبد الرحمان بن محمادي
ومن معه عنوانهم: سلوان - الناظور
باسم جلالة الملك وطبقا للقانون
حكمت المحكمة بجلستها العلنية
حضورا وانتهائيا

في الشكل: قبول الاستئناف
في الموضوع: الغاء الحكم المستأنف
فيما قضى به بخصوص مطلب
التحفيظ عدد: 5053 ن و 5262
ن والحكم تصديا بعدم صحة جميع
التعرضات المنصبة على المطلبين
المذكورين وبصحة تعرض هذين
المطلبين على مطلب التحفيظ
عدد: 2769 ن وتحميل المستأنف
عليهم الصائر وحالة الملف على
المحافظ العقاري بالناظور بعد فوات
أجل النقص.

وبناء على ذلك يشعر القيم
المتقيون الادريسي عبد الرحمان
بن محمادي وورثة مزوج علال
محد بأن أجل النقص ينحصر في
ثلاثين يوما ابتداء من تاريخ نشر
هذا الحكم تطبيقا للفصل 441 من
قانون المسطرة المدنية.

119953/2

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بالناظور
مكتب التنفيذ المدني
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد
العلني
لفائدة: ابراهيم الزروالي
ضد: علال الزروالي
عنوانه حي زروالة بني انصار اقليم
الناظور

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية بالناظور
يعلم للعموم أن بيع قضائيا سيقع
يوم 06 / 05 / 2021 ابتداء
من الساعة العاشرة صباحا بمقر
المحكمة الابتدائية بالناظور -
مكتب التنفيذ المدني - للعقار الغير
المحفظ عبارة عن قطعة أرضية
مساحتها 126 م 2 تقع بحي زروالة
جماعة بني انصار اقليم الناظور
فوقها بناية سكنية مشيدة فوق
مساحة 100 م 2 تقريبا تتألف من
طابق أرضي وطابق علوي غير تام
البناء.

وقد حدد الثمن الأساسي
لانطلاق البيع بالمزاد العلني في:
300.000,00 درهما أرضا وبناء
وذلك تنفيذًا للقرار الصادر عن
محكمة الاستئناف بالناظور بتاريخ
21 / 07 / 2020 في الملف عدد
171 / 1201 / 20.

وللمزيد من المعلومات أو تقديم
عروض الاتصال بمكتب التنفيذ
المدني حيث يوجد ملف الإجراءات
ويؤدى الثمن نقدا أو بشيك
مضمون الأداء مع زيادة 3٪.

119953/3

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بأكادير
مكتب التبليغ المدني - لعقار
غير محفظ عبارة عن دار سكنية
مساحتها (135 م 2) تقع بحي

بوشواف عاريض الناظور تتألف من
طابق سفلي وطابق علوي.
وقد حدد الثمن الأساسي
لانطلاق بيعها بالمزاد العلني في:
1.000.000,00 درهم وذلك تنفيذًا
للحكم عدد: 405 الصادر عن
المحكمة الابتدائية بالناظور بتاريخ
25 / 02 / 2020 في الملف عدد:
1079 / 1615 / 19.

وللمزيد من المعلومات أو تقديم
عروض الاتصال بمكتب التنفيذ
المدني حيث يوجد ملف الإجراءات
ويؤدى الثمن نقدا أو بشيك
مضمون الأداء مع زيادة 3٪.

119953/2

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بالناظور
مكتب التنفيذ المدني
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد
العلني
لفائدة: ابراهيم الزروالي
ضد: علال الزروالي
عنوانه حي زروالة بني انصار اقليم
الناظور

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية بالناظور
يعلم للعموم أن بيع قضائيا سيقع
يوم 06 / 05 / 2021 ابتداء
من الساعة العاشرة صباحا بمقر
المحكمة الابتدائية بالناظور -
مكتب التنفيذ المدني - للعقار الغير
المحفظ عبارة عن قطعة أرضية
مساحتها 126 م 2 تقع بحي زروالة
جماعة بني انصار اقليم الناظور
فوقها بناية سكنية مشيدة فوق
مساحة 100 م 2 تقريبا تتألف من
طابق أرضي وطابق علوي غير تام
البناء.

وقد حدد الثمن الأساسي
لانطلاق البيع بالمزاد العلني في:
300.000,00 درهما أرضا وبناء
وذلك تنفيذًا للقرار الصادر عن
محكمة الاستئناف بالناظور بتاريخ
21 / 07 / 2020 في الملف عدد
171 / 1201 / 20.

وللمزيد من المعلومات أو تقديم
عروض الاتصال بمكتب التنفيذ
المدني حيث يوجد ملف الإجراءات
ويؤدى الثمن نقدا أو بشيك
مضمون الأداء مع زيادة 3٪.

119953/3

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بأكادير
مكتب التبليغ المدني - لعقار
غير محفظ عبارة عن دار سكنية
مساحتها (135 م 2) تقع بحي

إعلان عن بيع عقار محفظ
بالمزاد العلني
ملف الحجز التنفيذي عقاري
عدد: 3253 / 2020
قسمة بالبيع
لفائدة: فاطمة بوعنضا ومن معها
النائب عنهم الأستاذ
نعيمه دوز المحامية بأكادير
ضد: العربي بوعنضا بن أيدر ومن
معه

ليكن في علم العموم أنه بتاريخ
22 / 04 / 2021 ابتداء من الساعة
الثانية بعد الزوال سيتم بقاعة
البيوعات بالمحكمة الابتدائية
بأكادير البيع بالمزاد العلني أسهم
في العقار المحفظ موضوع الرسم
العقاري عدد: 09/37860 الكائن
بالرقم 39 بلوك «ب» درب المعلم
على بنسركاو أكادير.

عبارة عن دار سكنية مساحتها 61
متر مربع تتكون من طابق أرضي
وطابق أول وطابق ثاني غير مكتمل
البناء الطابق الأرضي به كراج
إصلاح الآلات الإلكترونية.
حدد الثمن الافتتاحي في مبلغ:
350.000,00 درهم

تقدم العروض أمام كتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية بأكادير من
تاريخ نشر هذا الإعلان، وتستمر
المزايدة طيلة 10 أيام ابتداء من
تاريخ إرساء المزاد الأول، على أن
يكون الزيادة بمقدار يفوق السس،
ويرسو البيع على آخر مترزاد.

يؤدى الثمن ناجزا ويطلب بضمنا
للأداء مع زيادة 3٪ لفائدة خزينة
الدولة إضافة الى واجبات التسجيل
ومصاريف التنفيذ.

وللمزيد من المعلومات الاتصال
بقسم التنفيدات القضائية
بالمحكمة الابتدائية بأكادير حيث
يوجد دفتر التحملات.

119977

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة التجارية بالبيضاء
ملف التبليغ
عدد 268 / 8401 / 2021
إعلان قضائي

في إطار الفصل 441 من ق.م.م.
بناء على الدعوى المرفوعة من
طرف السيد محمد بناجيم
الساكين بزقة سقراط
رقم 18 المعارف، البيضاء
ينوب عنه /د/ رشيد امتجار المحامي
بهيئة البيضاء
مدعون من جهة

وبين شركة التحصيل والخدمات
العقارية ش م م في شخص مسيرها
السيد حسان الزيزدي الكائنة ب
45 زقة ابن النفيس شقة بالسطح
المعارف، البيضاء
مدعى عليها من جهة ثانية
يعلم السيد رئيس كتابة الضبط
لدى هاته المحكمة أن حكما صدر
بتاريخ 28 - 09 - 2020 تحت رقم
4050 في الملف رقم 1908 / 8219

2020 قضى بما يلي:
حكمت المحكمة بجلستها العلنية
ابتدائيا وغيابيا بقيم.
في الشكل: بقبول الطلب
في الموضوع:
بإداء المدعى عليها لفائدة المدعية
في شخص ممثلها القانوني مبلغ
30.000 درهم (ثلاثون ألف درهم)
عن واجبات الكراء عن المدة من
01 - 12 - 2018 الى 28 - 02 -
2020 حسب سومة شهرية قدرها
2.000 درهم (ألفي درهم) وانفاذ
المعدل في حدود أداء الواجبات
الكرائية، وأدائها لفائدتها تعويض
قدره 3.000 درهم عن التماطل
والمصادقة على الإنذار المبلغ
للمدعى عليها بتاريخ 21 - 12 -
2019.

والحكم بإفراغها هي أو من يقوم
مقامها وجميع مرافقها من العين
المكتررة الكائنة بالسطح من العمارة
رقم 45 بزقة ابن النفيس المعارف،
البيضاء وتحميلها الصائر ورفض
باقي الطلبات.

كما يعلن أن هذا الحكم تم تبليغه
للقيم المنصب في حق المحكوم
عليها السيد سعيد رحبي بتاريخ 15
- 03 - 2021.

وأن للمحكوم عليها أجل للطعن
طبقا للفصل 441 من قانون
المسطرة المدنية.
تاريخ التعليق: 02 ابريل 2021
العدد: 388 / 2021
مدة التعليق: ثلاثون يوما

119965

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الرباط - سلا - القنيطرة
إقليم سيدي سليمان
دائرة سيدي سليمان
قيادة اولاد احسين
جماعة اولاد احسين

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 02 / 2021

في يوم الثلاثاء 04 ماي 2021 على
الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم
في مكتب رئيس المجلس لجماعة
أولاد احسين بالمحلقة الإدارية رقم
بسيدي عبد العزيز، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض بعروض
اثمان لأجل:

* اشغال تمديد شبكة الماء الصالح
للشرب لكل من دوار الحاكمين،
دوار العروسيين، دوار اولاد عقبة،
دوار اولاد بن الديب سبو، دوار سيدي
عيسى، ومركز العبيات، بجماعة اولاد
احسين، إقليم سيدي سليمان.

يمكن سحب ملف طلب العروض
من مصلحة الصفقات لجماعة اولاد
احسين، ويمكن كذلك نقله الكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية على
العنوان
www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقتي:
30.000,00 ثلاثون ألف درهم
(درهم)

قانون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم
2992، بتاريخ 19/03/2021، سيجري
بحث علني، ببادرة تزييت إقليم تزييت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 22/03/2021، إلى غاية 29/03/2021، بحث علني في
شان مشروع ملف طلب الترخيص بتعميق بئر و جلب الماء بقدّم بم السيد المين اسمه في الجدول التالي:

| رقم الملف | اسم مقدم الطلب | موضوع الطلب | العق المطلوب | اسم العقار | الكائن بدوار | الجماعة |
|-----------|------------------------|-----------------------|--------------|------------|--------------|--------------|
| 2021/39 | الحسن موديني | انجاز تقب و جلب الماء | 140 م | فدان ليور | الكسب | حد الركدة |
| 2021/40 | الحسن بوفي ومصطفى وكيل | انجاز تقب و جلب الماء | 160 م | كر تلجين | تلجنت | أربعا ورسوكة |
| 2021/41 | سعيد السنور | انجاز تقب و جلب الماء | 160 م | بصالح | أنوذ | أكثر |
| 2021/42 | سعيد بنواري | انجاز تقب و جلب الماء | 160 م | فوق زاوية | لياور | حد الركدة |
| 2021/43 | التم محمد الشكور | انجاز تقب و جلب الماء | 160 م | فوق الحلة | العوية | أكثر |

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة.

119945

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم
2992، بتاريخ 19/03/2021، سيجري
ببادرة احوال ايت ملول عمالة لآركان ايت ملول ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 22/03/2021، إلى غاية 29/03/2021، بحث علني في
شان مشروع ملف طلب الترخيص بتعميق بئر و جلب الماء بقدّم بم السيد المين اسمه في الجدول التالي:

| رقم الملف | اسم مقدم الطلب | موضوع الطلب | العق المطلوب | اسم العقار | الكائن بدوار | الجماعة |
|-----------|----------------|-----------------------|--------------------|--------------------------|--------------|------------|
| 2021/200 | محمد باز | تعميق بئر و جلب الماء | من 110 م إلى 200 م | ملك صالح - ايت بكيرة 2-1 | أولاد جو | أولاد داحو |

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة.

119947

كلفة تقدير الأعمال محددة من
طرف صاحب المشروع في مبلغ:
937.140,00 درهم ثلاثة تسعة
مائة وسبع وثلاثون ألف مائة
وأربعون درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين
مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29
و 31 من المرسوم رقم 349-12-
1434 الصادر في 08 جمادى الأولى
2020 (20 مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق
البريد المضمون بإفادة بالاستسلام
الى مكتب الضبط بجماعة اولاد
احسين.

- إما ايداعها مقابل وصل بالمكتب
المذكور.
طلب العروض عند بداية الجلسة
وقبل فتح الأظرفة.

- إما ايداع ومعالجة ملفاتهم
إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات
العمومية المشار إليها أعلاه.
إن الوثائق المبتثة الواجب الإداء
بها تلك المنصوص عليها في نظام
الاستشارة.

ستنظم زيارة ميدانية يومه الأربعاء
21 أبريل 2021 على الساعة
العاشرة صباحا، مكان اللقاء: مقر
الجماعة بدوار البيبات.

العدد: 388 / 2021
مدة التعليق: ثلاثون يوما

119979

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية المدنية بالدار
البيضاء

إعلان عن بيع منقولات بالمزاد
العلني
ملف التنفيذ: 309 / 6204 / 2021
مأمور الإجراء: زهير أحمد

يعلم رئيس مصلحة كتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار
البيضاء أنه سيقع بيع بالمزاد العلني
يوم 12 / 04 / 2021 على الساعة
12 زوالا بالعنوان التالي: إقامة
بريستيجيا بوسكورة كولف سيتي
عمارة 62A الطابق الأول الشقة 3
الدار البيضاء.

للفائدة: السيدة مريم جمال ومن
معها
النائب عنهم الأستاذ مصطفى
ميمون المحامي بهيئة الدار
البيضاء.

في مواجهة: من له الحق
المنقولات التالية:
سرير خشبي بمطرحه - كرسي -
سرير خشبي بمطرحه - 3 فوطيات
5 - سدائير خشبية - 3 مطاح - 12
وسادة.

وسيؤدى الثمن ناجزا مع زيادة
10٪ بمصلحة التنفيذ المحلي لدى
المحكمة الابتدائية المدنية بالدار
البيضاء.

119993

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم
2992، بتاريخ 19/03/2021، سيجري
بحث علني، ببادرة تزييت إقليم تزييت ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 22/03/2021، إلى غاية 29/03/2021، بحث علني في
شان مشروع ملف طلب الترخيص بتعميق بئر و جلب الماء بقدّم بم السيد المين اسمه في الجدول التالي:

| رقم الملف | اسم مقدم الطلب | موضوع الطلب | العق المطلوب | اسم العقار | الكائن بدوار | الجماعة |
|-----------|------------------------|-----------------------|--------------|------------|--------------|--------------|
| 2021/39 | الحسن موديني | انجاز تقب و جلب الماء | 140 م | فدان ليور | الكسب | حد الركدة |
| 2021/40 | الحسن بوفي ومصطفى وكيل | انجاز تقب و جلب الماء | 160 م | كر تلجين | تلجنت | أربعا ورسوكة |
| 2021/41 | سعيد السنور | انجاز تقب و جلب الماء | 160 م | بصالح | أنوذ | أكثر |
| 2021/42 | سعيد بنواري | انجاز تقب و جلب الماء | 160 م | فوق زاوية | لياور | حد الركدة |
| 2021/43 | التم محمد الشكور | انجاز تقب و جلب الماء | 160 م | فوق الحلة | العوية | أكثر |

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة.

119945

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم
2992، بتاريخ 19/03/2021، سيجري
ببادرة احوال ايت ملول عمالة لآركان ايت ملول ولمدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 22/03/2021، إلى غاية 29/03/2021، بحث علني في
شان مشروع ملف طلب الترخيص بتعميق بئر و جلب الماء بقدّم بم السيد المين اسمه في الجدول التالي:

| رقم الملف | اسم مقدم الطلب | موضوع الطلب | العق المطلوب | اسم العقار | الكائن بدوار | الجماعة |
|-----------|----------------|-----------------------|--------------------|--------------------------|--------------|------------|
| 2021/200 | محمد باز | تعميق بئر و جلب الماء | من 110 م إلى 200 م | ملك صالح - ايت بكيرة 2-1 | أولاد جو | أولاد داحو |

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة.

119947

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بالناظور
مكتب التنفيذ المدني
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد
العلني
لفائدة: ابراهيم الزروالي
ضد: علال الزروالي
عنوانه حي زروالة بني انصار اقليم
الناظور

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية بالناظور
يعلم للعموم أن بيع قضائيا سيقع
يوم 06 / 05 / 2021 ابتداء
من الساعة العاشرة صباحا بمقر
المحكمة الابتدائية بالناظور -
مكتب التنفيذ المدني - للعقار الغير
المحفظ عبارة عن قطعة أرضية
مساحتها 126 م 2 تقع بحي زروالة
جماعة بني انصار اقليم الناظور
فوقها بناية سكنية مشيدة فوق
مس

مراكش

بعد إرجاء البت في كناش تحمل «مراكش للنقل»

أبواق تتحامل على المصريين على ضرورة الدراسة المتأنية

عبد الله أونين

بعد إرجاء تدارس صفقة «مراكش للنقل» من قبل مجلس مجموعة الجماعات الترابية بمراكش اعتمادا على ملاحظات منتخبين رأوا بأن تمرير الصفقة بالسرعة التي أريدت لها سيكون فيه إجحاف للجماعات الصغرى التي تمر عبرها حافلات النقل العمومي، نظرا لكون حصة مساهماتها لا تتناسب مع ضعف ميزانيتها العامة، كما أن تقديم كناش التحملات بلغة أجنبية سيفوت على عدد من ممثلي الساكنة بالمجلس الوقوف بدقة على بنود الكناش.

ورأى بعض المنتخبين بأن هذا الكناش فصل على مقاس الشركة المفوض لها تدبير هذا القطاع الذي تتوقف عليه الحياة اليومية لعدد كبير من الساكنة، حيث إن بندا من بنود الصفقة يشترط على الشركات التي ترغب في خوض المنافسة أن تكون قد دبرت النقل بمدن يفوق عدد ساكنها 750 ألف نسمة. وهو ما اعتبر إقصاء ممنهج لشركات وطنية وتعبيدا للطريق للشركة التي أدبت على تدبير قطاع النقل الحضري بمراكش لما يزيد عن عشرين سنة. فاختيار المفوض له وفقا لمقتضيات قانون التفويض بالتدبير يقوم على المساواة بين المترشحين، و موضوعية معايير الاختيار وشفافية العمليات وعدم التحيز في اتخاذ القرار. وإن كان يمنع للمفوض أن يبرم عقد التدبير للمفوض له



على أساس المزاي والمواصفات والمزايا الشخصية كالخبرة والمؤهلات التقنية والقدرة المالية والتجربة، كما أن طبيعة المقترحات التي يتقدم بها هي التي تتحكم في الاختيار النهائي للتعاقد، وليست قلة التكلفة هو المحدد الأساسي في اختيار المتعاقد معه، ولكن تؤخذ بعين الاعتبار

نوعية وجودة الخدمات المقدمة هذا فيما يخص الدعوة إلى المنافسة، على أساس ألا تستغل الإجراءات الاستثنائية لإقرار التعجيل في تمرير اتفاقية التفويض بأسرع ما يمكن. تأجيل البت في كناش التحملات لا يعني الوقوف في وجه أي شركة مؤهلة لتقديم خدمات جيدة للمواطنين، وإنما جاء

من أجل منح فرصة ومهلة لجميع أعضاء مجلس مجموعة الجماعات الترابية «مراكش للنقل» لقرأة متأنية لكناش تحملات سيربط الشركة التي فازت بالصفقة بخدمة ومصصلحة المواطنين لفترة طويلة و جاء لتعديل البنود التي تتوجب ملاءمتها مع انتظارات الساكنة.

إن فالامر لا يتطلب تجنيد أبواق مسخرة للخدمة للشركة وتعداد إنجازاتها وأي إنجازات، فتكديس الركاب داخل الحافلات تتحول إلى صالات حمام في فصل الصيف والمن عليهم بتوفير نواقل لهم تربط مراكزهم بحواضر مقابل مداخيل كبيرة لا ينبغي التظليل له للدفع بمن اقترحوا شطب ما يتضمنه كناش التحمل المفرنس من بنود محلة بمقتضيات التدبير المفوض المعمول به بالمغرب إلى التفاوضي عما يدخل للفاعل المدبر للقطاع لتلقيه ما قيمته خمسة ملايين درهم من مجموعة الجماعات لاقتناء أسطول الحافلات، حيث أن الفائز بالصفقة هو من عليه تولى توفير المبالغ المالية للاستثمار.

إن الواجب حيال مصلحة المواطنين يتطلب فسخ المجال أمام كافة المتدخلين والأخذ بمقترحاتهم وتمحيصها بدل تسخير من ينتعون كل فاعل بالمعزل أو هاوي «البلوكاج». فمن حق كل القاطنين بالجماعات الترابية لمراكش أن تخصص لهم حافلات تحفظ بها كرامتهم وأدميتهم وراحتهم، ومن حق المواطنين أن تصان أموالهم العامة.

سيدي بنور

لجنة التعثرات تلاحق المشاريع الاجتماعية والاقتصادية والإدارية

تعثر أشغال إنجاز الجزيرة العصرية يهدد سلامة المستهلك

سيدي بنور على برمجة مجزرة عصرية بشراكة مع جهة الدار البيضاء سطات، وبعض الجماعات الترابية المجاورة بتكلفة مالية حددت في 13500000 درهم، وموالية فرع المكتب الوطني للصحة المنتجة الغذائية باعتبارها مجزرة عصرية بجميع المواصفات المطلوبة للذبح، وذلك بمرق السوق الأسبوعي لثلاثاء سيدي بنور الذي يعد أكبر سوق على الصعيد الوطني ومصدر للبهائم واللحوم الحمراء.

وفعلا انطلقت أشغال هذه المجزرة العصرية في ظروف طبيعية لكن سرعان ما توقفت هذه الأشغال لعدة مشاكل إدارية وتقنية بين حامل المشروع والمقاول، وبما أن هناك عدة مشاريع متوقفة الأشغال بالمدينة والإقليم أصبح من الضروري تشكيل لجنة تقنية من حاملي المشاريع ومكاتب الدراسات والسلطات المحلية والأقليمية والمهندسين المعنيين بهذه المشاريع للقيام بزيارات ميدانية لهذه الأوراش للوقوف على الأسباب الرئيسية لتوقف أشغال هذه المشاريع، وفرض الالتزام بدقات التحملات وإصلاح ذات البين بين مكونات المشاريع لانطلاقها انطلاقا من صحة مبنية على الحقوق والواجبات وإرجاع الثقة لسكان المنطقة الذين ينتظرون إتمام مشاريع ما أودعهم إليها في هذه الظروف التي تتطلب تنمية حقيقية لإقليم سيدي بنور.



سعيد عبد الواحد

منذ ان اتخذ المكتب الوطني للصحة المنتجة الغذائية قرار تأهيل الجزر حفاظا على جودة الذبائح وسلامة المستهلك، وتوقيف بعض الجزر التي لا تتوفر على المواصفات القانونية للذبح في إطار المهام الموكولة إليه الرامية

الى ضمان المراقبة والحماية الصحية للرصيد الحيواني والنباتي، وضمان كذلك السلامة الصحية للمواد الغذائية ابتداء من المواد الأولية إلى المستهلك، وبالتالي تطبيق القوانين والمساطر المتعلقة بالشرطة الصحية والبيطرية لتقييم المخاطر الصحية وتحديد الخطر عن الحيوان والنبات والانسان، عمد المجلس البلدي لمدينة

استعدادا لرمضان الكريم

مطالب بالحفاظ على القدرة الشرائية للمستهلك وإحداث خلايا للمداومة وتتبع الأسعار

السلطات العمومية والمصالح المعنية لضمان وفرة مختلف المواد والمنتجات الأساسية سواء منها المحلية أو المستوردة لا سيما تلك التي يكثر عليها الطلب بمناسبة شهر الفضيل، لتتم الدعوة إلى إحداث خلية المداومة بمقر العمالة لتلقي ومعالجة شكايات المواطنين بالتنسيق مع السلطات المحلية والمصالح المعنية، وذلك طيلة شهر رمضان المبارك من الساعة التاسعة صباحا إلى الخامسة مساء، بالإضافة إلى إحداث خلايا للمداومة محليا من أجل تتبع التمويل والأسعار وجودة وسلامة المواد الغذائية بالأسواق المحلية مع تعزيز عمليات التتبع والمراقبة الصارمة واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للحد من توزيع وتسويق واستعمال الأكياس البلاستيكية الممنوعة وذلك من خلال تفعيل الأوتل والنائج لمقتضيات القانون رقم 77 القاضي بمع الأكياس البلاستيكية.

وفي سياق متصل وتيمنا للنتائج الإيجابية المحققة على المستوى الإقليمي في محاربة وباء كوفيد 19 تم التأكيد أيضا خلال هذا اللقاء على ضرورة مواصلة الجهود المبذولة من قبل جميع المتدخلين في هذا الإطار والسهر بحزم على احترام الإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي بكل الفضاءات والتجمعات التجارية ونقاط البيع ومحلات تقديم الخدمات التي تعرف رواجها، قبال وخلال شهر رمضان المبارك.



وصحتهم، فقد أكد المتحدث ضرورة تكثيف عمل اللجنة الإقليمية المختصة وكذا عمل الجين المحلية من أجل ضمان حضور ميداني بمختلف الأسواق والمراكز التجارية وتبادل المعلومات والتنسيق بين المتدخلين لضمان النزاهة في رصد المخالفات كالزيادة غير المشروعة في الإثمان والغش في الجودة والبيع المشروط.

وقد عرف الاجتماع لقاء عدة عروض حول وضعية التموين الراهنة بالأسواق المحلية والوضعية المرتقبة خلال شهر رمضان والتدابير المتخذة من طرف

سطات

محمد جنان

في إطار تتبع الوضعية العامة للتموين والأسعار والإجراءات المعمدة للتخصير لشهر رمضان المبارك 1442 وكذا التدابير المتخذة لاستقباله، احتضن مقر عمالة سطات اجتماعا ترأسه الكاتب العام للعمالة وحضرته السلطات الأمنية والعسكرية ورؤساء المصالح الخارجية المعنية.

وقد كشفت مصادر جريدة «العلم» أن الكاتب العام للعمالة وفي كلمة له بالمناسبة أكد على أنه بالرغم من المؤشرات الإيجابية والمطمئنة سواء من ناحية توفر السلع والبضائع بالأسواق والمؤشرات الفلاحية التي تشر بموسم فلاحى وزراعى جيد بفضل التساقطات المطرية التي عرفها الموسم الحالى فان تدبير

هذه المرحلة يتطلب التعبئة واليقظة وتصانف الجهود، والتنسيق بين جميع المتدخلين للحفاظ على القدرة الشرائية للمستهلك وخاصة سلامة الصحة خلال هذا الشهر العظيم مما يقتضى التصدي للمخالفات والمخالفين للضوابط القانونية وتوجيه تدخلات المصالح المكلفة بالمراقبة وحماية المستهلك، وتعزيز آليات التنسيق بين مختلف الإدارات على المستويين الإقليمي والمحلي.

وأما بخصوص عمليات المراقبة، ودعم القدرة الشرائية لساكنة الإقليم، وحماية سلامتهم

طنجة

في انتظار تليص المدينة من الأبال والنفايات:

الجماعة الحضرية تصادق على تفويض قطاع النظافة لشركتين جديدتين

ع / الشعباوي

بعد أكثر من سنة من الشد والجذب بين الجماعة الحضرية لطنجة، والولاية، ووزارة الداخلية بشأن تفويض قطاع النظافة.. تم مساء يوم الثلاثاء المنصرم بالقاعة الكبرى بمجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة، المصادقة بإجماع الحاضرين، في دورة استثنائية ثانية للمجلس الحضري لطنجة، على تفويض قطاع النظافة، لشركتين مغربيتين هما: (م.ص) و (أ.ح) مقابل دفع مبلغ مالي سنوي يفوق (42) مليار سنتيم، بداية من السنة الجارية 2021 إلى غاية 2027.. علما بأن عقد التدبير مع الشركتين السابقتين، الإسبانية، والفرنسية، تم في سنة 2014..

ومن المنتظر، حسب شروط دفتر التحملات، أن تتولى الشركتان الجديدتان، تدبير أشغالها مع مطع شهر ماي المقبل، على أن تتولى إحدى الشركتين، مدار (طنجة الشرقية)، والأخرى مدار (طنجة الغربية).. وفي انتظار ذلك، تشتكى الساكنة منذ ما قبل بداية جائحة كورونا، من شيوخ أكوام الأبال، والنفايات، والروائح الكريهة، في جل الأحياء، وبمحيط الأسواق، والمدارس والمستشفيات والحدائق، والشاطيء، والكورنيش، و (عريدة) الحاويات والنفايات المكسرة والمتهاكلة، وتناثر القاذورات في الشوارع، والأزقة، والدروب، والأرصعة، والانعدام الكلي لغسل وتطهير الناقلات والشاحنات، وأماكن تكديس النفايات، ومخلفات وبقايا المأكولات، والحضر، والفواكه، والأسماك الفاسدة..

طلجة غارقة الآن في الأبال.. فهل من تدخل عاجل لأولي الأمر؟ ومتى؟..

الحسيمة

العرض الصحي يتعزز بمعدات ولوازم طبية مهمة

تعزز العرض الصحي بالمركز الاستشفائي الإقليمي محمد الخامس بالحسيمة باقتناء مجموعة من المعدات واللوازم الطبية المهمة. وتوصل المركز الاستشفائي الإقليمي للحسيمة مؤخرا ب 190 سرير استشفائي بكل لوازمها، من شأنها المساهمة في تحسين وتجويد الخدمات الصحية المقدمة لساكنة الإقليم. وأوضح المندوب الإقليمي للصحة محمد الزناتسي أن هذه المعدات الطبية تكتسي أهمية كبيرة وستسهم في تجويد الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

مشاورات موسعة حول مخطط التصميم الجهوي لإعداد التراب

تعتبرها، الإصلاحات التي يجب القيام بها لتسريع وثيرة التنمية الجهوية، تكوين الراسمال البشري.

أما الورشة الزاوية فتمحورت حول « الشبكة الحضرية و القروية: مجالات نامية و متوازنة و محكمة التخطيط، للتشاور حول الاختيارات التنموية لأكادير الكبير، حاجيات مدن الجهة من حيث البنيات التحتية من أجل خلق توازن بينها، دور المدن الوسيطة، المراكز الصاعدة التي يجب تأطيرها، الدواوير التي يجب الاعتناء بها من خلال تدخلات فعالة، إشكالية العقار، العلاقات الجديدة بين المدن والقرى، التنمية المنمنمة.

وبتاريخ 25 مارس 2021 تم تنظيم الورشة الخاصة كان موضوعها الربط الداخلي والخارجي لجهة سوس ماسة بهدف تحديد التوجهات الاستراتيجية في مجال البنيات التحتية والمشاريع المهيكلت كالمطارات والمواني، والطرق السيارة والسريعة والقروية، حاجيات على مستوى التنقلات والتكنولوجيات الحديثة... فيما شكل تمكين الجهة من بنيات تحتية مهيكلت موضوع الورشة السادسة التي نظمت مساء نفس اليوم. واختتمت سلسلة الورشات بالورشة السابعة يوم 27 مارس 2021 بقاعة الاجتماعات بعمالة أكادير ادواتان، حيث خصصت مناقشة التراث المادي واللامادي للجهة وسبل جعله رافعة للتنمية الترابية من خلال المحافظة عليه وتنميته وتملكه، التوجهات الاستراتيجية في هذا المجال والأولويات والتدخلات المطلوبة.



الحبيب اغريس

في إطار الدراسة المتعلقة بإعداد التصميم الجهوي لإعداد التراب الخاص بجهة سوس ماسة، نظمت الجهة سلسلة ورشات عمل خلال الفترة الممتدة من 23 إلى 27 مارس 2021. انطلقت المشاورات بورشة عمل أولى، عبر تقنية التناظر المرئي، يوم 23 مارس 2021 برئاسة رئيس مجلس جهة سوس ماسة، وبمشاركة والي الجهة عامل عمالة أكادير ادواتان، حيث تم تقديم عرض حول البرنامج المعدل للدراسة، ومخرجات المرحلة الثانية، لتحديد الاختيارات الاستراتيجية ومجالات المشاريع وبرمجتها، بما في ذلك التوجهات الأولية والتوجه الاقتصادي وفضاءات المشاريع.

واحتضنت قاعة الاجتماعات بعمالة أكادير ادواتان أشغال الورشة الثانية التي ترأسها رئيس مجلس الجهة، إذ خصصت مناقشة محوري «المنظومة الحضرية» و«البنية» من خلال طرح إشكاليات: الماء، محميات المحيط الحيوي، المخاطر الطبيعية، البيئة الحضرية، الطاقة المتجددة.

وتواصلت الورشات بورشة ثالثة حول «الاقتصاد في نمو مطرد: تطوير القطاعات الواعدة» للنداول في شأن الاختيارات المستقبلية على مستوى اقتصاد الجهة وخاصة التوجهات الكبرى، القطاعات الواعدة، جاذبية الجهة، مؤهلات التنمية التي يمكن



تشارك فيها 22 دولة عربية وتحتضنها قطر العام المقبل:

أسود الأطلس تتعرف على منافسيها في بطولة كأس العرب في هذا الموعد..

المحرر الرياضي

حسم الاتحاد الدولي لكرة القدم بتسليم مع الاتحاد القطري للعبة، في تاريخ إجراء قرعة كأس العرب للمنتخبات المقامة بقطر أواخر السنة الجارية.

وقرر الاتحاد الدولي لكرة القدم، إجراء مراسم سحب قرعة المسابقة العربية في السابع والعشرين من شهر أبريل الجاري. وستقام هذه المسابقة بقطر في الفترة الممتدة ما بين الفاتح و18 من دجنبر المقبل، حيث سيشارك فيها المغرب بالمنتخب المحلي الفائز مؤخرا بكأس إفريقيا للاعبين المحليين التي أقيمت بداية العام الحالي بالكاميرون. ويأمل الاتحاد الدولي لكرة القدم في نجاح المنافسة العربية، باعتبارها بروفة قبل انطلاق نهائيات كأس العالم بنفس الدولة، سنة 2022. وكان جيانى إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أعلن أن 22 منتخبا أكدوا مشاركتهم في منافسات بطولة كأس العرب بقطر العام المقبل.

وأعرب إنفانتينو خلال زيارته الأخيرة إلى قطر، عن سعادته بتأكيد هذا العدد الكبير من المنتخبات مشاركته في المسابقة التي ستقام بمبارياتها في غالبية ملاعب مونديال 2022 من 18-1 دجنبر 2021 باجمالي 32 مباراة على مدى 18 يوما، متطلعا إلى متابعة نخبة من أفضل منتخبات المنطقة في المنافسة على الفوز بلقب البطولة.

وأشار إنفانتينو إلى أن بطولة كأس العرب ستجمع تحت رايتها أكثر من 450 مليون عربي من أنحاء المنطقة، مبرعا عن ثقته في أن البطولة الجديدة ستعزز الحماس لدى الجمهور حول النسخة الأولى من المونديال الكروي في العالم العربي والشرق الأوسط.



سيلعب 12 منتخبا من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم هي قطر والبحرين والعراق والأردن والكويت ولبنان وعمان وفلسطين والسعودية وسوريا والإمارات واليمن. ومن بين منتخبات الاتحاد الأفريقي لكرة القدم يشارك في بطولة كأس العرب، المغرب والسودان والجزائر والصومال وتونس وجزر القمر وجيبوتي ومصر وموريتانيا وليبيا. وتتأهل المنتخبات العشر الأعلى تصنيفا وفقا لتصنيف «فيفا» العالمي الذي سيصدر هذا الشهر، لتتأهل إلى المرحلة النهائية من المسابقة، بينما

وستولى تنظيم البطولة الفيفا والاتحاد القطري لكرة القدم، واللجنة العليا للمشاريع والإرث، وبطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، وتقام منافساتها في نفس مواعيد مباريات بطولة كأس العالم في قطر، على أن تقام المباراة النهائية لبطولة كأس العرب في 18 دجنبر، الذي يوافق اليوم الوطني لدولة قطر، وقبل عام بالضبط من انطلاق صافرة نهائي كأس العالم في ملعب لوسيل عام 2022. ويشارك في منافسات كأس العرب اثني عشر

وسيتولى تنظيم البطولة الفيفا والاتحاد القطري لكرة القدم، واللجنة العليا للمشاريع والإرث، وبطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، وتقام منافساتها في نفس مواعيد مباريات بطولة كأس العالم في قطر، على أن تقام المباراة النهائية لبطولة كأس العرب في 18 دجنبر، الذي يوافق اليوم الوطني لدولة قطر، وقبل عام بالضبط من انطلاق صافرة نهائي كأس العالم في ملعب لوسيل عام 2022. ويشارك في منافسات كأس العرب اثني عشر



أسود القاعة في تجمع إعدادي بسلا

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة تجمعا إعداديا بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة (سلا)، في الفترة ما بين سادس و 14 أبريل الجاري. وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن هذا التجمع الإعدادي، يدخل في إطار استعدادات النخبة الوطنية للمشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة، التي ستجرى أطوارها بليتوانيا في الفترة المتراوحة ما بين 12 شتبر و3 أكتوبر 2021. وفيما يلي قائمة بأسماء اللاعبين الذين وقع عليهم اختيار مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، هشام الدكيك: 1 - خالد كورعي شاب لوكوس قصر الكبير 2 - زياد أحيمش صقر أكادير 3 - عبد الكريم أنبية صقر أكادير 4 - حمزة سالمى المدينة العليا القنيطرة 5 - رضا الخيراتي دينامو القنيطرة 6 - عثمان بوزمو شباب المحمدية 7 - سفيان بوريث شباب المحمدية 8 - محمد أشرف سعود شباب المحمدية 9 - إدريس الرايس فني شباب المحمدية 10 - سعد كنية شباب المحمدية 11 - عبد اللطيف فاتي شباب المحمدية 12 - يوسف المزراعي شباب القنيطرة 13 - سفيان لحيوي دينا القنيطرة 14 - يوسف جواد شباب المحمدية 16 - أيوب ونظوري دينامو القنيطرة 17 - اسماعيل أمزال صقر أكادير 18 - ياسين المفتاحي أجاكس تطوان 19 - محمد جواد شباب المحمدية.

.. ومنتخب أقل

من 23 سنة يعسكر أيضا بالمعمورة



يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة لأقل من 23 سنة، في الفترة المتراوحة ما بين 7 و14 أبريل الجاري، تجمعا إعداديا مغلقا بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة. وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس الثلاثاء، أن هذا التجمع الإعدادي، يدخل في إطار استعدادات النخبة الوطنية للاستحقاقات المقبلة. ولهذا الغرض، وجه السيد محمد ماعوني، مدرب المنتخب الوطني الدعوة إلى 15 لاعبا ويتعلق الأمر بكل من: 1. بلال حميدوش أجاكس تطوان 2. محمد شريبو خبازات أسود القنيطرة 3. محمد كرم الفتح الرياضي السطاتي 4. عادل الجودي شباب خريكة 5. أنس نصر نادي سبو القنيطرة 6. خليل وهارة صقر أكادير 7. أنس دحاني الكوكب المراكشي 8. معاد سينا خبازات أسود القنيطرة 9. أيوب مساطم شباب خريكة 10. عثمان الإدريسي الكوكب المراكشي 11. إلياس المسموعي صقر أكادير 12. أنس بقالي دينامو القنيطرة 13. ياسين الصالحي أجاكس تطوان 14. زكرياء كوسي خبازات أسود القنيطرة 15. عبد الرحمن الشرفي أجاكس طنجة

صافرة أنغولية لهواجهة بيراميدز والرجاء



عينت لجنة التحكيم بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» طاقم تحكيم من أنغولا بقيادة مباراة العودة بين نادي بيراميدز المصري وبنيفه الرجاء البيضاوي المقررة يوم الأحد المقبل، على ملعب الدفاع الجوي، برسم رابع جولات دور المجموعات لبطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية. ويقود اللقاء طاقم تحكيم أنغولي بقيادة الحكم هيلدر مارتينيز، وعاونه سانشيز أوليفيرا المساعد الأول، ودا سيلفا جوليويو المساعد الثاني، وجواو مواندا الحكم الرابع. ويراقب المباراة الجيبوتي محمد مؤمن علي، والمنسق العام من غانا مارك أدو، والمنسق الأمني روبين ليبيريا من مدغشقر، بينما يراقب تطبيق إجراءات فيروس كورونا الدكتور محمد سلطان من مصر. وبتوسط الرجاء ترتيب المجموعة الرابعة لبطولة الكونفدرالية برصيد 9 نقاط، بعد فوزه الأخير على بيراميدز في المغرب بثنائية دون رد.

ال«فيفا» يوقف تحادي باكستان وتشاد.. متى يأتي الدور على الإتحاد الجزائري؟!

بسبب التدخل الحكومي في شؤونها:



أعلن الإتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أمس الأربعاء، أنه أوقف الإتحاد الباكستاني للعبة بسبب تدخل طرف ثالث في عمله وعاقب أيضا اتحاد تشاد بسبب تدخل حكومي.

ووفقا لبيان «فيفا» جاء إيقاف الإتحاد التشادي لكرة القدم بسبب القرارات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة التشادية بإقالة اللجنة المكلفة من فيفا لإدارة الإتحاد، وتشكيل لجنة أخرى والسيطرة على مقره.

أما فيما يخص الإتحاد الباكستاني لكرة القدم، جاء إيقافه بسبب تدخل طرف ثالث في عمله، مما يشكل انتهاكا خطيرا لنظام «فيفا» الأساسي، بالإضافة إلى الاستيلاء على مقر الإتحاد في لاهور من قبل مجموعة من المتظاهرين وقرار بإقالة اللجنة المشكلة من الإتحاد الدولي لإدارته.

وأشار البيان إلى أنه سيتم رفع الإيقاف بمجرد إلغاء التدخلات والقرارات الحكومية ذات الصلة وعودة اللجان المشكلة من «فيفا» إلى عملهم.

وتسود حالة من الترقب في الجزائر، إذ تشير بعض المعطيات إلى أن الفيفا قد يوقف اتحاد كرة القدم في هذه الأخيرة، وذلك بسبب التدخل الحكومي في شؤونه، حيث ضغطت السلطات الحكومية على رئيس الإتحاد خير الدين زطشي وأرغمته على تقديم استقالته وعدم ترشحه لولاية ثانية، وكل ذلك بسبب تصويته على قانون يقطع الطريق أمام مرتزقة البولييساريو، للانضمام للكاف، والمشاركة في مختلف المنافسات الإفريقية سواء الخاصة بالمنتخبات أو الأندية، وذلك خلال الجمعية العمومية للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم المنعقد الشهر الماضي بالرباط.

دوري أبطال أوروبا:

ريال مدريد على مشارف نصف النهائي ودورتموند يخرج سيتي



دورتموند الذي يعاني الامرين في البوندسليغا مضيفه مانشستر سيتي متصدرا الدوري الإنجليزي والكثير من احراز لقبه، عندما خسر امامه بصعوبة 1-2 بهدف قاتل للاعبه الشاب فيل فودن. وافتتح القائد البلجيكي كين دي بروين التسجيل لأصحاب الارض (19)، قبل أن يرد نظيره ماركو رويس لجانب الضيوف (84) حيث بدت المباراة متجهة الى تعادل إيجابي قبل أن يسجل فودن في الدقيقة الأخيرة (90)، ما يعد بمباراة مثيرة إيابا الأربعة المقبل.

- وضع ريال مدريد الإسباني قداما في نصف النهائي بفوزه المستحق على ضيفه ليفربول الإنجليزي 3-1، فيما أخرج بوروسيا دورتموند الألماني مضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي عندما خسر أمامه بصعوبة 1-2 مساء أول أمس الثلاثاء في ذهاب ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم. وتقام مباراتا الإياب الأربعاء المقبل على ملعب أنفيلد في ليفربول وسيغفال إيدونا بارك في دورتموند. في المباراة الأولى على ملعب «الفريدو دي ستيفانو» في العاصمة، يدين ريال مدريد بفوزه إلى مهاجمه البرازيلي فينيسوس جونيور صاحب ثنائية (27 و65) وماركو أسنسيو (36)، فيما سجل النجم المصري محمد صلاح الهدف الوحيد للليفربول (51). وهو الفوز الرابع تواليا لريال مدريد على ليفربول في سبع مواجهات بينهما في المسابقة القارية العريقة. وكان ريال مدريد الطرف الأفضل منذ البداية وضغط بقوة على دفاع ليفربول وخلق الكثير من الفرص لترجم ثلثتين منها إلى هدفين. وتحسن أداء ليفربول، حامل اللقب 6 مرات آخرها العام قبل الماضي، مطلع الشوط الثاني ونجح في تقليص الفارق عبر نجمة صلاح، لكن تسرعان ما عادت الأفضلية للنادي الملكي الذي عزز بهدف ثالث، مواصلا الحفاظ على سجله خاليا من الخسارة للمباراة الثانية عشرة تواليها. وأكد ريال مدريد أيضا استعداداه الجيد لكلاسيكو السبت ضد غريمه برشلونة في صراعهما الشرس لمنافسة اتلتيكو مدريد المتصدر على لقب الليغا الذي ناله النادي الملكي الموسم الماضي. وفي المباراة الثانية على ملعب «الاتحاد» في مانشستر، أخرج بوروسيا

جامعة كرة السلة تحدد تواريخ نهائيات البطولة الوطنية وكأس العرش



الموسم الرياضي 2018-2019 جمعية ميشيلين إفران- الكوكب المراكشي شباب الريف الحسيمي-الجمعية الرياضية للقوات المسلحة الملكية *السبت 24 أبريل: -نهاية كأس العرش (ذكور وإناث) لموسم 2018-2019 *الجمعة 30 أبريل: -نصف نهاية بطولة القسم الممتاز للموسم الرياضي -- الذكور: جمعية سلا - الكوكب المراكشي الفتح الرياضي- الجمعية الرياضية للقوات المسلحة الملكية --الإناث: جمعية ميشيلين إفران - الكوكب المراكشي. الجمعية الرياضية للقوات المسلحة الملكية - شباب الريف الحسيمي. *السبت فاتح ماي: - نهاية بطولة القسم الممتاز ذكورا وإناثا للموسم الرياضي 2018-2019.

حدد المكتب المديرى للجامعة الملكية المغربية لكرة السلة ، خلال اجتماعه عقده مساء يوم الإثنين 5 عبر تقنية الزوم، تاريخ إياب نصف نهاية كأس العرش سيدات برسم الموسم الرياضي 2018-2019 ، ونهائي كأس العرش رجال وسيدات لنفس الموسم . كما حدد المكتب تاريخ نصف نهاية بطولة القسم الممتاز للموسم الرياضي 2018-2019 ونهائي بطولة القسم الممتاز رجال وسيدات لذات الموسم . وافاد بلاغ للجامعة بأن تحديد هذه التواريخ ، يتوخى من جهة مراعاة مصالح الأندية المؤهلة من جهة، ومعرفة الأندية الفائزة بلقب البطولة وكأس العرش، برسم الموسم الرياضي 2018 - 2019 على مستوى الذكور والإناث ، ومن جهة أخرى استكمال تنفيذ مخزجات قرارات المكتب المديرى للجامعة الملكية المغربية لكرة السلة ، خدمة لمصلحة كرة السلة الوطنية . وفيما يلي برنامج و تواريخ المباريات. الأحد 11 أبريل: -إياب نصف نهائي كأس العرش (إناث)

النصر السعودي يخطط للإطاحة بالمغربيين حمد الله وأمرابط

ذكر تقرير إخباري، أول أمس الثلاثاء، أن إدارة نادي النصر السعودي تدرس الإطاحة بجميع اللاعبين المحترفين بالمغرب. ويرتكز القرار على نتائج الفريق في الموسم الجاري، بعد خروجه من المنافسة على جمع الألقاب. ويتقدم اللاعبون المقرر الإطاحة بهم الثنائي المغربي عبد الرزاق حمدالله، ونور الدين أمرابط. وتابعت بأن هناك اتجاها أيضا لإقالة حسين عبد الغني من منصبه كمدير تنفيذي للفريق، بعد الإزيمات العديدة التي حدثت أخيرا في الفريق، وعلى رأس تلك الإزيمات سفر الثنائي المغربي (حمدالله وأمرابط) للمغرب قبل أيام من مباراة قبل نهائي الكأس.

